

«مجزرة الراشدين»  
125 شهيداً...  
بقرار سعودي؟

6

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

تحفّظات القوات والحريي تُسقط مشروع باسيك الجديد [2]  
إلى عون ونصرالله: أوقفنا مشروع التقسيم! [3]



## جمال... الآن وهنا

[20 - 23]

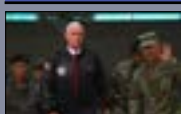
الزعيم جمال عبد الناصر يعود ليواجه الازمة... مع اطلاق مسلسلك والتمني على «البيادر» بعبوات «جمال عبد الناصر» زيارة جديدة،

## تركيا

«الجمهورية»  
في قفص  
أردوغان

10

## تقرير

حرب ترامب ضد  
بيونغ يانغ...  
تبتعد؟

8

## فلسطين

الاسرى يحاصرون  
إسرائيل... بالإصراب  
عن الطعام

9

المشهد السياسي

# تحفظات القوات والحريي تسقط مشروع باسيك 2

كغيره من اقتراحات قوانين الانتخاب، سقط الاقتراح الأخير لوزير الخارجية جبران باسيك، بعد اعتراض القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل عليه. الرئيس نبيه بري بدوره أعاد تشغيل محركاته، علّه ينجح في جولة أفكار اقتراح جديد قبل مرور مهلة الشهر، والاضطرار إلى تحديد ولاية المجلس مرة ثالثة

من جهة سياسية، بينها النائب جورج عدوان ووزير الداخلية نهاد المشنوق، اللذان زارا مقر الرئاسة الثانية في عين التينة والتقىا كلاً على حدة برئيس المجلس، إضافة إلى ممثل عن جنبلاط، أعادت إلى طاولة البحث القانون المختلط (64) نسبي (64 أكثرى) الذي اقترحه بري عبر النائب علي بري عام 2014 إلى الواجهة، مع بعض التعديلات، كذلك عاد القانون النسبي على أساس 13 أو 15 دائرة، سواء الذي أنتجته حكومة الرئيس نجيب ميقاتي أو الذي اتفقت عليه القوى المسيحية في بركي قبل أكثر من 3 سنوات.

من جهته، أشار بري أمام زوّاره أمس إلى أن على الجميع الانخراط في ورشة البحث عن قانون عادل بعيداً عن القوانين التي تكرس المذهبية والطائفية، مؤكداً أن «الفراغ في المجلس النيابي لن يقع لأنه يعني سقوط المؤسسات الدستورية الأخرى ومؤسسات الدولة اللبنانية». ورداً على سؤال لـ «الأخبار» حول ما يشاع عن أن نهاية ولاية مجلس النواب من دون تحديد موعد للانتخابات لا تعني دخول المجلس في الفراغ، قال بري: «هؤلاء لا يعرفون الدستور ولا القوانين، ولو ادّعوا ذلك، إنها تحليلات شيطانية وخزعبلات».

وحتى ليل أمس، لم يكن أي من الوزراء قد تبليغ موعد جلسة الحكومة المقبلة، التي من المفترض أن تعقد غداً الأربعاء وتخصّص لنقاش القانون الانتخابي المنتظر، علماً بأن هناك عدّة أمور طارئة على جدول أعمال الحكومة ومشاريع تعمل عليها الوزارات تجب مناقشتها في الحكومة سريعاً. ومن غير الواضح أيضاً إن كانت الحكومة ستتولى مهمة النقاش في القانون الانتخابي كما جرى الاتفاق الأسبوع الماضي، وعلى الأثر تم تشكيل اللجنة الوزارية المكلفة بنقاش القانون، والتي لم تحقق أي تقدّم حتى اللحظة.

(الأخبار)



بري: القانون بات لا فراغ في حزيران لا يعرفون الدستور... وتحليلاتهم شيطانية (مروان طحطح)

قوانين قديمة - جديدة، علّ المهلة تجنّب لبنان «أبغض الحلال» في التمديد للمجلس النيابي حال انقضاء المهلة من دون الاتفاق على القانون الجديد. وعلمت «الأخبار» أن نقاشات بري مع أكثر

لكنّ عطلتي عيد الفصح ونهاية الأسبوع لم تؤثر في إصرار الرئيس نبيه بري على تفعيل التواصل واللقاءات مع ممثّلين عن القوى السياسية، للاستفادة من الوقت وجولة الأفكار حول مشاريع

والتمذهب». ورغم محاولة القول إن الحوري يعرّض عن رأيه الشخصي، فإن مدير مكتب الرئيس سعد الحريري، نادر الحريري، كان قد أبلغ عدداً من المفاوضين رفض تيار المستقبل لمشروع باسيل.

مع أن خطوة رئيس الجمهورية ميشال عون باستخدام المادة 59 من الدستور، لتجميد انعقاد جلسات مجلس النواب لمدة شهر تنتهي في 13 أيار المقبل، منحت القوى السياسية فسحة أخيرة من الوقت للاتفاق على القانون الجديد، إلا أن التشاؤم لا يزال مسيطراً على غالبية القوى، مع الشعور بالعجز عن إمكانية الوصول إلى صيغة قانون جديد، قبل انقضاء المهلة. فهذا هو اقتراح القانون المختلط الأخير للوزير جبران باسيل يتهاوى أمام اعتراضات القوى السياسية، الحليفة منها للتيار قبل الخصوم، لينضمّ الاقتراح الأخير إلى الاقتراحات الميتة.

واقترح باسيل الأخير (الذي سبق أن تقدّم بفكرته الأولى الرئيس نبيه بري قبل أشهر، ثم تبناه باسيل



## التشاؤم يسيطر على القوى السياسية مع شعور بالعجز عن إنتاج قانون

وادخل عليه تعديلات جوهرية) لم يسقط هذه المرة أمام اعتراض قوى 8 آذار عليه. فحزب الله أبلغ باسيل موافقته على المشروع، أما حركة أمل، فلم تمنح وزير الخارجية حتى الآن موقفاً واضحاً من قانونه، رغم أنها في الجوه، ترفضه. لكن الرفض الواضح أتى من حليف التيار، القوات اللبنانية، التي سجلت على المشروع ملاحظات كفيفة بنسفه. يُضاف إلى ذلك موقف النائب وليد جنبلاط الحاسم برفض هذا القانون، والذي أبلغه جنبلاط إلى كل من بري والرئيس سعد الحريري عبر النائب وائل أبو فاعور. كذلك عبّر النائب عمّار الحوري أمس عمّا لا يقوله الحريري علناً، برفض مشروع باسيل، مؤكداً أن «مشروع باسيل يشقّه التاهيلي لا يمر، وهو بعيد عن اتفاق الطائف والدستور، وهذا الاقتراح يعيدنا إلى التطييف



## وجهة نظر

# إنهم ينكثون بعهدك أيها الجنرال

محمد عبيد\*

قال الإمام السيد موسي الصدر بتاريخ 23/7/1973: «البيستت الطائفية ثوباً دينياً، مع أنّها أمر سياسي بحت، وإن كان مرجواً منها تحقيق شيء من العدالة تحولت إلى تحقيق مغائم لأصحاب النفوذ». هي مقدمة ضرورية في ظل محاولات البعض لإعادة النقاش حول تكوين السلطة السياسية في العهد الجديد إلى منطلقات طائفية ومذهبية سلبية.

كان الرهان أن يؤسس وصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية مساراً تطويرياً لآليات تنفيذ الدستور اللبناني، خاصة البنود الإصلاحية منه، وفي مقدمها أمران أساسيان: الأول، إيجاد قانون للانتخابات النيابية يحقق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين اللبنانيين كمواطنين مرشحين وناخبين. والثاني، إقرار قانون يمنح القضاء استقلالية كاملة تطلق يديه للمحاسبة والمساءلة ومكافحة الفاسدين، في ظل تعذّر

ذلك في المجلس النيابي، وتُسهم إلى جانب الأجهزة الأمنية المعنية في حماية السلم الأهلي والأمن الاجتماعي. قال الرئيس عون إن تحقيق إنجازات جذرية يكون من خلال حكومة ما بعد الانتخابات النيابية، التي يؤمل أن تفرز مجلساً نيابياً مختلفاً عن الممدّد لنفسه حالياً، يضم في صفوفه بعض الإصلاحيين المتمردين على الطائفية والمؤهلين لمواكبة برنامج الرئيس من أجل تحقيق وعوده للبنانيين بدولة

صالحة وعادلة. لكن ما الذي يحصل الآن؟ مشاريع قوانين الانتخابات، التي يطرحها الوزير جبران باسيل باسم التيار الوطني الحر، المحسوب على الرئيس عون، تؤكد أن القيمتين على قيادة هذا التيار لا يريدون له النجاح في تحويل تلك الوعود إلى وقائع مفرحة للبنانيين، وهم الذين استبشروا به أباً للكل، وفق الشعار الذي أطلق مع وصوله إلى سدة الرئاسة. والخشية، أن هذه القيادة تسعى إلى محاصرته وعزله عن

كل اللبنانيين، بل الأخطر إسقاط الأبعاد الوطنية المميزة لشخصيته وتاريخه وتصويرها على أنها انتقاص من إيمانه الديني الراسخ. حين تعاهد العماد عون والسيد حسن نصر الله على تفاهم وطني يوحد اللبنانيين على قيم التعايش على أساس الوحدة والحرية والاحترام المتبادل، قدما في المادة الثالثة من هذا التفاهم نصاً حول قانون الانتخاب يشير إلى النسبية حصراً باعتبارها أحد أشكاله الفعالة لضمان صحة

## ابراهيم الامين

# إلى عون ونصر الله!

على عتبة جهود حثيثة، لإنتاج قانون انتخابات يحضّر البلاد والعباد لحرب أهلية جديدة، ويودي بهم في أتون حريق المنطقة المستعر، وجب مرة جديدة، وفي كل مرة يتاح لنا ذلك، رفع الصوت في وجه من بيده الأمر فعلياً، ورمي الحجة على من يقدر على منع انهيار الجدار الأخير!

■ ■ ■

إلى الجنرال،  
لتكن هذه رسالتي الأخيرة لك، لو أردتها أنت كذلك. ولكن، ليكن صوتي خارجاً من قلب معصور بالقهر والخوف والغبن.  
لتكن الأخيرة، ولو أردتها أنت ورقة مهملة، ترمى مع وعود وآمال.  
لتكن الأخيرة، ولو أراد بعضهم أن تكون كذلك، علمهم يرتاحون في أمكنتهم الضيقة، كعقولهم، وليذهبوا إلى الحميم، مع أفكارهم القريبة من نسب الشيطان.  
لتكن الأخيرة، ولو تمنى بعضهم أن تكون صرخة ما قبل الموت، علّ الصمت يسود بعدها، فلا أنين، ولا صراخ، ولا حتى مناجاة للإله...  
لتكن الأخيرة، ولو حجبوها عنك، أو أرفقوها بتفسيرات

## لنا الحق، في تعطيك ما يعدّ هن قوانين مجرمة بحق الفرد والجماعات

الخبثاء الذين ما تركوا يوماً القصور، ولا غادروا البلاط، لتكن الأخيرة، ولو جاء المبشرون الجدد، يحملون أطعمهم، ويسموننا صليب المضحى من أجل الآخرين.  
لتكن الأخيرة، ولو أحرقتها قسيس يسرق طعام الفقراء، ثم يسبقهم إلى كرسي الاعتراف، ولا يكف عن الخطيئة.  
لتكن الأخيرة، وافعل بعدها ما شئت، اقرأ الحروف، حتى ولو كان هناك من يبذل كل حقارته لمحوها، وانظر إلى العبارات، حتى ولو جاءك من لم يقرأ تاريخ أهله، ولا تاريخ شعبه، ولا تاريخ بلده، ولا يرى إلا بعيون الماضي التعيس، حيث الانطواء، حيلة الجبناء والمستسلمين.  
لتكن الأخيرة، حتى ولو عمد من يسكن حديقتك الخلفية، يحمل سيفك، ليضرب به رعاياك، ويصرخ بهم: أنا ربكم الأعلى، هاتوا رجالكم كي يشكروني، وهاتوا نساءكم كي أسبهن، ولا تنجبوا إلا من تضمنون أن يكون خادماً لي، ولذريتي من بعدي حتى نهاية الحياة! بالقرب منك، ترتكب اليوم جريمة لا قيامه من بعدها، إلا بالحديد والنار. وباسم صليبيك، يبتدع أهل الأفتنة إنجيلاً زائفاً لتمييز الناس كأننا في زمن الرق والعبيد. ويتكاثر بائعو الأوهام، والأخذين للناس إلى حفلة انتحار جماعية باسم الخوف!

■ ■ ■

إلى السيد حسن،  
وهذا أيضاً، نداء أخير.  
أيها الوارث لدماء الشهداء، والرافض أن يبيع نفسه لغير خالقه، والمنتصب أعلى من قامته، والباقي برغم أنوف الجميع، أفضل الناس عندنا، وأقربهم إلى فكرة الحق، ورفض الظلم، وكيد المعتدين،  
ما الذي يجعلك راضياً بما لا يقبل به مولاك ولا رسله ولا الصالحون؟ وما الذي يمنحك من رفع صوتك، لا إصبعك، في وجه جيل جديد من الكذابين وسارقي الأحلام؟  
ما الذي يجعلك تقبل بأن يقهر بعض الناس بعضهم الآخر؟ وما الذي يجعله عندك أمراً محمولاً، وكأنه ابتلاء، وهو ليس كذلك؟ فهل صنّف الله خلقه بين قاهر ومقهور إلى يوم الدين؟  
كيف يمكن من وجه أعتى الظالمين، أن يخشى ظلم الأقربين، وأن يواصل الصمت عن فاسدين، إن تركناهم، سيظلون على ما ألفوا إلى يوم الدين؟  
ليس الأمر بانفعال أو مشاعر غضب. وليس الأمر بابتزاز يقوم به من يظهر أنه عاش مع الحق حتى متى تمكن صار من خصومه. وليس في الأمر انسحاباً من معركة طويلة وكبيرة، لمصلحة إشكال صغير هنا أو هناك.  
إن ما يشهده لبنان، اليوم، سيكون عنواناً لدمار ما بقي من هيكل أجبر الغزاة على تركه صاغرين. لكننا أودعناه بأيدي من ليسوا أهلاً لحكم دسكرة نائية، ولا هم بأهل لثقة استغلوا قتل الكرامة في الإنسان، قبل الطموح والرغبة في الأفضل.

المظلومية ليست قدراً، والتضحية ليست مساراً لا نهاية له مع الظالمين، وليس صحيحاً أن الصمت لأجل خدمة بقية الله، يستوجب هذا القدر من المسامحة، وهذا التبسيط في قدر ما يخطط له مجانين العصر.

إن مشروع القانون الفتنة لا يصلح خراباً في نفوس مريضة، ولا يقفل باب الخوف، إلا على مزيد من الخوف، فيتحول صاحبه مجنوناً متطيراً، لا يفيد سوى الانتحار، وهو فعل الشيطان لا فعل المؤمنين.  
إن الصمت عن تصرف صبية يعيشون عمر الطيش، وأحلام السراب، لا ينفع في حماية الشباب الذين لا ينامون من أجل هناء الآخرين، ولا في تكريم عائلات تبذل خيرها في سبيل كرامة الآخرين.  
إن الموافقة على قانون الخراب الكبير ليس له ما يبرره أمام الخالق ولا أمام عباده، بل فيه انكسار ليس من شيمك، وفيه تنازل لمن يمنن الآخرين ويقايض كرامتهم ودماءهم بسلطة آيلة إلى الزوال، اليوم، أو بعد حين، وهي موافقة، إن حصلت، ستكون ظلاماً معروفاً ولو لم يكن مقصوداً، لآخرين لهم الحق في العيش الكريم من دون شروط.

كيف لنا أن نقبل، بعقل يقابل التكفير بتكفير، ويرى أنه لا يقدر على العيش مع الآخرين، فقط لأنهم ولدوا من أهل

لهم ديانات أخرى؟ وكيف لنا أن نغطي المجانين الجدد الذين لم يفهموا بعد أن القهر لا يولد سوى القهر، وأنّ الفوضى قبل الثورة هي الملاذ الأخير للمظلومين؟!

■ ■ ■

أما أولئك الذين يقبضون على شرابيين البلاد والعباد، والذين لم يرتاحوا من قهرنا، ومن قتلنا، ولم يشبعوا من جلدنا، وجهلنا، وقهرنا...

ألا تتعبون من جمع المال؟ ألا تشعرون بالتخمة من تحيات وانحناءات زائفة؟ أليس لديكم غير قهر تورثونه؟ أم أنكم تتلذذون بسطوة تعطونها للأبناء والأحفاد لأجل قهر الآخرين؟

ماذا يبقى لكم بعد كل الذي حصل؟ وماذا تتركون لمن يحملون أسماءكم وبقيتكم في الأرض؟ ألا تسألون سلالات الأولين عما جمعه آبائهم؟

هل لديكم اتصال بالعالم الآخر؟ هل قال لكم راحل من أتراككم إنه لا يزال الأول حتى بين الميتين؟

ألا تتذكرون أيام كنتم أحراراً، يوم ولدتم، ويوم عثتم شباباً ترفضون قيود الأهل والقبيلة؟

ألا تتفكرون كيف تعيشون الآن؟ حيث الخوف رفيقكم الدائم، فلا نوم من دون حراس، ولا نزهة من دون أعين تمنع الحياة حيث تجولون، ولا طعام من دون ذائق انتحاري، ولا سعادة إلا على تعاسة الآخرين.

ما الذي يجعل واحدكم لا يقدر على أن يستيقظ لساعة واحدة، فيجمع أعراضه، أو ما يحتاج منها أصلاً لبقية عمره، ثم يبكي لعائلته، ويعتذر من ضحاياها، قبل الرحيل؟

ألا تعرفون، أنكم لا تتركون خلفكم، إلا الريح الصفراء، التي لا تترك لأولادكم وأحفادكم فرصة العيش من دون دماء؟

■ ■ ■

أما نحن، صنف الضحايا الذين يتكاثرون يوماً بعد يوم، فلن نفوض إلى الناطقين باسم الله حق إعدامنا، لن نترك أبناءنا الذين اخترنا لهم الأسماء التي لا تميزهم، يعيشون الخوف من كنيبتهم التي يراد لها أن تكون خطيئة أصلية لا نجاة منها.

لنا الحق، ليس بالصراخ فقط، بل بشتم المجانين الجدد، والتشهير بهم واحداً واحداً، والدعوة إلى مقاومتهم، بكل العنف إذا اقتضى الأمر، وبكل القسوة متى حان الوقت.  
لنا الحق، في تعطيل ما يعدّ من قوانين مجرمة بحق الفرد والجماعات. ولنا الحق، في تحريض الناس، والأبناء، والأحفاد، على كرهكم، ورفضكم.

لنا الحق في دعوتهم إلى مواجهة فاصلة معكم، لا شفقة فيها ولا رحمة، إذ لا يبدو أنّ درس الحرب الأهلية قد أفادكم، وبينكم من يمنح نفسه صفات الأنبياء والقديسين!

يكون.

كذلك تقع المسؤولية على رئيس مجلس النواب نبيه بري، من حيث موقعه التشريعي ومسؤوليته الحركية ليؤكد - على الأقل - ثباته على القيم والمبادئ التي قامت عليها حركة أمل التي تصدت للتقسيم بأشكاله كافة، من الكونفدرالية إلى الفدرالية، وكذلك محاربة التوطن والإدارة الذاتية واستبدال العلم الوطني، وذلك من خلال الوقوف في وجه محاولات فوننة مشروع التقسيم المطروح انطلاقاً من صيغة

استحضار مناخات بداية الحرب الأهلية المشؤومة.  
وإذا كانت قيادة التيار حرة في الخروج من تفاهمها مع حزب الله، إلا أن الرئيس، وبعدهما عاهد اللبنانيين في خطاب القسم على حفظ الوطن وحماية وحدته الداخلية، مسؤول عن عدم السماح لبعض المعتدين على السياسة، بأن يقود اللبنانيين، والمسيحيين منهم بالأخص، إلى منزلقات طائفية خطيرة تنهي عهد الرئيس عون قبل أن يبدأ ليؤسس لعهد الذي لن

ورقة التفاهم... وليس الشارع أو التهديد بالحرب الأهلية كما يرد في مواقف وتصريحات قيادة التيار المذكور. وترسخ اعتقادي الشخصي بذلك، بناءً على حوارات مباشرة مع العماد عون آنذاك. غير أن الوقائع والمواقف التي رافقت النقاش المتأخر حول صيغة قانون الانتخاب أوجت بأن هناك مشروع نكث بهذا العهد وانقلاباً عليه من خلال السعي إلى تشريع قانون يكرس "كونفدرالية طائفية" تحت ضغط إطلاق وتاجيج شعارات وعناوين طائفية قاربت

وعدالة التمثيل الشعبي وليس الطائفي، وعلى أساس أنها تسهم في تفعيل عمل الأحزاب، وصولاً إلى قيام مجتمع مدني وفي الحد من تأثير المال السياسي والعصبية الطائفية!

يومها، اعتقدت كما أمثالي من المؤمنين بهذا الكيان، أن هناك بصيص أمل بإعادة بناء وحدة داخلية قائمة على الحوار الوطني باعتباره السبيل الوحيد لإيجاد الحلول للآزمات التي يتخبط فيها لبنان، كما ورد في المادة الأولى من

قانون التاهيل الطائفي.

لا شك في أن هزال الطبقة السياسية التي حكمت لبنان منذ انتخابات عام 1992 وفسادها أوصالنا إلى ما نحن عليه اليوم. لكن مجابهة ذلك تكون بوضع أسس وطنية للتغيير واليات شفافة للإصلاح، لا أن يكون المنبغى السعي إلى اقتناص الحصص والانضمام إلى منظومة الفساد والطغيان على المواقع في الدولة لاستبدال موظفين بأخرين محاسيب وازلام؛

\*مدير عام سابق لوزارة الإعلام

مقال

## أيّ قانون انتخاب تسنّون وأيّ بلد لأحفادكم تتركون؟

جواد نديم عدره\*

لم يكن من لُقّبوا بـ«آباء المؤسسين» للولايات المتحدة الأميركية قديسين. فضائهم كانت كبيرة وكثيرة. لم يُعزّم بعضهم بعض، ولم يمتلكوا رؤية موحّدة لبناء الدولة. ثم إنّ معظمهم لم يصل إلى السلطة، ومن وصل لم يطل فيها. لكنهم أجمعوا على الحاجة إلى بناء الدولة، وتوافقوا على أن للمواطنين حقوقاً وواجبات، وعلى أنهم يصنعون التاريخ الذي لن يرحمهم إن أسأوا. ولم يكن توماس جيفرسون، على سبيل المثال، يُؤمّن بالدولة المركزية القوية، بينما كان جون آدمز يصنّ عليها. تبادل الصداقة والعداوة، لكنهما تبادلوا ما هو أهم: رسائل راقية وهادئة تحكي في الدين والفلسفة والسياسة. كره الواحد منهما الآخر، لكنهما أحبا أميركا، حتى نقل عن آدمز لحظة وفاته: «أنا أموت وجيفرسون لا يزال حياً! لكن جيفرسون تبعه بعد ساعات، ربما ليُكملا حوارهما وكبرهما، ولا شك في أنهما خدما بلدهما.

تُرى على ماذا يختلف زعمائنا اليوم؟

على كيفية بناء الدولة، أم على تشخيص الأسباب والحالات التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه. أم على إرساء أنظمة انتخابية وضريبية وقضائية تعالج أوضاعنا المهترئة؟ طبعاً لا، فالخلاف كما أصبح معلوماً، يتمحور حصراً حول أي أنظمة تنتج العدد الأكثر من النواب والموظفين لكل من القوى السياسية.

لا خلاف على أنّ الأسباب الموجبة لأي قانون انتخاب، هي أن تكون لجميع المواطنين فرص متساوية للمشاركة في العملية السياسية بالتساوي. وأي قانون لا يعتمد هذه القاعدة لا يكون عصرياً ولا ممثلاً ولا منصفاً، بل لا ينطبق عليه التعريف المعتمد عالمياً لما نسميه قانون انتخاب.

لكن، ماذا فعلنا منذ عام 1993 حتى الآن؟

- هدرنا إهمالاً، جهلاً أو ارتكاباً، عشرات بل مئات مليارات الدولارات.

- هاجر نحو مليون مواطن ومواطنة.

- دمرنا تراث لبنان وبيئته، والجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي والصحة والقضاء، ولم نصلح الكهرباء ولا الطرقات ولا شبكات المياه. بينما تتراكم النفايات والمياه الأسنة في بحرنا وودياننا.

ألا يستوجب هذا حصول التغيير، وبالتالي إقرار قانون انتخاب ينتج سلطة ونوعية غير الموجودة الآن؟

ألا يحق لنا أن نسال مجالس النواب والوزراء المتعاقبة، والأحزاب الطائفية منها وغير الطائفية لماذا لم يُطبّق دستور الطائف بعد، سواء في وجوب إجراء التعيينات في الفئة الأولى على أساس غير طائفي، أو في إنشاء مجلس الشيوخ على أساس طائفي وانتخاب مجلس النواب على أسس غير طائفية؟

ألم نتعلم من دروس الحرب الأهلية أن «المكونات» الطائفية التي تحاربت بين «مكوّن مسلم» و«مكوّن مسيحي» رسمت خطوط تماس بين «شرقية» و«غربية»، ثم دخلت في حروب «ذاتية» أكلتها وقضت على بقية البلاد؟ ألم نتعلم أن الحرب، التي تخيل الناس أنها بين طوائف، انتقلت إلى داخل العائلة، وصارت نزاعات بين مصالح محلية وإقليمية ودولية؟

لماذا لا نستقتي اللبنانيين بحرية كاملة إذا كانوا يفضلون أن يصنفوا كمواطنين أو كطوائف؟

لماذا لا يؤخذ باقتراح شربل نحاس، الأمين العام لـ«حركة مواطنون ومواطنات في دولة»، أن يختار الناس، كمرشحين وكنائحين، الانتخاب على أساس طائفي وغير طائفي؟ إذا اختار الناس جميعهم أن ينتخبوا على أساس طائفي، فليكن، ولنعترف بأنّ «الطائفية ثابتة في النفوس»، وإن اختارت نسبة منهم، صغيرة أو كبيرة، العكس، يمكننا العمل على منع بقاء «الطائفية في النصوص»، ونترك لهؤلاء المواطنين والمواطنات ممارسة حريتهم؟

اللحظة التاريخية

ولكن ماذا عن هذه المرحلة من تاريخنا، التي نشهد فيها دمار سوريا والعراق، وهل «سننأى» بنفسنا سالمين؟ ألا تتشكل أمامنا فرصة ليكون لبنان مميّزاً في إرساء قوانين تبني دولة مدنية تكون نموذجاً بديلاً «لمكونات طائفية، أو مذهبية سنية أو شيعية»، وتكون الرد الحضاري على نموذج الدولة اليهودية؟

إنها لحظة تاريخية لرئيس الجمهورية أولاً، ليعلن أنه رئيس للبنان الواحد الموحّد، وليس مجرد زعيم ماروني، وأنه سيحمي المسيحيين من أنفسهم، فيقدم على ما لم يقدم عليه أي رئيس ماروني سابق، ويعلن لبنان دولة مدنية.

هي لحظة تاريخية لرئيس مجلس النواب، الذي غالباً ما نادى بـ«إلغاء الطائفية السياسية»، ليلاقي فيها رئيس الجمهورية.

هي لحظة تاريخية لرئيس مجلس الوزراء، الذي سبق له أن أعلن تأييده للزواج المدني، لأن يكمل هذه الخطوة بقانون انتخاب غير طائفي.

إنها لحظة تاريخية لنا، الناس غير المغلوبين مادياً ونفسياً، وغير الساعين إلى مال أو مركز، أن نرفض أي قانون طائفي، سواء أكان نسبياً، أكثرياً أم مختلطاً. فليطبق دستور الطائف بمجلس شيوخ طائفي، ومجلس نواب غير طائفي، وليعط اللبنانيون فرصة الترشح والانتخاب على أساس غير طائفي.

لقد أمضينا نصف عمرنا، ونحن نقول لأنفسنا، إننا ننتظر اللحظة المناسبة لنظهر الذات الحقيقية. ثم تأتي هذه اللحظة، لكنها تذهب ونظهر الذات. ثم علينا استهلاك النصف الباقي من العمر، نردد أنها لم تكن اللحظة، ولم تكن الذات. وغداً عندما يصل الحريق إلى لبنان، نتذكر أننا قد أظهرنا ضعف الذات فقط، لكننا فشلنا كزعماء وكمواطنين.

لقد وجدنا العدو، إنه نحن!

آباء مؤسسون في لحظة تاريخية، أم مجرد سياسيين يقبضون على السلطة؟

ليسأل زعمائنا بعضهم البعض، وليتساءل كل مع ذاته: أين كانت الذات، وأي بلد يتركون لأبنائهم وأحفادهم؟

\* رئيس تحرير مجلة «الشهرية»

تقرير

# استعارات باسيل الدينية

مهدي زراقات

كتب الكثير في الأسابيع الأخيرة عن رئيس التيار الوطني الحزب جبران باسيل. ولم تكن غالبية ما كتب مديحاً لأدائه، ولا إطرأً على مشاريع القوانين الانتخابية التي يطرحها وفيها ما فيها من تجاوزات تناقض، في الحد الأدنى، نفسه طيلة السنين الماضية. لذا، لا يحاول هذا المقال إضافة المزيد من الانتقادات بقدر ما يهيمه التوقف عند الأسلوب الأخير الذي يعتمده باسيل في خطابه وهو الاستعارات الدينية.

ليكن تاريخ 2 نيسان الفائت بداية للقصة. سئل وزير الخارجية والمغتربين، خلال مؤتمر صحفي في استراليا، عن مصير قانون الانتخابات الذي اقترحه بعدما «قوّصت عليه جريدة الأخبار»، في إشارة إلى علاقة الجريدة بحزب الله. أجابها ساخراً: «طمئني سقط أو ما سقط؟ لأن بس حدا يقوّص، ببسقط أو جريج أو قتيل». وبعد سلسلة من الأسئلة والأجوبة، اختار باسيل العودة إلى السؤال نفسه قائلاً: «أسبوع الألام لازم يكون أسبوع قانون الانتخاب، واللي بيعتقد إنه (القانون) مات، (فهذا) مثل صلب المسيح، بدنا نصلب كلنا سوا ليقوم قانون الانتخاب، ما في عنا طريق ثاني».

كان يمكن التعامل مع الأمر بشكل عادي: استعارة دينية عابرة عشية عيد الفصح. وقد استخدم عدد من السياسيين الاستعارة نفسها صباح العيد وهم يرجون «قيامه لبنان». لكن يبدو أن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة إلى باسيل، الذي أعجبته الإجابة فعاد وبنى عليها خاتمة مقالته التي نشرها في جريدة «النهار» في 8 نيسان الفائت تحت عنوان «قانون الحرية». نقرأ: «إن ساعة قانون الحرية قد دقت، وسنكون على موعد قيامته في زمن القيامه، فالصلب سبيل الزامي إليها، سنحمله ونحمل أوجاعه من أجلها. والصلب فيه شوك التجريح، وحلّ التثوية، ولوحة التقسيم، ومسمار الاستيلاء، وحرية الشهادة... فليكن! ليكن الموت، سياسياً كان أم مادياً، من أجل حريتنا وهي أعلى قيمة، ومن أجل حرية أولادنا وهم أعلى

ما عندنا، ليكن الصلب في أسبوع الألام، ألام المسيح والوطن، ما دامت القيامة آتية... قيامه قانون الحرية». وفي هذا السياق، أمكن فهم رواج صورة قديمة لباسيل ممتطياً حماراً في إحدى القرى اللبنانية، صباح عيد الشعانين، وسخر مرّجوها من أن باسيل يشبّه نفسه بالمسيح. لكن يبدو أن الرسالة لم تصل. إذ تحولت خاتمة المقالة نفسها، بعد أيام، إلى فيديو أنتجه مناصرون لباسيل، وأعجب قناة «أو تي في»، فقزّرت بثه في نشرة أخبارها المسائية، ليل الجمعة العظيمة، في إطار مجموعة من التقارير الإخبارية التي تناولت ملف قانون الانتخابات. هكذا



من الذي يقحم الله الآن في قانون الانتخابات ولا يهدف؟



شاهدنا في نشرة إخبارية مسائية، عبر قناة تابعة لرئيس الجمهورية، فيديو من إنتاج مناصرين حزبيين يبنون استعارات باسيل الدينية مرفقة بصور تستعيد صلب المسيح، لتعود وتعنّز عنه في مقدمة نشرة أخبار الظهيرية في اليوم التالي: «في إطار مواكبتها اليومية لما يتم تداوله عبر مواقع التواصل، تنشر الـ otv في نشرتها اليومية تعليقات وصوراً ومقاطع فيديو تعتبر الأكثر تداولاً، من دون أن تتدنى مضمونها بطبيعة الحال. وفي هذا السياق، بثت في نشرتها أمس شريط فيديو تداول به ناشطون يتضمن مقطعاً من مقال نشره رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل قبل أيام في جريدة النهار تحت عنوان «قانون الحرية»، وقد تضمن الفيديو مشاهد ذات طابع ديني، ما أثار انزعاج البعض، علماً أنه مجرد نقل لما انتشر عبر مواقع التواصل. وفي كل الأحوال، تتمتع محطاتنا

تقرير

## جريمة قب الياس: الدولة مسؤولة

أسامة القادري

هرّت بلدة قب الياس في البقاع الأوسط، صباح أمس، جريمة قتل، إثر إقدام الشاب مارك ي. (23 عاماً) على إطلاق النار من مسدس حربي على كل من طلال العوض (من بلدة قب الياس) وخلييل القطان (من بلدة بوارج)، وأرداهما على الفور. ليست المشكلة تلاسناً ورد فعل فقط، بل إنها تكبر يوماً بعد يوم في جميع المناطق اللبنانية بتفشي ظاهرة حمل السلاح وتعاطي «مواد الهلوسة». وبعض السلاح المتفشي مرخص من الدولة التي لم تبدأ بعد حملة جدية على تجار حبوب الهلوسة وباقي المواد المخدّرة. وفي التفاصيل أنه عند السادسة



رفضت فعاليات البلدة وضع الجريمة في إطار طائفي أو مذهبي



صباحاً كان المدعو مارك ي. برفقة ثلاثة شبان في سيارة. وعند وصولهم إلى مفرق سوق الخضري في قب الياس، توقفوا أمام «فان» معدّ لبيع القهوة، يعمل فيه عوض والقطان. وطلب مارك ي. فنجان نسكافيه من العوض، ولما قدّم له الفنجان، قال مارك: «النيسكافيه

بالجراة الأدبية للاعتذار عن خطأ غير مقصود في حال وقوعه». أدرجت القناة خطأها واعتذرت عنه خصوصاً أن تبنيها لهذا الخطاب كان ليعبّ أخطر من الخطاب نفسه.

بلا حليب، بذي فيها حليب»، بطريقة استفزازية، فحصل تالسن بينهما، ما لبث أن تطوّر، فشهر الجاني مسدسه، وأطلق النار على عوض. وأثناء توجه القطان نحوه، أطلق عليه النار أيضاً، وتوارى عن الأنظار، فيما شهدت البلدة حالة غضب شديد، تُوجّهت باقتحام عدد من أفراد عائلتي المغدورين المؤسسة التجارية العائدة لذوي القاتل وحطّموا محتوياتها. كذلك شهدت البلدة إطلاقاً للنار في الهواء، وتهديداً بالنار للضحيّتين. وتدخلت قوة من الجيش لإعادة فرض النظام، كذلك تدخلت فعاليات البلدة السياسية والحزبية والاجتماعية لتطويق الحادثة ومنع تفاقم الوضع. في موازاة ذلك، سلّمت عائلة مارك ي. ابنها، وغادرت بلدة قب الياس

مقاله

## كَيْخ\*

\* «صوتٌ يُقالُ عند زجر الصبّي عن تناول شيءٍ وعند التقدّر من شيءٍ»  
محيط المحيط

## طلال الحسيني

من الكلام المقبول في علوم النفس، وفي علوم تطوّر الحياة أيضاً، الكلام في انفعالات يسمونها أوّلية، تشمل البشر وبعض الحيوان. وفي رأي هؤلاء أنّ هذه الانفعالات فطرية، وهي لكل فرد في النوع، أي إنّها ليست بالثقافة، وإن كانت الثقافات المختلفة والتجارب الشخصية ترسم لها أشكالاً وموضوعات قد تكون خاصة إلى هذا الحدّ أو ذاك. وهذه الانفعالات الأوّلية هي في الرأي الغالب انفعالات الفرح والحزن والغضب والخوف والقلق والدهشة.

واللغات فيها أسماء أفعال وأسماء أصوات متصلة بالشعور بهذه الانفعالات الأوّلية، تدلّ عليها أو تتضمنها بنوع من المحاكاة. من ذلك في العربية «أوه» للحنن أو التوجّع، و«واها» للفرح أو التلذذ، و«صه» و«مه» لطلب السكوت أو الكفّ متضمناً انفعال الغضب، و«حذار» للتخوف، و«وي» و«يوه يوه» للدهشة أو العجب، و«كَيْخ» للقلق.

وهذه إنّما يكون استعمالها، بلاغةً، لما يفرضه الانفعال فرضاً من الصدمة الحسيّة والاختصار في العبارة.

أمّا الانفعال نفسه فمعروف عند هؤلاء العلماء بوظيفته الخطيرة في حفظ الحياة. فالقلق الذي هو موضوعنا اليوم إنّما هو في وقاية البشر والحيوان من تناول الأطعمة بانفعال الكراهة لما فيها من سمّ قاتل أو أذى. وهو في مستوى المشاعر الاجتماعيّة أساس الاحتقار الذي يقابل مشاعر الإعجاب ممّا لا غنى عنه في حفظ التمدن، والاجتماع البشريّ عموماً.

وهذا ما كان منّي، عفواً ورغماً، عند قراءة هذا النصّ في اقتراح قانون للانتخابات النيابية، مقدّم إلى أمانة سرّ مجلس النواب اللبناني: «يقترع الناخبون لمرشحين من طائفهم فقط، أمّا الناخبون المسيحيون الذين ينتمون إلى طوائف الأقليات فيقترعون إلى مرشحي الأقليات. وأمّا الناخبون المسلمون الذين ينتمون إلى طوائف الأقليات غير المخصّص لها أيّ مقعد في المجلس النيابي فيكون لكل منهم الحقّ في الاقتراع لمن يختارونهم من المرشحين المسلمين إلى أيّ طائفة انتموا. وأمّا الناخبون اليهود فيكون لهم الحقّ في الاقتراع لمن يختارونهم من المرشحين المسلمين أو المسيحيين».

كَيْخ

ولكنّ، لِمَ القرف؟ أليست هذه هي الحال؟ أجل. هذه هي حالهم. كَيْخ.. كَيْخ.

الأحد جايي... وقانون الانتخاب كمان  
[https://twitter.com/Gebran\\_Bassil/8531337972226908/status](https://twitter.com/Gebran_Bassil/8531337972226908/status)

في الحقيقة يصعب تجاوز هذا الأسلوب في الخطاب، خصوصاً في هذا الزمن الذي يشكو فيه المسيحيون أكثر من غيرهم من موجات القتل والتهجير التي تطالهم في دول المنطقة بسبب طغيان الفكر التكفيري الإسلامي، تماماً كما يشكو فيه المسلمون («المكفرون» من أحكام الردّة ومن فتاوى الذبح والسبي، لا يمكن تجاهل السؤال عن الحكمة من اللجوء إلى الدين للترويج لخيارات سياسية وللهجوم على خصوم معارضين: ماذا يعني أن يخرج رئيس تيار سياسي، على صلة مباشرة برئيس الجمهورية، يقود معركة التفاوض على قانون انتخابي يرسم الخريطة السياسية المقبلة للبنان، ليحكى باسم الدين، ويحكم بالخيانة (التكفير؟) على معارضيه: القانون هو المسيح، ورفضوا القانون (من المسيحيين الآخرين) هم «يهودا»؟ مثيراً سجلاً مسيحياً - مسيحياً على مواقع التواصل الاجتماعي عمن يكون المسيحي الحقيقي، ومن يكون يوحنا؟ تماماً كما أثار إطلاق رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع لشعار «دق الخطر»، وما يحمله من ذاكرة حربية، سجلاً طائفيّاً استعبدت فيه أجواء الحرب الأهلية.

هل يدرك باسيل خطورة هذا الأمر؟ هو الذي كتب في مقالة «قانون الحرية» أنه: «يا للأسف اكتشفنا ان لا مكان لدولة للمواطنة في هذا الوطن إلا للاستيلاء على صوتنا في قانون الانتخاب، وتستمرّ دولة الطوائف في الاستيلاء على قوانين الأحوال الشخصية والارث والزواج والجنسية... أي الاستيلاء على أمور الناس باسم الله».

إذا كانت دولة الطوائف تستولي على أمورنا، باسم الله، من خلال قوانين الأحوال الشخصية، فمن الذي يقحم الله الآن في قانون الانتخابات؟ ولاي هدف؟ هل هي شرعية إضافية يحتاجها صاحب الخطاب؟ أم أنه يلجأ إلى الدين ليمنع النقاش حول القانون، وتصبح أي ملاحظة عليه هجوماً على المسيح نفسه؟ أم أنه احتكار للهوية المسيحية لتقتصر على المنتمين إلى واحد من الحزبين المسيحيين الأقوى على الساحة السياسية اليوم؟

## «تدق الخطر»



ماذا يعني ان يحكي رئيس تيار سياسي باسم الدين، ويحكم بالخيانة (التكفير؟) على معارضيه؟ (هيثم الموسوي)

852411672023183360/status  
وعشية القيامة استعار صرخة المسيح:

«أوهي! أوهي! لما شبقتني؟»، فكري الجمعة كان عند اقباط مصر لكن

كم من يهوذا كان سيسلم اللبنانيين الى التمديد في ذكرى يومهم المشؤوم في 13 نيسان لولا تاجيل الرئيس للجلسة!

[https://twitter.com/Gebran\\_Bassil/](https://twitter.com/Gebran_Bassil/)

أما باسيل فقد تابع في السياق نفسه مستوحياً من أجواء الفصح، فغرد عبر «تويتر» عن نجاح الرئيس ميشال عون في منع التمديد: «الويل لذلك الإنسان الذي يسلمه...»



(هيثم الموسوي)

وبحسب ابن عم القتل طلال القطان، أحمد القطان: «من المعيب الحديث عن تهديد للعيش المشترك في قب الياس. الجاني قاتل، وهذا الاعتداء ليس له علاقة بمسلم أو مسيحي. من حقنا أن نطالب بالقصاص من القاتل لأنه مجرم ليكون عبرة لغيره، وأن نتعد الكيديات والتجاذبات السياسية عن سير عمل التحقيق وعن حكم القضاء». بدوره، رأى إمام البلدة، الشيخ القاضي عبد الرحمن شرقية، أن هذه الجريمة هي تحصيل حاصل لظاهرة تفشي تعاطي المخدرات وحالات السكر الظاهر وحمل السلاح من دون رادع. وقال أثناء تشييع الضحيتين: «لن نسمح بأي فتنة طائفية ترزعزع الاستقرار والتعايش في قب الياس. هذه الجريمة لن تخرج عن إطارها الجرمي».

(العائلة تسكن قب الياس لكنها من عين دار)، تجنّباً لأي ردّ فعل. وبحسب مصدر أمني، فإن «مارك ي. يتعاطى المخدرات، وكان في حالة سكر عند تنفيذ الجريمة». وأشار إلى أن تدخل الأهالي وفعاليات البلدة والتواصل مع القيادات الامنية والعسكرية خفّفا من الاحتقان وحالة الغليان التي رافقت تشييع القتيلين. وتابع المصدر: المشكلة أن هناك «قيادات أمنية وسياسية تجيز حمل السلاح لبعض المناصرين، وتتدخل عند أي إشكال أو جريمة، وهذا ما يشجّع الشباب على انتهاك القانون والاعتداء على الآخرين». ورفض ذوو المغدورين وضع الجريمة في خانة الصراع الطائفي والمذهبي، وهو ما حاول البعض تسويقها.



## تحقيق «أطويك طريقنا أم يطوك؟» شطر شعري لأعظم شاعر عرفته حلب (أبو الطيب المتنبي) قاله معبراً عن اشتياقي، يجعل طريقه نحو المدينة أطول مما هو عليه. اليوم، يبدو طريق المدينة إلى ما كانت عليه طويلاً جداً، لكنها تحاول السير فيه. عقبات كثيرة تجعل من «درب الألام» بلا نهاية وشيكة، وتوجّل «قيامته حلب»، لكن الطريق، سينتهي حتماً، فالمستحيل ليس حلياً

# «قيامته حلب»<sup>9</sup>

## أطويك طريقنا أم يطوك؟<sup>9</sup>

حلب - صهيب عنجربني

«ما عاد عندي شي فيها والحمد لله بس كل فترة بروح بشم هواها» يقول الرجل الستيني، شريكنا في سيارة الأجرة التي انطلقت من اللاذقية

نحو حلب. لا يتوقف أبو عمر عن الضحك بلا تكلف، يضيف ببساطة لافتة: «البضاعة انسرقت من زمان، المعمل والبيت ع الأرض (كناية عن التهديم التام) والعيلة تفرقت، مع هيك ما بحسن أعيش إذا مضى

شهرين من دون ما أنزل ع حلب يا خاي». الرجل الذي انتقل من مدينته قبل أربعة أعوام يُخبرنا بلهفة أنه سيستغل هذه الزيارة للبحث عن بيت يستأجره تمهيداً لعودته وأسرة أحد أبنائه قريباً ليسكن «أم النبي» على حد تعبيره. يقول: «عم نستنى العطلة الصيفية مشان ننقل مدارس الولاد (أحفاده) ونرجع بقي، والله طقت روحنا».

لا يمثل أبو عمر حالة فريدة، تتشابه عائلته مع كثير من عائلات حلب التي خرجت منها تحت وطأة الحرب وتوزعت على محافظات أخرى، قبل أن يضرب معظمها موعداً مع العودة في خلال شهور الصيف المقبل. لا علاقة لهذه النيات بالازدحام الذي يبدو أوضح سمات الطريق بين سلمية وحلب (مروراً بآثريا وخناسر). الازدحام المذكور تُحدثه في الدرجة الأولى سيارات شحن من مختلف الأشكال والأحجام، ينتظم معظمها في أرتال طويلة تنطلق في الاتجاهين: قدوماً من حلب، وذهاباً في اتجاهها.

يمكنك أن تلاحظ عدداً كبيراً من ناقلات المشتقات النفطية قادمة عكس اتجاه سيرك، بقول السائق إن عدد أرتال سيارات نقل المحروقات ووتيرة حركتها قد ازدادا بنحو ملحوظ في الأسبوعين الأخيرين. يبدو التفسير المنطقي المرجح هو عودة الحياة إلى خط «منج - حلب» الكفيل بوصول محافظة الحسكة بمعظم المحافظات السورية، لكن لا أحد من المصادر الرسمية سيزوّدك بمعلومات واضحة في هذا الخصوص.

ستلاحظ أيضاً حركة دوّوبة تقوم بها ورش متوزعة على امتداد الطريق بين آثريا والسفيرة مُكلّفة زرع «أبراج التوت العالي» تمهيداً لاجتراح حل كهربائي موعود يُنهي القطيعة

### «في انتظار البدل»

هناك حلبي لا يعمل. اليوم ستجد نماذج كثيرة من الحلبيين يعملون في مجالين مختلفين. مصعب، على سبيل المثال، كان قد افتتح قبل ثلاثة أعوام «بسطة» لبيع القطنيات والأواني المنزلية معاً، بعدما خرج مصنع العائلة عن الخدمة. بمرور الوقت تحوّلت البسطة إلى محل. اليوم عاد مصنع العائلة إلى إنتاج الأقمشة، وصار الرجل يقسم وقته إلى قسمين: نصف للمصنع، ونصف للمحل.

من بين العقبات التي تصطدم بها حيوية حلب يبرز نقص اليد العاملة. ويعود ذلك إلى وجود عدد كبير من عائلات المدينة خارجها إلى اليوم، فضلاً عن عامل أساسي، هو توارى جزء كبير من شريحة الشباب (سواء عبر لزوم منازلهم داخل المدينة، أو الهروب خارجها) بسبب خوفهم من التجنيد بقسميه: الأساسي والخدمة الاحتياطية. وي طرح معظم من تحدثت إليهم «الأخبار» في هذا الشأن آراء تتقاطع على نقطة واحدة: «الاقتصاد جزء مهم من المعركة، وحلب قادرة على النهوض به، فليفتحو الباب أمام دفع بدل مالي داخلي وسندفعه ونطلق إلى العمل بلا هواجس».

من يعرف حلب جيداً، فسيستغرب سمتين طارئتين عليها: ضعف القوة الشرائية، ونقص اليد العاملة فيها. سنوات الحرب استنزفت الحلبيين بمختلف فئاتهم، الركود الاقتصادي والخسائر المباشرة ما بين دمار وسرقة ونهب ودفع فدى وهروب عدد كبير من رؤوس الأموال، كلها عوامل أفقدت حلب كميات هائلة من السيولة النقدية. لكن الرأي السائد عند معظم الحلبيين مفاده: «يخلونا نعرف نشغل ونحن منعوض كل شي». لا يحمل هذا الرأي شيئاً من المغالاة، فالحيوية التي يتسم بها الشارع الحلبي تغنيه عن المقارنة بسواه. يقول فائز: «في خلال الحرب كنتنا نقول: قد لا يكون هناك حلبي يعمل في مهنته الأساسية، لكن ليس



تقرير

## «مجزرة الراشدين»: 125 شهيداً... بقرار سعودي؟

حلب - الأخبار

طغى التفجير الإرهابي الذي استهدف قافلة أبناء كفريا والفوعة في ضاحية الراشدين (حلب) على كل ما سواه من تطورات المشهد السوري خلال الأيام الماضية. وفضلاً عن عدد الشهداء الكبير الذين قضوا من جراء الاعتداء الذي وقع يوم السبت الماضي (125 شهيد على الأقل)، يبدو التفجير أشبه بصندوق بريد دموي ضَمّن رسائل سياسية.

وبرغم عدم تبني أي جهة للتفجير المذكور، غير أن معظم المؤشرات تؤكد أن حصوله من دون «أمر حركة استخباراتي» يبدو مستبعداً. وتبرز في هذا الإطار شبهات مسؤولية سعودية نظراً إلى أن اتفاق «المدن

الأربع» (كفريا والفوعة ومضايا والزبداني) قد عُقد بضمانة قطرية، ما يشكل حاملاً لعودة الدوحة إلى المشهد السوري، بوصفها طرفاً قادراً على عقد اتفاقات وتقديم ضمانات. ومن المعلوم أن التناقض على النفوذ بين اللاعبين الإقليميين الداعمين للمعارضة السورية كان سبباً لكثير من التحولات والأحداث في سوريا، بما في ذلك شن معارك طاحنة ما بين المجموعات المسلحة نفسها. وتحفظ السعودية بنفوذ داخل عدد من المجموعات الموجودة في منطقة حصول الاعتداء الإرهابي، أو القدرة على الوصول إليه مثل أجنحة من «حركة أحرار الشام الإسلامية»، و«جيش المهاجرين والأنصار». وتحضر تركيا أيضاً

بوصفها طرفاً سياسياً تُحتمل مسؤوليته عن التفجير، برغم أن اللاعب التركي ينسجم في كثير من الملفات مع اللاعب القطري، لكنه دأب على الإمساك بزمام الأمور في خلال العامين الأخيرين، خلافاً لما حصل في



«أمر استخباراتي» وراء المجزرة وتبرز شبهات مسؤولية سعودية



اتفاق «المدن الأربع». ومن المجموعات المحسوبة على تركيا في المنطقة يبرز «الحزب الإسلامي التركيستاني»، فضلاً عن أجنحة من «أحرار الشام» و«جبهة النصرة»، ولا ينبغي إغفال سيناريو مسؤولية «جبهة النصرة» عن الاعتداء، على الرغم من كونها طرفاً أساسياً في اتفاق «المدن الأربع». ولا يبدو مستبعداً وقوف أجنحة داخل «النصرة» وراء الهجوم، أو حتى مسؤولية قيادتها مباشرة عنه. ولم يحل التفجير الإرهابي دون إتمام اتفاق «المدن الأربع»، إذ وصلت يوم السبت الحافلات التي تقل قرابة خمسة آلاف من أبناء كفريا والفوعة إلى مركز جبرين في حلب. وذكرت وكالة «سانا» أنه «بالتوازي مع

السورية بعد أثمان باهظة، أبناء المدينة يُسلمون بواقعية شديدة بأنّ الدمار بات شريكهم، ولا أحد يُغالي في التفاؤل بقلب المشهد بطريقة سحرية. الحل الأنجع يبدو التعايش مع الانقراض ومحاولة تسيير عجلة الحياة وسطها.

يعكس شكل الشوارع والطرق في الأحياء الشرقية حجم الجهد الهائل الذي بذله مجلس المدينة في خلال الشهرين الأخيرين، أزيلت سواتر وفُتحت طرق وتُخلت أنقاض، وبات في إمكان السيارات الوصول إلى معظم المناطق والأحياء والتنقل بينها. تتفاوت حركة الناس ما بين حي وآخر تبعاً لحجم الدمار، المشهد يبدو سوربالياً في معظم الشوارع: مبانٍ منهزمة بالكامل، أخرى دُمر

وصول الدفعة الأولى من حافلات كفريا والفوعة، دخلت إلى منطقة الراشدين من ثم إلى ريف إدلب دفعة من الحافلات التي تقل أكثر من 2300 من المسلحين وبعض عائلاتهم من الزبداني ومضايا». وعلى صعيد آخر، عادت عجلة تنفيذ اتفاقية حي الوعر في حصص إلى الدوران أمس، تمهيداً لخروج الدفعة الخامسة من الوعر في اتجاه مدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي الشرقي. وحفلت الأيام الماضية بعدد التطورات الميدانية المهمة، حيث حقق الجيش السوري تقدمه في ريف حماه وسط البلاد واستعاد السيطرة على كل من صوران وتل بزام ووصل إلى أطراف مدينة طيبة الإمام. وفي محافظة الرقة واصلت «قوات

حجم الحركة في السوق الشهير (عمره قرابة 125 عاماً) تتفوق على سواه، تجاوز مرحلة الخواء، وخرج من الحرب بأضرار طفيفة خلقتها بعض القذائف، تماثله في ذلك ساحة فرحات الشهيرة المتفرعة منه. في صدر الساحة ما زال تمثال المطران جرمانوس فرحات قائماً، على بعد أمتار من كاتدرائية مار إلياس المارونية. فقدت الكاتدرائية أجزاءً من سقفها، لكن النشاط الكنسي لم يتوقف فيها، واستقبلت قبل أيام البطريرك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان، بطريرك الكنيسة السريانية الكاثوليكية.

صلوات الفصح في كل كنائس حلب هذا العام اكتسبت طابع التفاؤل بـ «قيامه حلب» ونعافيتها. لكن المدينة ما زالت في حاجة إلى ما هو أكثر من الوقت لتصل خواتيم طريق الآلام الذي سارت فيه، ونال كل أبنائها بلا استثناء نصيبهم منه، وإن بنسب متفاوتة.

### أفكار ومقترحات

يقدم عدد من أبناء المدينة أفكاراً قد تفيد في تنشيط الحركة في الأحياء الشرقية كما في وسط المدينة. يقول الصحافي فراس رحمو: «يجب التركيز على المنشآت الخدمية الأساسية وعلى رأسها الأفران»، ويضيف: «نقل النازحين من المدينة الجامعية إلى مدينة هنانو قبل فترة، لكن ذلك لم يترافق مع افتتاح مخبز على الأقل». بدوره، المحامي علاء السيد، الموكب لمعظم الملفات الخدمية في المدينة، يقول: «يمكن إعادة فتح سوق الخضّر في باب زين، ونقله من موقعه الحالي خلف المالية (في حي الجميلية)، ما يعني عودة الناس إلى ارتياد وسط المدينة». يشير السيد أيضاً إلى سوق الهال القديم الموجود في وسط المدينة، إن «كان في السابق (قبل الحرب) مصدر ازدهار قاتل، وكانت المطالبة بنقله خارج المدينة أمراً حيوياً. لكن الوضع مختلف اليوم، ولا بأس في إعادة تأهيله وتفعيله بدلاً من سوق الهال الحالي القريب من خطوط التماس على أطراف مشروع 3000 شقة (في حي الحمداية)». يتحسّر السيد على ترحيل الأنقاض من معبر بستان القصر الشهير بسرعة كبيرة وتغيير مظهره الذي ساد طوال سنوات الحرب. المعبر الشهير الذي قسم المدينة إلى شطرين تبادلاً الحصار بين فترة وأخرى، وكانت رحلة عبوره بمثابة موعد دائم مع الموت برصاصه قناص، تحوّل اليوم إلى مجرّد شارع تعبّر السيارات والمارة على عجل. يقول: «كان الأجدد إبقاء المعبر رمزاً لحقبة سوداء من تاريخ المدينة، المعبر رمزاً للتقسيم وللعودة وما أشبهه بجدار برلين».

عن حلب من دون التطرق إلى أبنائها الذين غادروها لأسباب متنوعة، من بينها «الموقف السياسي». يقول كنعان لـ «الأخبار»: «أقيم في تركيا منذ سنوات، وأنا لست خارج مدينتي بسبب موقف سياسي فحسب، كان لتنظيم داعش دور في هروبي من القسم الشرقي للمدينة، قبل أن انطلق لاحقاً خارج المدينة هرباً من أجهزة الأمن بسبب موقفي من النظام الذي لم يحتمل وجود صوت يقول لا».

بدوره، يقول مروان إنّه خرج إلى تركيا مضطراً، بعد هيمنة المجموعات المسلحة على القسم الشرقي بفترة، ويضيف: «اليوم أتمنى العودة، لكنني لا أجرؤ، لأنني ساكون عرضةً للاعتقال بتهمة ما، وسيعذون ذهابي إلى تركيا خيانة للوطن وانتماء إلى الإرهابيين». من تركيا أيضاً يقول عبد الرحمن: «مستقبل علاقتنا بمدينتنا مرتبط للأسف برحيل النظام، فكلنا متهم وخائن بنظره»، ويضيف: «أي حديث عن مصالحات أو تسويات هو موضع شك لدينا، ونعتبره أكذوبة وفخاً، والأمثلة بالعشرات ممّن أعرفهم».

### وسط المدينة لها «يقم» بعد

ما زالت الحركة خفيفة في منطقة باب الفرج التي كانت خط تماس. عدد المحال التي استعادت نشاطها التجاري قليل، وعدد السكان الذين يقصدون المنطقة لشراء حاجياتهم أقل. ولا تقتصر الأسباب على كون المنطقة ليست سكنية فحسب، ثمة عوامل أخرى من بينها بطء عجلة الحياة في الأحياء الشرقية، وتوافر أسواق بديلة في الأحياء الغربية استحدثتها السكان خلال سنوات الحرب. ويبدو أن مسؤولي المحافظة قد فطنوا إلى هذا التفصيل، ووُضعت خطط لـ «إصلاح الخلل». يندرج قرار إغلاق الأكشاك المنتشرة بكثافة في معظم الأحياء الغربية ضمن هذا الإطار. وينص القرار على إزالة هذه الأكشاك في موعد أقصاه نهاية شهر حزيران المقبل، ومن بين النتائج المتوخّاة أن يبحث أصحابها عن أسواق بديلة لـ «فرد بضائعهم». يُشكّل سوق «التلل» الشهير وجهة محتملة لكثير من تجار الألبسة والأحذية والبياضات وغيرها. أسعار إيجارات كبيرة تنتظر الراغبين في نقل نشاطهم التجاري إليه، في ظل غياب ضوابط فعلية لسوق العقارات وإيجاراتها. يقول ملهم لـ «الأخبار» إنه حاول استئجار محل صغير في التلل، لكنه فوجئ بالمبلغ المطلوب «من مليون ونصف بالسنة وطلوع»، ويضيف: «قلنا لهم (لأصحاب العقارات) غالي علينا، قالوا شهرين كمان وبيزيد السعر، لحق حالك من هال».

إبان توحيد شطري المدينة لم يُغلق «أسواق الرزق». سرعان ما فتح هؤلاء أبواباً أخرى: فرض إتاوات على بعض المصانع تحت عنوان «حمايتها»، جني «رسوم» في مقابل عبور البضائع للحواجز، و«حق معلوم» من المازوت الذي نجح بعض أصحاب المصانع في استجراجه بدعم من غرفة الصناعة. ضحك أحد الصناعيين فيما كان يخبرنا كيف عبرت قبل يومين سيارة محملة بجزء من إنتاج مصنعه من دون أن يعترض سبيلها أي «حاجز»، في اليوم التالي عرف أن السبب كان زيارة ميدانية قام بها مسؤول رفيع إلى المنطقة استبقها «أبناء الحرب» بسحب حواجزهم مؤقتاً ريثما تنقضي الجولة «على خير».

### وهواجس أمنية

تشكّل «الهواجس الأمنية» أحد أبرز عوامل إجماع جزء كبير من الحلبيين عن استعادة نشاطهم التجاري أو الصناعي في القسم الشرقي من المدينة. يقول فائز لـ «الأخبار» إنه فكر طويلاً في إعادة الحياة إلى مخزنين كبيرين يمتلكهما في حي بستان القصر رغم ما ينطوي الأمر عليه من مغامرة تجارية، ويضيف: «خيو التجارة ربح وخسارة، بس إيشو بيضمن لي ما ينسرقو المحلات بعد ما جهزهم وعبّهم بضاعة؟». إجابات مشابهة نسمعها من معظم من تحدثنا إليهم في هذا السياق، وبينما كنا في انتظار إجابات من محافظ حلب حول هذه الهواجس وغيرها، تواردت أنباء التفجير الإرهابي الذي استهدف قافلة أبناء كفرنبا والقوقعة في ضاحية الراشدين، وطلعي الحدث على كل ما سواه. يُقدم هذا التفصيل الجوهري إضاءة مهمة على جانب آخر من جوانب صعوبات عودة العافية إلى «عاصمة الشمال». تركز المسلحين على تخوم المدينة ما زال عامل خطر في نظر أبنائها، وما زالت المجموعات الموجودة في الراشدين والصلالات الصناعية في الليرمون وعلى تخوم جمعية الزهراء وغيرها قادرة على استهداف المدينة بقذائف



التجول في حلب بكل أحيائها كفيك، بوضعك امام احاسيس متناقضة ومتداخلة (ا ف ب)

ستسمع أصوات مولّد كهربائي هنا، وضجيج مصنع هناك. صحيح أن الوتيرة لا تُعادل عشر ما كانت عليه المنطقة «أيام الخير»، لكن مشهد أحد المصانع المحاط بدمار يفوق الوصف وقد عاد إلى العمل بقرابة ثلاث أرباع طاقته الإنتاجية يختصر الكثير. «من هون بترجع بتعيش حلب» يقول أحد الصناعيين، مشيراً إلى الأضواء المبعثرة حولنا. لكن هذا لا يعني أن الصورة وريثة كما قد يحلو لبعض باعة الأمل ترويجها، فبالإضافة مع جهود إعادة الحياة إلى العصب الصناعي، ثمة جهود حثيثة مقابلة تؤدي وظيفة عكسية.

«أبناء الحرب» ما زالوا ينشطون بصورة كبيرة لجني ثمارها، انتهاء موجة «التعفيش» التي استعرت

بعض طبقاتها، والغسيل على حبال بعض الطبقات، ثالثة منتهالكة، ورابعة (أقل من كل ما سبقها) لم تزرها آلة الحرب.

يكتمل المشهد مع ملامح حياة تحاول أن تتلمّس طريقها وسط الخراب: طفل يجزّ عربة محملة ببراميل مياه، نسوة جلسن على الرصيف بملاءاتهن وإلى جوارهن أكياس وحقائب، رجال ينهمكون في أعمال تنظيف وإصلاحات بسيطة، مدرسة بسور مهذّم يؤكّد مرافقونا أن الطلاب غادروها قبل ساعتين فحسب (مع انتهاء الدوام الرسمي) وسيعودون غداً.

### إتاوات وحواجز

في المنطقة الصناعية في الكلاسة

## يكتلم المشهد مع ملامح حياة تحاول أن تتلمّس طريقها وسط الخراب

وصواريخ بين وقت وآخر.

### للصورة جزء آخر

رغم أن قسماً كبيراً من الحلبيين قد تنفسوا الصعداء بعد عودة المدينة إلى كنف الدولة السورية، غير أن للصورة أجزاء أخرى لا تكتمل من دونها. وسيكون من العبث الحديث

لم يحل التفجير الإرهابي دون إتمام اتفاق «المدن الأربع» (ا ف ب)



غاتيلوف، ومدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيرغي فرشينين، سيمتلان موسكو في هذا الاجتماع، بينما سيمثل المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، ونائبه رمزي رمزي، هيئة الأمانة المتحدة. وأوضح المسؤول الروسي أن هذا الاجتماع يمثل «إطاراً جيداً لبحث كافة القضايا، وقبل كل شيء إجراء جولة قادمة من مفاوضات جنيف». بدوره، أعلنت طهران استضافتها اجتماعاً ثلاثياً اليوم في شأن سوريا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أن طهران «ستضيف غداً (اليوم الثلاثاء) اجتماعاً ثلاثياً يضم روسيا وإيران وتركيا في سياق محادثات أستانا حول سوريا».

سوريا الديموقراطية - قسد» تقدمها على حساب تنظيم «داعش»، وسيطرت على قرى ومناطق في الريف الشمالي للرقعة، بينما أعلنت مصادر كردية دخول «قسد» مركز مدينة الطبقة الاستراتيجية في ريف الرقة الجنوبي الغربي. على الصعيد السياسي، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس، أن ممثلي موسكو وواشنطن والأمم المتحدة سيعقدون اجتماعاً ثلاثياً بشأن سوريا الأسبوع المقبل. ونقلت تقارير إعلامية روسية عن نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، أن «من المخطط أن يعقد لقاء ثلاثي في جنيف لممثلي روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة». وأضاف أن «نائب وزير الخارجية غينادي

# حرب تراهب ضد بيونغ يانغ... تبتعد؟



حذر بنس، بيونغ يانغ، من اختبار «حزم» دونالد ترامب (أف ب)

قليلة هي المؤشرات التي توحي بأنّ الحرب الكاملة تقترب من شبه الجزيرة الكورية. التوتر يتصاعد بقوة، لكن إدارة تراهب التي تحتاج إلى الصين في سعيها لإيجاد حل، وتستفز بكين في الوقت نفسه، تبدو غير جاهزة لسيناريوات «الطوارئ»، أما بيونغ يانغ، فهي «مستعدة» لكل الاحتمالات، في ظل تعاون صيني - روسي غير معلن، يقدّم لها ما أمكن من الحماية، في مشهد عام يشير، في أقل تقدير، إلى أنّ واشنطن باتت المعنية أكثر مما مضى بتثبيت حضورها هناك

نوعية وصاروخية». وأشار إلى أن الولايات المتحدة التي تنشر 28500 جندي في كوريا الجنوبية، «ستهزم أي هجوم، وسنرد بشكل ساحق وفعال على أي استخدام لأسلحة تقليدية أو نووية». وفي إشارة إلى منظومة «ثاد»، قال إنّ «من المشجع رؤية الصين تلتزم هذه الإجراءات (ضد بيونغ يانغ)، لكن الولايات المتحدة قلقة من انتقام الصين اقتصادياً من كوريا الجنوبية بسبب اتخاذها خطوات مناسبة للدفاع عن نفسها».

وترفض الصين بشدة نشر المنظومة الأميركية في كوريا الجنوبية، على اعتبار أنّ بإمكانها التجسس على أجهزتها الدفاعية. وفي أول رد فعل صيني على الإعلان الأميركي - الكوري الجنوبي، عبّر المتحدث باسم الخارجية الصينية لو كانغ، عن معارضة بلاده لنشر المنظومة، وذلك في إفادة صحافية مقتضبة، وحثّ كل الأطراف على العمل معاً في سبيل «إرساء السلام والاستقرار بالمنطقة».

وتأتي هذه التطورات بعد يومين من عرض بيونغ يانغ، للمرة الأولى، صواريخ باليستية (من طراز طراز بوكوك سونغ -2) تطلق من غواصات، وتبع ذلك عرض عسكري ضخم في العاصمة بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور 105 أعوام على ميلاد الأب المؤسس للجمهورية، وجرى العرض العسكري في وقت تتركز فيه مجموعة قتالية أميركية تضم حاملة طائرات قبالة شبه الجزيرة الكورية، فيما قالت معلومات صحافية في «إنديبندنت» البريطانية إنّ الصين وروسيا تتعاونان لمراقبة الانتشار الأميركي هناك، أيضاً، فإنّ زيارة نائب الرئيس الأميركي، وهي الأولى له لكوريا الجنوبية، وتأتي ضمن جولة آسيوية تشمل اليابان وإندونيسيا إضافة إلى أستراليا، تأتي غداة ما قيل عن إخفاق تجربة صاروخية لكوريا الشمالية، وقد رأى البعض في الإعلام الغربي، على غرار «نيويورك تايمز»، أنّ سبب «الإخفاق» قد يكون «هجوماً إلكترونياً نفذته الولايات المتحدة».

وفي مؤشر على حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية، سارعت موسكو عبر وزير خارجيتها سيرغي لافروف، إلى إعلان أنها تأمل من الولايات المتحدة ألا تتحرك بنحو كوريا الشمالية الباليستي والنووي. وقال لافروف في مؤتمر صحافي مشترك في موسكو مع نظيره السنغالي مانكور ندياي: «أمل ألا تكون هناك خطوات أحادية كالتالي شهدناها أخيراً في سوريا». وتابع قائلاً: «لا نقبل بمغامرات بيونغ يانغ النووية والباليستية المخالفة لقرارات الأمم المتحدة، لكن ذلك لا يعني أنّ من الممكن انطلاقاً من هنا انتهاك القانون الدولي باستخدام القوة» ضدها. وتعليقاً على إعلان مايك بنس، قال لافروف، وفق ما نقلت «فرانس برس»: «إن كان يترتب تفسير هذا التصريح على أنه تهديد

تسارعت في اليومين الماضيين دينامية المشهد الدبلوماسي الخاص بـ«أزمة كوريا الشمالية»، في وقت خطت فيه الولايات المتحدة خطوة جديدة عبر إعلان نائب رئيسها مايك بانس، من كوريا الجنوبية، عزم بلاده على نشر منظومة «ثاد»، وبالتالي عدم الإنصات إلى الرفض الصيني لهذا الأمر، ما يشير إلى أنّ واشنطن تتجه، بخلاف تصريحات دونالد ترامب الانتخابية، نحو تعزيز أمن حلفائها الإقليميين في منطقة قد تكون مقبلة على تصاعد التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ.

وضمن مسار التصعيد الذي تنتهجه الإدارة الأميركية ضد كوريا الشمالية، حذر نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، بيونغ يانغ، أمس، من اختبار «حزم» الرئيس دونالد ترامب، مؤكداً أنّ «جميع الخيارات مطروحة» في التعاطي مع ملفها الصاروخي والنووي. وتزامن التحذير الأميركي مع إعلان الرئيس الكوري الجنوبي (بالوكالة) هوانغ كيو اهن، من أنّ بلاده اتفقت مع الولايات المتحدة على نشر مبكر لمنظومة «ثاد الدفاعية».

وفي مؤتمر صحافي مشترك في سيول، أكد هوانغ الذي يشغل كذلك منصب رئيس وزراء كوريا الجنوبية، الاتفاق «على تعزيز جاهزية التحالف بين جمهورية كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

## بيونغ يانغ: إذا تجرأت واشنطن واختارت العمل العسكري، فإننا مستعدون

بما يتناسب مع التهديدات التي تمثلها كوريا الشمالية، وذلك عبر نشر سريع لمنظومة ثاد».

من جهته، حذّر مايك بنس المجتمع الدولي على المشاركة في مطالبة كوريا الشمالية بإنهاء برامجها النووية والصاروخية، وأعرب بعد زيارته للمنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الكوريتين، عن أمله في الوصول «إلى هدف (نزع سلاح الشمالية النووي) بالطرق السلمية»، مستدرِكاً بأنّ «جميع الخيارات مطروحة على الطاولة». وأضاف بنس، وهو ابن عسكري أميركي كان قد شارك في «حرب الكوريتين»، أنه «في خلال الأسبوعين الماضيين فقط، شهد العالم قوة وحزم رئيسنا الجديد من خلال تحركاته في سوريا وأفغانستان»، مشيراً إلى أنّ «من الأفضل لكوريا الشمالية أن لا تختبر حزمه أو عزم القوات المسلحة للولايات المتحدة في هذه المنطقة».

وفي السياق، أعلن نائب الرئيس الأميركي أنّ «الصبر الاستراتيجي» الذي اتبعته بلاده على مدى «عقدين من الزمن» في تعاطيها مع كوريا الشمالية قد انتهت، متهماً بيونغ يانغ «بالرد مع انفتاحنا عليها بخداع متعمد، ووعود لم يُوف بها واختبارات



عرضت بيونغ يانغ، للمرة الأولى، صواريخ باليستية تطلق من غواصات (أف ب)

ويبدو أنّ دينامية «الأزمة الكورية» تتسارع في وقت تبرز في خلاله مؤشرات على أنّ واشنطن «في طور التحضير لضربة عسكرية ضد بيونغ يانغ»، وفق صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية. إلا أنّ الصحيفة المعروفة بقربها من توجهات مؤسسات الحكم الصينية، رجحت في افتتاحيتها، أنّ سيناريو كهذا قد لا يكون قريباً «أولاً، لأنه يدفع بيونغ يانغ إلى الانتقام عسكرياً من جارتها الجنوبية سيول، (إلى جانب أنه بالنظر إلى) التعقيدات

باستخدام القوة بنحو أحادي... فعندها سيكون هذا حتماً طريقاً خطيراً». وأعرب عن أمله في أن تلتزم واشنطن «الخط الذي أعلنه الرئيس دونالد ترامب مراراً في خلال الحملة الانتخابية». وفي موسكو أيضاً، دعا المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، جميع الأطراف إلى «ضبط النفس» من أجل «تجنب أي عمل يمكن اعتباره استفزازاً»، داعياً إلى «مواصلة الجهود الدولية» لتسوية الأزمة.

في المنطقة، فإنّ إدارة ترامب ليست مستعدة تماماً (لحالات) الطوارئ». وعقب تطورات الأيام الأخيرة، رأت الصحيفة أنّ «الكرة أصبحت الآن في ملعب ترامب... بعدما كانت ليومين في ملعب كيم جونغ أون». وفي ما يشبه الرسالة إلى سلطات بيونغ يانغ، وفي ما يبدو أنه يعكس حذر السلطات الصينية إزاء التطورات الإقليمية، قالت افتتاحية الصحيفة إنّ «لا يجب على بيونغ يانغ أن تعتقد أنها نجحت مجدداً في كسر ضغط المجتمع الدولي، إذ إنها إذا استمرت في سياستها، فإنّ عقوبات المجتمع الدولي ستكون أكثر صرامة، فيما ستفكر الولايات المتحدة جدياً بتوجيه ضربات عسكرية إليها؛ إذا انطلق الصراع، فإنّ بيونغ يانغ ستكون أكثر المعانين».

الحذر الصيني والروسي حيال التطورات، كانت تقابله في الصحف الأميركية دعوات لإدارة ترامب للعمل مع الصين في هذه الأزمة. وقد اعتبر تقرير لجاين بيرليز في «نيويورك تايمز» أنّ «الدى ترامب ثلاثة خيارات رئيسية: توجيهه ضربة عسكرية قد تؤدي إلى إشعال حرب كاملة؛ الضغط على الصين لفرض عقوبات أقسى بهدف إقناع كوريا الشمالية بتغيير مسارها، وهي مقاربة أثبتت فشلها في عهد اوباما؛ التوصل إلى اتفاق يتطلب تنازلات جديدة، لكن دون ضمانات بأنّ بيونغ يانغ ستلتزم تعهداتها». في السياق نفسه، فإنّ افتتاحية الصحيفة الأميركية رأت أنّ مسألة «السلام والأمن في آسيا، كما العلاقات بين واشنطن وبكين، تعتمدان كثيراً على كيفية إدارة ترامب والرئيس الصيني شي جين بينغ، بنحو ثنائي، التهديد الكوري، داعية ترامب إلى أن يكون



## تقرير

# «جاستا» يعود إلى الواجهة: ترامب ليس كما يعتقد ابن سلمان!

في الولايات المتحدة»، بل هدد الفالح، في حديث سابق إلى صحيفة «وول ستريت جورنال»، بأن القانون عامل يؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة ما إذا كانت الولايات المتحدة ستدرج أسهماً من شركة النفط السعودية «أرامكو» في الولايات المتحدة.

ليس هذا فحسب، بل إن السعودية تواجه، مع استمرار الإجراءات القانونية ضدها في أميركا، خسارة ملايين الدولارات التي دفعتها لوبياتها داخل الولايات المتحدة لمكافحة «جاستا» على مستويات قانونية ودعائية، في وقت توقع فيه «معهد واشنطن»، أخيراً، أن يكون إلغاء تفعيل التشريع ثمناً أميركياً سيدفعه ترامب للمملكة مقابل توسيع الشراكة الاقتصادية معها.

في غضون ذلك، كشفت مصادر سعودية، أول من أمس، عن أن الرياض وجهت وشارات وهيئات بتجميد مشاريع تتعلق بالبنية التحتية، تقدر بمليارات الدولارات، وإعادة هيكلة أخرى، في مؤشر إلى الواقع الاقتصادي للمملكة، الذي يحتاج إلى ترشيد الإنفاق لسد عجز الموازنة المتواصل منذ هبوط أسعار النفط واندلاع حرب اليمن، من خلال الاحتفاظ بوفرات مالية.

(الأخبار، رويترز)

عدم تحوّلها من الخطوة التي وضعتها في إطار «الإجراءات المعتادة»، متوقعة أن يرد القضاء الأميركي الدعاوى، نظراً إلى تعاون مصارف مدعى عليها، في وقت سابق، مع السلطات الأميركية في مكافحة الإرهاب، إلا أن محللين يرون أن الخطوة الجديدة ليست

ومقصودة لدعمهم المادي وراعيهم للقاعدة».

وتنظر شركات التامين إلى مصلحتها في الدعوى من خلال استرداد مبالغ دفعت إلى حملة وثائق تامين سدتها إلى جهات وأشخاص عانوا من إصابات وخسائر في الممتلكات والأعمال نجمت عن الهجمات الدامية التي كانت أغلبية من شارك في تنفيذها من حملة الجنسية السعودية، وذلك عبر العودة إلى الكيانات السعودية المذكورة.

وعلى الرغم من أن الدعوى ليست موجهة إلى الدولة السعودية بشكل مباشر، تجدر الإشارة إلى أن الحكومة السعودية ليست في منأى عن هذه الدعاوى، فهي، مع هيئات تتبع لها، وعلى رأسها صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة السيادية السعودي)، تملك حصص الأغلبية في بنك «الأهلي التجاري»، إضافة إلى إمكانية العودة إلى الحكومة السعودية في طلب التعويضات نتيجة المسؤولية عن الكيانات التابعة لسلطتها.

وكانت شركات تامين أميركية قد أقامت في أواخر آذار الماضي دعوى قضائية ضد السعودية وكيانات تابعة لها، من بينها «الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك»، وقد سبقت هذه الدعوى حوالي سبع دعاوى مماثلة.

وإلى جانب الانعكاس السلبي مالياً على بورصة المملكة، جراء تجدد هذه الدعاوى، تجلت خيبة أمل السعودية سياسياً من خلال التزام الصمت الرسمي تجاه الخطوة، وفسح المجال أمام بعض الأقسام السعودية لتكرار حديث «الابتزاز» المالي والخوف من إعادة إحياء «جاستا»، بعدما خفت التداول في الملف، وظهرت مؤشرات تحسن العلاقة بين واشنطن والرياض، خاصة إثر زيارة ولي ولي العهد، محمد بن سلمان، إلى واشنطن، ولقائه الرئيس دونالد ترامب.

وفي حين أعربت مصادر سعودية عن

بيدوات تحسن العلاقات السعودية - الأميركية الأخير لم ينجح في إفضال ملف قانون «العدالة ضد رعاية الإرهاب» (جاستا) المقر في عهد باراك أوباما والذي يسمح ضمناً بمقاضاة الرياض على خلفية هجمات 11 أيلول

انخفضت، أول من أمس، أسهم كل من مصرفي «الراجحي» و«الأهلي التجاري»، أكبر مصرفين سعوديين مدرجين على بورصة السعودية، بنسبتي 2,3 في المئة، و2,4 في المئة، في وقت أكدت فيه تقارير أن سبب تراجع عموم البورصة السعودية حصل بفعل الأنباء عن إقامة شركات تامين أميركية دعوى قضائية تتعلق بهجمات 11 أيلول 2001. وأقيمت الدعوى ضد عشرة كيانات، من بينها «الراجحي» و«الأهلي التجاري»، وشركة «دلة أفكو عبر البلاد العربية» (دلة عبر)، وشركة «محمد بن لادن» (تابعة لأسرة زعيم «القاعدة» السابق، أسامة بن لادن)، و«رابطة العالم الإسلامي» وجمعيات خيرية. وتتهم هذه الكيانات المدعى عليها بـ«المساعدة والتخريض» على هجمات 11 أيلول، عن طريق تقديم الدعم، في سنوات سابقة، لأنشطة تنظيم «القاعدة».

وتطالب الجهة المدعية، وهي 12 شركة تامين أميركية مرتبطة بشركة «ترافيلرز كوز»، بتعويضات تفوق 4,2 مليارات دولار أميركي. وترى، وفق نص عريضة الدعوى، أنه «من دون المساعدة المقدمة من المدعى عليهم، لم يكن تنظيم القاعدة ليقدّر على النجاح في تخطيط وتنسيق وتنفيذ هجمات 11 أيلول، التي كانت نتيجة متوقعة

في يوم الأسير الفلسطيني، بدأ أسس 1300 أسير في سجون العدو الإسرائيلي، بقيادة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مروان البرغوثي، إضراباً مفتوحاً عن الطعام، وقدموا إلى مصلحة السجون الإسرائيلية لائحة بمطالبهم، ومنها: إنهاء سياسة الإهمال الطبي، إطلاق سراح الأسرى المرضى، خاصة ذوي الإعاقات والأمراض المستعصية، إنهاء سياسة العزل الانفرادي، إنهاء سياسة الاعتقال الإداري».

وقبل إعلان الأسرى إضرابهم عن الطعام، توجه البرغوثي برسالة إليهم، دعاهم فيها إلى «التوقف عن الحوار أو التفاوض مع مصلحة السجون أو ممثلي الإدارة في أي سجن». وأصدرت «الهيئة القيادية العليا

أعربت مصادر سعودية عن عدم تحوّلها من الخطوة (أف ب)



## تقرير

## 1300 أسير فلسطيني يحاصرون إسرائيل... بالإضراب عن الطعام

في المقابل، حاولت جهات استخبارية حصر الإضراب في أبعاد سياسية بالمعنى الضيق للكلمة، عبر القول إن «السبب الرئيسي للإضراب هو رغبة مروان البرغوثي في تعزيز قوته السياسية». كذلك، في خطوة تهدف إلى احتواء مفاعيل الإضراب والضغط على الأسرى، أوعز وزير الامن الداخلي، غلعاد اردان، بإقامة مستشفى ميداني خارج جدران سجن كتسيوت بهدف منع إخلاء الأسرى إلى المستشفيات العامة وتوفير العلاج الطبي للمرضى عن الطعام عند الحاجة. وهو ما رأته فيه وسائل إعلام إسرائيلية خطوة استباقية للإضراب وتوجيه رسالة لمحركيه وقادته بأنهم لن يتمكنوا من إرباك المستشفيات بعد الآن.

وكما لو أنها في مواجهة ميدانية ضد مقاومين فلسطينيين، تلقت قوات مصلحة السجون تعليمات لإجراء تفتيشات مكثفة في السجن، للتأكد من عدم التواصل بين الأسرى الذين عادة ما يكون لهم الأثر الكبير في تنظيم حركة الإضراب وتعزيره. ومن أجل تفادي هذه المفاعيل، تلجأ مصلحة السجون إلى نقل الأسرى بين السجون المختلفة.

ومع نهاية اليوم الأول من إضراب الأسرى، نقلت مصلحة السجون الأسير البرغوثي إلى سجن الجملة، بحجة نشره مقالاً في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أمس، يشرح فيه أسباب الإضراب.

(الأخبار)

لأسرى حماس» في سجون العدو بياناً أعلنت فيه «مشاركة أسرانا الكاملة في سجن هداريم إلى جانب إخوانهم من مختلف الفصائل في هذا الإضراب»، محذرة مصلحة السجون من «المساس بالأسرى المضربين».

من جهة أخرى، عكست إجراءات قيادة العدو وأجهزته منسوب الخوف إزاء إضراب الأسرى والمعتقلين وما يمكن أن يترتب عليه في الشارع الفلسطيني، باعتبار أن الأسرى الفلسطينيين وقضاياهم يشكلون أحد أهم العوامل المحركة للجمهور الفلسطيني. وقد أثبت العديد من المحطات السابقة أنّ من شأن قضايا الأسرى لمّ شمل كافة التيارات والأحزاب والتحوّل إلى قوة دافعة للشارع الفلسطيني.

على هذه الخلفية، وبالرغم من أن العنوان الرئيسي للإضراب يتصل بتحسين ظروف «السجناء الأئمين»، التي ترفض مصلحة السجون الإسرائيلية الاستجابة لها، ترى المؤسسات الإسرائيلية، السياسية والاستخبارية، في الإضراب امتداداً للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال وإجراءاته. إنّ هذه القراءة التي تبلورت في وعي صنّاع القرار وأجهزته التنفيذية، دفعتهم إلى التعبير بشكل مباشر، كما ورد في وسائل إعلام إسرائيلية، والتحذير من أن «يؤثر الإضراب في الشارع الفلسطيني، لا سيما لجهة تنفيذ الاحتجاجات والمظاهرات ومسيرات دعم الأسرى الفلسطينيين».

في يوم الأسير الفلسطيني، بدأ أسس 1300 أسير في سجون العدو الإسرائيلي، بقيادة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مروان البرغوثي، إضراباً مفتوحاً عن الطعام، وقدموا إلى مصلحة السجون الإسرائيلية لائحة بمطالبهم، ومنها: إنهاء سياسة الإهمال الطبي، إطلاق سراح الأسرى المرضى، خاصة ذوي الإعاقات والأمراض المستعصية، إنهاء سياسة العزل الانفرادي، إنهاء سياسة الاعتقال الإداري».

وقبل إعلان الأسرى إضرابهم عن الطعام، توجه البرغوثي برسالة إليهم، دعاهم فيها إلى «التوقف عن الحوار أو التفاوض مع مصلحة السجون أو ممثلي الإدارة في أي سجن». وأصدرت «الهيئة القيادية العليا



«حازماً، وغير متهور في أحاديته، إضافة إلى زيادة العقوبات وإيجاد سبيل لدفع كوريا الشمالية نحو المفاوضات».

الدعوة إلى التواصل مع الصين في هذه الأزمة، وهي ما كرره المفاوضات الأميركي السابق في هذا الملف، بيل ريتشاردسون، داعياً حتى إلى مفاوضات تضم أيضاً اليابان، يبدو أنّ الرئيس الأميركي أصبح يدرك أهميتها، إذ تساءل في تغريدة عبر «تويتر» أول من أمس: «لماذا أصف الصين بأنها تتلاعب بالعملة، وهي تعمل معنا في ما يتعلق بمشكلة

كوريا الشمالية؟ سنرى ما يحدث». التعامل مع الصين في هذا الملف، يبدو أنه أصبح يجد صداه ضمن الإدارة الأميركية أيضاً. فمستشار الأمن القومي الجنرال هيربرت ماكاستر، وهو الذي يبدو رجلاً قوياً في البيت الأبيض راهناً، أعرب أول من أمس، عن اعتقاده أن «هناك إجماعاً عالمياً الآن، يشمل

الصينيين والقيادة الصينية، على أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر»، مضيفاً في حوار في مقابلة مع قناة «ايبه بي سي» الأميركية من أفغانستان حيث يجري زيارة هناك، أنّ «هناك إجماعاً فعلياً بين الرئيس وخلقنا الأساسيين في المنطقة، خصوصاً اليابان وكوريا الجنوبية، وكذلك القادة الصينيين، على القول إن هذه المشكلة بلغت نقطة حرجة... وبالتالي، حان الوقت لتتخذ جميع الخطوات الممكنة غير الخيار العسكري لحل هذه الأزمة بالطرق السلمية». برغم ذلك، صرح ماكاستر بأن ترامب أصدر توجيهاته للمسؤولين في الجيش والاستخبارات والدبلوماسية الأميركيين بأن يقدموا له خيارات «بالتنسب مع الحلفاء في المنطقة ومن بينهم الصين»، يمكن استخدامها «في حال رفض نظام كوريا الشمالية التخلي عن برنامجها النووي». وبينما وصف زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بأنه «يشكل تهديداً لجميع سكان المنطقة والعالم»، إلا أنه أشار إلى أنّ ترامب «يستطيع اتخاذ قرارات صعبة بسهولة».

هذه الأجواء التي تشير إلى احتمال تقرب واشنطن من بكين للتعاون في هذا الملف، عززه أيضاً الاتصال الذي جرى أول من أمس، بين وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي، ونظيره الأميركي ريكس تيلرسون، فيما خرقة أمس، حديث قناة «بلومبرغ» التلفزيونية عن أنّ بيونغ يانغ لم ترد هذا الشهر على طلبات دبلوماسيين صينيين كبار، من بينهم وزير الخارجية، لعقد اجتماعات مع نظرائهم الكوريين الشماليين. لكن بجميع الأحوال، لا بد من الإشارة إلى أنّ «التقرب» الذي تشير إليه واشنطن، يبقى بدرجة أولى رهين رد مستوى الفعل الصيني على الإعلان الأميركي عن نشر منظومة «ثاد».

في مقابل كل ذلك، كررت بيونغ يانغ موقفها مساء أمس، عبر ممثلها في الأمم المتحدة كيم إين ريونغ، الذي قال في مؤتمر صحافي: «إذا تجرأت الولايات المتحدة واختارت العمل العسكري... فإن كوريا الشمالية مستعدة للرد على أي شكل من أشكال الحرب».

في مقابل كل ذلك، كررت بيونغ يانغ موقفها مساء أمس، عبر ممثلها في الأمم المتحدة كيم إين ريونغ، الذي قال في مؤتمر صحافي: «إذا تجرأت الولايات المتحدة واختارت العمل العسكري... فإن كوريا الشمالية مستعدة للرد على أي شكل من أشكال الحرب».

(الأخبار)

على الموقع:

صبي تونس...

الكل أبطالون والشاهد عاجز

## الحدث

جال اردوغان أمس على عدد من الأضرحة المثلثة برمزيتها (أضف)



يبدو أنّ دورة قرن كامل تقريباً كانت بحاجة إليها تركيا، لتشهد جمهوريتها الناشئة على انقاض «الإمبراطورية» ولادة زعيم ثان، جديد. رجب طيب أردوغان الذي خرج من الاستفتاء على صلاحيات الرئاسة منتصراً أول من أمس، أنّ له أن يتحمل بسلفه أتاتورك الذي كان يريد أخذ جمهوريته نحو «مستقبل مشرق»... لم يكن إلا لحكم أردوغان في نهاية المطاف

# «الجمهورية» في قفص أردوغان

سوريا، تأييداً للاستفتاء. وقد ذهب البعض في تفسيرهم إلى القول إنّ «النتيجة كشفت عمق الانقسام بين الطبقة المتوسطة في المدن التي ترى مستقبل البلاد في الإطار الأوروبي، والفقراء المحافظين في الريف الذين يؤيدون قبضة أردوغان القوية». سياسياً، سارع أكبر حزبين معارضين، «حزب الشعب الجمهوري» و«حزب الشعوب الديمقراطي»، إلى رفض نتيجة الاستفتاء، منذيين بـ«تلاعب» شابه، وأكدوا عزمهما على طلب إعادة احتساب الأصوات. ومساءً أمس، تظاهر مئات في شوارع اسطنبول، رفضاً للنتيجة، وهتفوا «جنباً إلى جنب ضد الفاشية»، ورفعوا منشورات كتب عليها: «نحن على حق، اللاستكسب». وكان لافتاً، كما ذكرت «فرانس برس»، أنه في الشوارع التي عبرها المتظاهرون، كان سكان المنازل يطلون من نوافذهم ويقرعون الطنابجر بأدوات المطبخ تضامناً معهم.

ورغم الحراك المعارض، فإنّ أردوغان يبدو ممسكاً أكثر من أي وقت مضى بمفاصل الحكم، وذلك بعدما أحكم قبضته على حزبه الحاكم وعلى الحياة السياسية في تركيا، إلى حدّ خنقها، خاصة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في شهر تموز الماضي. وفي إشارة إلى طبيعة الحياة السياسية وأفقها، فقد قرر مجلس الأمن القومي التركي برئاسة أردوغان، أمس، تمديداً إضافياً لثلاثة أشهر لحالة الطوارئ السارية في البلاد منذ محاولة الانقلاب. وسبق أن مددت حالة الطوارئ مرتين، في تشرين الأول وفي كانون الثاني، بعدما أعلنت في 20 تموز، بعد خمسة أيام من محاولة الانقلاب. وفي خلال تلك الفترة، أوقف أكثر

المستقبل لحكم أردوغان. هذا ما اختارته غالبية من نحو 51,4 في المئة من الأتراك، في استفتاء أول من أمس، والذي رأى الرئيس رجب طيب أردوغان أنه «ليس عادياً، وله أهمية كبيرة على اعتبار أنّ الإرادة السياسية المدنيّة تقوم للمرة الأولى بتغيير نظام إدارة البلاد في تاريخ الجمهورية». وكنتيجة للاستفتاء، لا غلغ في القول ربما إنّ زعيماً جديداً دخل إلى تاريخ الجمهورية التركية، بعدما كان أتاتورك زعيم الجمهورية الأوحد.

ورغم أنّ الفارق في نتيجة الاستفتاء ضعيف، وأنّ «أردوغان سياسي يملك تجربة كافية لمدرك أنّ هذا الفوز الضعيف لن يتيح له التصرف بالحرية التي كان سيستحضرها له الحصول على هامش أوسع»، كما قال رئيس تحرير «حرييت ديلي نيوز» مراد بتكين، فإنّ أردوغان كان عملياً قبل الاستفتاء رئيساً بصلاحيات كثيرة، بحكم النفوذ الواسع والكاريزما التي عرف كيف يحرك عبرها شارعاً بحجم الشارع التركي. وهو اليوم يكرّس موقعه في صلب مؤسسات الجمهورية.

«النتائج الضعيفة» تكشف من جهة أخرى أنّ الزعيم الجديد عرف كيف يُعيد تركيا، في خضم الأزمات المحيطة، إلى جوهرها الأناضولي المسلم، وهو الجوهر نفسه الذي كانت قد ارتكزت عليه جمهورية مصطفى كمال أتاتورك. فخريطة التركي، إضافة إلى العاصمة أنقرة، والعاصمة التاريخية اسطنبول، هي مناطق بغالبيتها ضد توجهات أردوغان الذي سجل انتصاراً في العمق الأناضولي، بينما كان لافتاً تصويت المحافظات الثلاث (اورفة، غازي عنتاب، وكلس) التي تعدّ المنطلق الأول للتدخل التركي في

ألقاه أمام تجمع جماهيري حاشد في المجمع الرئاسي في العاصمة أنقرة، إنّ «الاتحاد الأوروبي يمارس سياسة المماطلة في محادثات انضمام تركيا إليه، وقرار الشعب في هذا الصدد سيكون الحكم والفيصل (من خلال استفتاء)». وتابع بالقول إنّ «بريطانيا التي كانت من مؤسسي الاتحاد الأوروبي بدأت بإجراءات الخروج منه». وفي حديث إلى «فرانس برس»، قالت المتخصصة في الشؤون التركية في «مدرسة لندن للاقتصادية»، إسراء أوزيورك، إنه «إذا كان أردوغان يعتقد أنّ خطابه المعادي لأوروبا يمكن أن يكسبه مزيداً من الشعبية، فإنه سوف يواصل حملته»، فيما توقع الباحثة إبراهيم دوغوس أنّ أردوغان «قد يتشدّد أكثر في مواقفه بالنسبة إلى بعض المسائل مثل عقوبة الإعدام، بهدف حشد المؤيدين».

وفيما هنا الرئيس الأميركي دونالد ترامب أردوغان على فوز، كانت غالبية دول الاتحاد الأوروبي قد دعت في اليومين الماضيين إلى قيام «أوسع إجماع وطني ممكن» حول الإصلاحات الدستورية التي ستعدّل تباعاً «في ضوء التزامات تركيا تجاه أوروبا». أما الأوروبيون الذين كانوا يتحفظون منذ البداية على انضمام محتمل لتركيا إلى الاتحاد الأوروبي، فطالبوا بوقف مفاوضات الانضمام على غرار وزير الخارجية النمساوي سباستيان كورتز، وزعيم الاشتراكيين في البرلمان الأوروبي جيانبي بتيلا.

في السياق نفسه، سارعت كل من برلين وباريس إلى تحذير أنقرة من تداعيات إعادة العمل بعقوبة الإعدام، ورأى وزير الخارجية الألماني سيغمار غابرييل أنّ اتخاذ قرار من هذا النوع يعني «انتهاء الحلم الأوروبي» بالنسبة إلى تركيا. كذلك رأت باريس أنّ إجراء استفتاء شعبي حول عقوبة الإعدام سيعتبر نوعاً من «القطيعة مع الالتزامات» التي اتخذتها أنقرة.

وتوقعت المحللة في «مركز السياسة الأوروبية» في بروكسل، أماندا بوس، أنّ العلاقات الصعبة أصلاً بين الاتحاد الأوروبي وتركيا «يمكن أن تصبح أكثر صعوبة». وأضافت أنه «من الواضح أنّ قرابة الخمسين في المئة ممن اقترحوا لصالح خيار لا، يتوقعون من أوروبا ألا تقطع التزامها بتركيا». وتابعت «قد تكون عملية الانضمام قد ماتت منذ فترة، إلا أنّ إعلان إنهاؤها رسمياً ستكون له تداعيات هائلة». وأشارت بوس إلى أنّ «قيام علاقة بين تركيا والاتحاد الأوروبي تكون مقصورة فقط على الاقتصاد والتجارة، سيعني ضربة قاسية جداً للديموقراطيين الأتراك الذين يدعمون تحديث البلاد». بدوره، رأى الدبلوماسي الفرنسي السابق مارك بييريني أنّ «الأصل ضعيف بأن تعود تركيا إلى أجواء سياسية واجتماعية هادئة مع نظام متسلط وحالة طوارئ قائمة».

في مقابل ذلك، فإنّ أردوغان - زعيم الجمهورية الجديد - أكد من خلال خطابه ضد الغرب، ومن خلال جولته أمس، هويته السياسية. فأول ما قام به غداة الفوز كان زيارة ضريح رئيس الوزراء الراحل نجم الدين أربكان، الذي يُعتبر زعيم الإسلاميين الأتراك. وعقب ذلك، قام بزيارة «ضريح الصحابي أبو أيوب الأنصاري»، كعادة وأظب عليها عقب كل انتخابات تشهدها البلاد، على غرار السلاطين العثمانيين غداة توليهم السلطة. أيضاً، زار الرئيس التركي ضريح السلطان محمد الفاتح، والسلطان سليم. وجاء ذلك في وقت كان فيه رئيس الوزراء بن علي يلدرم يعلن قائلاً: «ننطلق في طريق جديد بموجب قرار الشعب التركي».

(الأخبار)

من 47 ألف شخص بموجب حالة الطوارئ، وأقيل عشرات آلاف الموظفين في القطاع العام. على الصعيد الخارجي، كان

الرئيس التركي سياسته لتحشيد المقترعين خلال الحملة التحضيرية للاستفتاء. ويمكن القول إنّ خطاب المواجهة مع الغرب تقليدي في الجمهورية التركية، ويرتكز على مبدأ أنّ «تركيا حصن محاصر من قبل القوى الغربية».

والى جانب التلويح بالعمل بعقوبة الإعدام المرفوضة بالمقاييس الأوروبية، ذهب الرئيس التركي أمس إلى حدّ التلميح بإمكان إجراء بلاده استفتاءً شعبياً بخصوص مسألة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي نفسها. وقال في خطاب

من 47 ألف شخص بموجب حالة الطوارئ، وأقيل عشرات آلاف الموظفين في القطاع العام. على الصعيد الخارجي، كان

الرئيس التركي سياسته لتحشيد المقترعين خلال الحملة التحضيرية للاستفتاء. ويمكن القول إنّ خطاب المواجهة مع الغرب تقليدي في الجمهورية التركية، ويرتكز على مبدأ أنّ «تركيا حصن محاصر من قبل القوى الغربية».

والى جانب التلويح بالعمل بعقوبة الإعدام المرفوضة بالمقاييس الأوروبية، ذهب الرئيس التركي أمس إلى حدّ التلميح بإمكان إجراء بلاده استفتاءً شعبياً بخصوص مسألة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي نفسها. وقال في خطاب

(رويترز)

من 47 ألف شخص بموجب حالة الطوارئ، وأقيل عشرات آلاف الموظفين في القطاع العام. على الصعيد الخارجي، كان

الرئيس التركي سياسته لتحشيد المقترعين خلال الحملة التحضيرية للاستفتاء. ويمكن القول إنّ خطاب المواجهة مع الغرب تقليدي في الجمهورية التركية، ويرتكز على مبدأ أنّ «تركيا حصن محاصر من قبل القوى الغربية».

والى جانب التلويح بالعمل بعقوبة الإعدام المرفوضة بالمقاييس الأوروبية، ذهب الرئيس التركي أمس إلى حدّ التلميح بإمكان إجراء بلاده استفتاءً شعبياً بخصوص مسألة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي نفسها. وقال في خطاب

من 47 ألف شخص بموجب حالة الطوارئ، وأقيل عشرات آلاف الموظفين في القطاع العام. على الصعيد الخارجي، كان

الرئيس التركي سياسته لتحشيد المقترعين خلال الحملة التحضيرية للاستفتاء. ويمكن القول إنّ خطاب المواجهة مع الغرب تقليدي في الجمهورية التركية، ويرتكز على مبدأ أنّ «تركيا حصن محاصر من قبل القوى الغربية».

والى جانب التلويح بالعمل بعقوبة الإعدام المرفوضة بالمقاييس الأوروبية، ذهب الرئيس التركي أمس إلى حدّ التلميح بإمكان إجراء بلاده استفتاءً شعبياً بخصوص مسألة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي نفسها. وقال في خطاب

من 47 ألف شخص بموجب حالة الطوارئ، وأقيل عشرات آلاف الموظفين في القطاع العام. على الصعيد الخارجي، كان

(رويترز)



## تنديد بـ«العقوبة الصليبية»

ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بما وصفها «العقوبة الصليبية» للغرب، وذلك بعدما انتقد مراقبون الاستفتاء.

وقال أردوغان لأئصاره لدى وصوله إلى العاصمة أنقرة، لرئاسة اجتماع للحكومة، معلقاً على تقييم المراقبين، إنّ «العقوبة الصليبية للغرب ولخدمته في الداخل هاجمتنا».

وفي أشد انتقاد وجهه مراقبون أوروبيون لانتخابات تركية، قالت بعثة المراقبين من مجلس أوروبا الذي يضم 47 عضواً، وهو المؤسسة الرائدة في القارة في مجال حقوق الإنسان، إنّ الاستفتاء لم يجر وسط منافسة متكافئة. وقالت

البعثة إنّ الدعم لحملة المؤيدين للتعديلات الدستورية هيمن على التغطية للحملة الانتخابية، وإن اعتقال صحافيين وإغلاق وسائل إعلام منعا إيصال وجهات النظر الأخرى. وقال سيزار فلورين بريدا، وهو رئيس البعثة، «بوجه عام... لم يرق الاستفتاء إلى معايير مجلس أوروبا. الإطار القانوني لم يكن كافياً لإجراء عملية ديموقراطية حقيقية». وأضافت البعثة: رغم أنه لم تكن لدى المراقبين معلومات عن تلاعب فعلي، فإن قرار السلطات الانتخابية، في اللحظات الأخيرة، السماح بفرز أوراق اقتراع غير مختومة، قوّض أحد الضمانات المهمة وتعارض مع القانون الانتخابي.

(رويترز)

## أحزاب جزائرية تحذّر من... «الخراب» العربي

الجزائر - محمد العيد

تناول رؤساء الأحزاب المحسوبة على الموالاة في الجزائر التطورات الأخيرة في الموضوع السوري، في خطابهم وتصريحاتهم، خلال حملاتهم للانتخابات البرلمانية المرتقبة في بداية الشهر المقبل، وذلك بهدف لفت انتباه المواطنين إلى ما يقولون إنها «مؤامرة تستهدف الجزائر أيضاً». وتُركز الأحزاب الموالية للحكومة الجزائرية على المخاطر الأمنية التي تحدد بالبلاد، وتستهدف ضرب استقرارها عبر مؤامرات ومخططات أجنبية. وتعتقد هذه الأحزاب أن الجزائر نجت من أحداث «الربيع العربي» رغم أنها كانت على قائمة الدول المستهدفة، وذلك بفضل عدم انسياق المواطنين وراء تلك الموجة التي جاءت بشعارات ديموقراطية خادعة، وتبين لاحقاً أن هدفها كان ووفق أحمد أويحيى، الأمين العام لـ«التجمع الوطني الديموقراطي»، والمقرّب من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، فإن ما يحدث في سوريا

يعبّر تماماً عن أن الغرب يقوم بمناورات كبرى تستهدف عدداً من الدول العربية. وذكر أويحيى في مقابلة له مع صحيفة «الخبر» الجزائرية، أن «المناورات الكبرى في الساحة الدولية لم يعد يُستتر عليها، فالغرب لا يتحرك خفية، و(جورج) بوش في وقت سابق أعلن عن مخطط الشرق الأوسط الكبير الذي تجسد اليوم على أرض الواقع واستهدف عدداً من الدول العربية». وأسف أويحيى الذي أعفي من منصب مدير ديوان الرئيس للقيام بالحملة الانتخابية، من أن يؤول الوضع في سوريا إلى هذا الحد من التازم. وقال: «للأسف، في قضية سوريا، كلما تلوح في الأفق بوادر انفراج للأزمة يحدث ما يعكّر الأجواء، كما يحدث اليوم باتهام سوريا بشكل ساذج أنها استخدمت أسلحة كيميائية»، متسائلاً: «ما هي فائدة سوريا بضرب شعبها؟». وأضاف: «إذا كان هناك شك في أمر ما، يترك الأمر للأمم المتحدة للقيام بتحقيقات. نحن نتأسف لأي ضربة توجه ضد أي دولة عربية، وننادي دوماً بوحدة

كل دولة وسيادتها، ووقف مخطط تفكيك الدول العربية». من جانبه، ذهب عمارة بن يونس، زعيم «الحركة الشعبية الجزائرية»، في الاتجاه نفسه، عندما وصف قصف القوات الأميركية لمواقع في

### تُركز تلك الأحزاب على المخاطر الأمنية التي تحدد بالجزائر

سوريا بالمؤامرة، مشيراً إلى أن واشنطن لم تتأكد من أن النظام في سوريا هو من ضرب المواطنين بالأسلحة الكيميائية، ومع ذلك قامت بالاعتداء عليه، وهو ما يؤشر إلى أن الأمر «كان مديراً من قبل». واستغرب بن يونس، وهو وزير سابق، ممن

يشترطون رحيل الرئيس بشار الأسد عن الحكم من أجل حل الأزمة في سوريا، محيلاً ذلك إلى مثال العراق الذي كان يُرّوج له أن رحيل صدام حسين، من الحكم سيحل معضلة البلاد، ومثال ليبيا مع معمر القذافي، وهي كلها دول «انتهت اليوم إلى الخراب».

أما عمار غول، رئيس حزب «تجمع أمل الجزائر»، فيعتقد أن الجزائر تواجه «مؤامرة أجنبية» ومخططات تهدف إلى تقسيمها، مستشهداً ببعض الأحداث التي تحاول تاجيح الجزائريين وزرع الفتنة بينهم في بعض المناطق.

وفي صف المعارضة، لا يختلف كثيراً خطاب حزب العمال المحسوب على اليسار، فهو دائم التحذير من مخططات أجنبية ضد الجزائر، ويتبنى موقفاً مسانداً للدولة السورية ضد ما يعتبرها مؤامرة تستهدفها. إلا أن هذا الحزب الذي تقوده لويزة حنون، يحمل الحكومة في الوقت نفسه مسؤولية الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم حبيب يوسف اندراوس زوجته هدى كامل الطويل بناته ميري زوجة جورج خليل الرعيدي وعائلتهما مايا زوجة طلال خوري وعائلتهما شقيقه نشات زوجته فريال الشدياق وأولادهما أولاد شقيقته المرحومة ليلي زوجة المرحوم انطوان عبدو الشدياق وعائلاتهم يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء 18 نيسان 2017 الساعة 4 بعد الظهر في كنيسة مار شربل - هرهريا والقطين تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الاربعاء 19 الجاري من الساعة 2 بعد الظهر لغاية الساعة 7 مساءً في صالون كنيسة مار شربل - هرهريا والقطين

### ذكره أسبوع

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة المربي الفاضل الأستاذ احمد حسين أمهر ندعوكم اليوم إلى سماع أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في قاعة الإمام الصدر، روضة الشهداء (الطابق الأول)، من الساعة الثالثة حتى السادسة من بعد الظهر. له الرحمة ولكم طول البقاء الأسفون: آل أمهر وعموم محبي الحاج.

### إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

### الأخبار

هاتف: 759555 \_ 01  
فاكس: 759597 \_ 01

## استراحة

### 2558 sudoku

8				5				1
7				9	8			4
3	9	1	6					
		6		2		7		
		9				5		
		4		7		1		
				8	4	5	7	
9	5			3	4			6
4				1				3

### حل الشبكة 2557

6	5	9	3	7	2	1	4	8
3	7	1	8	6	4	2	5	9
2	8	4	5	1	9	3	6	7
8	4	5	7	2	6	9	1	3
1	2	3	9	8	5	4	7	6
9	6	7	4	3	1	8	2	5
4	9	6	2	5	8	7	3	1
5	3	2	1	9	7	6	8	4
7	1	8	6	4	3	5	9	2

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2558

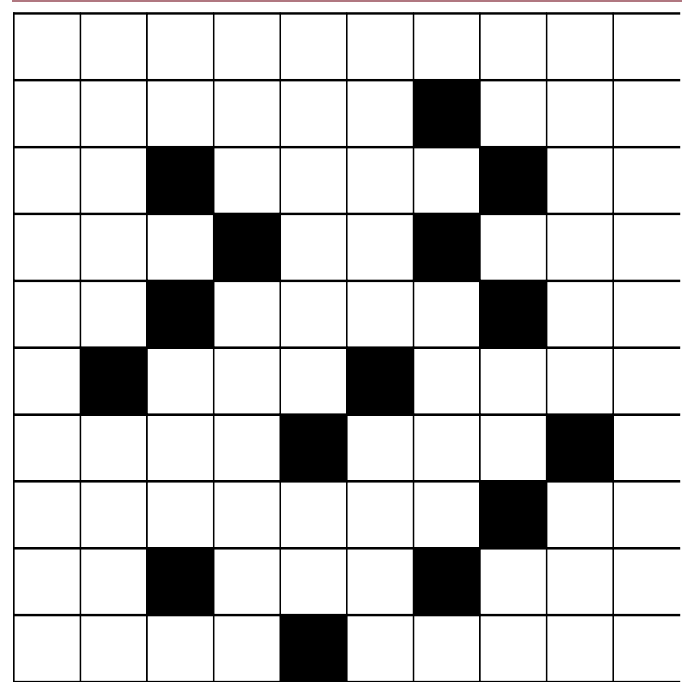
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أميرة وسيدة أعمال سعودية تُعتبر من النساء السعوديات المطالبات بحقوق المرأة السعودية. خريجة جامعة نيو هافن وتحمل شهادة في إدارة الأعمال  
1+7+4+3+5 = الغضة واللينة = 2+6+11+10 = عاصمتها باماكو ■  
9+7 = للتمني

حل الشبكة الماضية: مارسيل بروست

إعداد  
نور  
مسعود

### 2558 كلمات متقاطعة



### أفقي

1- راهب فرنسي دعا الى الحملة الصليبية الأولى - 2- من أسماء الأسد - عاصمة دولة أميركية - 3- جرد بالإنجليزية - محمل قديم له قبة كانت تتركب فيه النساء على ظهر الجمل - قطعة من الأرض ذات جدار وحدّ معلوم - 4- علف بعض الحيوانات - حرف عطف - يوم بالأجنبية - 5- سام - أجبر والزم - سرب من الطيور - 6- حسن الوجه - ساند في الرأي - 7- من أقدم رجال التوراة - فلكي ألماني راحل وضع نواميس الكواكب السيارة - 8- أمر مكتوم - عائلة رئيس تركي - 9- نوع من السباع الهندية - حجر منقور للما - متشابهاً - 10- ذكرى حدث وهو أنواع فضي وذهبي وألماسي - دولة أفريقية

### عمودياً

1- عاصمة بابوا غينيا الجديدة - 2- مدينة لبنانية - مرض صدري - 3- جواب على سؤال - عملة أسيوية - إله وخلق الكون - 4- قصدوا المكان - 5- بحيرات تجري إليها مياه غياض وأجام فتتسع - جماعة الخيل - 6- بحيرة روسية من أكبر البحيرات في القارة الأوروبية - لين - 7- نار وعدا الأرنب - نهر في آسيا الشرقية الجنوبية ينبع من التبت ويروي كمبوديا وفيتنام - 8- متشابهاً - لين الجلد وأزال ما به من رطوبة وبتن - 9- جبل في العراق 1200م - أرخبيل في أوقيانيا حول خط الإستواء - 10- إحدى الولايات المتحدة الأميركية على المحيط الهادي وحدود المكسيك

### حلول الشبكة السابقة

### أفقي

1- الاتصالات - 2- أيوب ثابت - 3- هو - مرسة - رش - 4- أيوب - تيس - 5- نالوت - حازت - 6- سكب - لامت - 7- يا - مصروف - 8- اف - سبي - آفي - 9- شجب - صوف - ال - 10- أرض النار

### عمودياً

1- اوهاانس باشا - 2- وياك - فجر - 3- ولفي - بض - 4- تيمبو - اس - 5- صور - تل - بصل - 6- أبسط - أميون - 7- لثة - حمص - فا - 8- تاترا - 9- تيريز - وفا - 10- تشستر فيلد

إعلانات رسمية

2017/03/07	2017/02/02	RR169491182LB	188549	لافي الكتريك
2017/03/07	2017/02/01	RR169491219LB	255475	شاهنا SHAHA ( جورج الياس كيروز )
2017/03/07	2017/02/02	RR169491222LB	1062328	شركة موتورز سي جي ام لتأجير السيارات
2017/03/07	2017/02/02	RR169491240LB	314591	مؤسسة الشيخ للمواد الغذائية والزيت والزيتون ( انطون محفوظ )
2017/03/07	2017/02/03	RR169491298LB	10124	الشركة الدولية للشحن البحري (سيتوم) ش.م.ل
2017/03/07	2017/02/02	RR169491315LB	236700	سايد طنوس الخوري مخلص بضائع مرخص
2017/03/07	2017/02/02	RR169491324LB	248821	سايد نعمة الله الترس
2017/03/07	2017/02/03	RR169491355LB	243874	اي اس بي اي. ش.م.م
2017/03/07	2017/02/03	RR169491369LB	126395	اي اس بي ش.م.م
2017/03/07	2017/02/01	RR169491465LB	244289	رؤوف يوسف سبهاني
2017/03/09	2017/02/03	RR169491488LB	281776	طانيوس جرجس شمعون بواسطة وكيل التفليسة
2017/03/07	2017/02/02	RR169491695LB	2242136	شركة ايفاندي ش.م.م.
2017/03/10	2017/02/06	RR169488890LB	195511	شركة لاروم ش.م.م
2017/03/10	2017/02/06	RR169488909LB	34597	مؤسسة محمد علي ناصر التجارية
2017/03/13	2017/02/07	RR169488912LB	546846	هيثم توفيق جراب
2017/03/10	2017/02/06	RR169488926LB	3025003	محمد علي سعد
2017/03/13	2017/02/07	RR169488965LB	2211153	هيثم جراب
2017/03/10	2017/02/08	RR169488991LB	1492084	كالفورنيا للسيارات ش.م.م
2017/03/10	2017/02/07	RR169489011LB	477048	GENERAL BUSINESS AND DEVELOPMENT S.A.R.L
2017/03/10	2017/02/08	RR169489042LB	245635	محمد خير اسحاق تركاوي
2017/03/10	2017/02/08	RR169489056LB	4834	تراست ش.م.م
2017/03/10	2017/02/08	RR169489060LB	148366	جورج نجيب جعفر
2017/03/10	2017/02/06	RR169489087LB	252091	فادي محمد فؤاد بعلبكي
2017/03/10	2017/02/07	RR169489144LB	1252789	بيروت موتورز BEIRUT MOTORS ( جان ستراك سركيسيان )
2017/03/13	2017/02/06	RR169489161LB	89121	سعاد شاهين شاهين
2017/03/10	2017/02/07	RR169489189LB	1215186	شركة انطون ديب موتورز ش.م.م
2017/03/10	2017/02/06	RR169489229LB	2897874	مروان سمعان عطالله (وايت لاين)
2017/03/13	2017/02/06	RR169489365LB	221462	شركة فيرست لوك
2017/03/10	2017/02/07	RR169489507LB	3045475	نبيل وليم قمر
2017/03/10	2017/02/07	RR169489555LB	9342	شركة ابناء محي الدين علاء الدين ش.م.ل
2017/03/14	2017/02/06	RR169489643LB	12128	شركة ذي مدسيس ادفرتيزينغ
2017/03/10	2017/02/08	RR169489674LB	2901252	محمد احمد اسكندر
2017/03/10	2017/02/07	RR169489714LB	7433	شركة بون بري سوبر ماركيت ش.م.م
2017/03/17	2017/02/07	RR169489762LB	3008635	اسبيرو حداد
2017/03/10	2017/02/07	RR169489820LB	3015967	جورج ميشال عدس
2017/03/10	2017/02/07	RR169489855LB	11996	بنتكس ش.م.م
2017/03/13	2017/02/08	RR169489864LB	662069	جونى نخله مدور
2017/03/10	2017/02/06	RR169489878LB	66534	جيمي وير للتجارة والصناعة بواسطة وكيل التفليسة المحامي حارس خضر
2017/03/14	2017/02/04	RR169489881LB	1839703	سعيد نعمة الله سعيد
2017/03/10	2017/02/08	RR169489918LB	7909	شركة افالكو ش.م.م
2017/03/14	2017/02/06	RR169489935LB	245443	SEWING MACHINE WORLD
2017/03/13	2017/02/07	RR169489952LB	2406888	ناعورة الرومية (ناجي وهنزي صفيير)
2017/03/13	2017/02/08	RR169490010LB	7407	شركة العمران ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي سونيا الروس
2017/03/10	2017/02/03	RR169490054LB	475971	العالمية ( بسام حسين حمود )
2017/03/10	2017/02/03	RR169490071LB	244744	معرض الزين حسن (جمال عبد الله احمد حسن)
2017/03/13	2017/02/08	RR169490085LB	1350096	يحيى فرج الخليفة
2017/03/10	2017/02/06	RR169490125LB	296648	روبير جرجس شاهين ابو جودة
2017/03/13	2017/02/07	RR169490142LB	236863	ملهى ليلي شانزليزيه دي باري
2017/03/10	2017/02/08	RR169490160LB	101748	بازالتين لبنان ش.م.م
2017/03/10	2017/02/06	RR169490244LB	48390	مطعم ابو انطون (ورثة انطانيوس سليمان)
2017/03/10	2017/02/06	RR169490258LB	67618	لو بارشومان
2017/03/10	2017/02/06	RR169490315LB	1793698	BLACK ANGEL S.A.R.L
2017/03/10	2017/02/08	RR169490332LB	11207	شركة ناماها ش.م.م

إعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التدقيق الميداني في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
معرض مصلح للتجارة العامة expo mosleh ش م م	2534750	RR161438209LB	2017/01/13	2017/03/07
شركة مزايا التجارية ش.م.م	2033	RR161439425LB	2017/01/13	2017/03/08
بادي اند سول ش م ل	2456104	RR161439782LB	2017/01/17	2017/03/07
محمد طلال غمراوي	178338	RR169492483LB	2017/01/18	2017/03/07
شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة ش.م.ل	9284	RR169492523LB	2017/01/16	2017/03/07
شركة الوسيط ش.م.ل	11875	RR169492585LB	2017/01/18	2017/03/07
M+W FACILITY ENGINEERING G.M.B.H	226303	RR169493118LB	2017/01/13	2017/03/10
مؤسسة موسى السليم التجارية (موسى عيسى السليم)	80624	RR169493149LB	2017/01/13	2017/03/07
شركة انستاسيا للسياحة والسفر ولجوزين ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة	7903	RR169493784LB	2017/01/17	2017/03/07
ارابيك نوز ش.م.ل	188526	RR169493798LB	2017/01/17	2017/03/08
خاتشيك هاكوبيان للصناعة والتجارة ش.م.ل - هاتكو	10744	RR161439408LB	2017/01/17	2017/03/07
تيلي سيرف بلاس ش.م.ل	878260	RR169492571LB	2017/01/23	2017/03/07
V EIGHT	1989804	RR169492894LB	2017/01/23	2017/03/08
ناشيونال شوبينغ سنتر	1151122	RR169493603LB	2017/01/16	2017/03/07
مقصود للتعهدات (شربل خليل مقصود)	1728779	RR169493625LB	2017/01/23	2017/03/07
شركة سنتر اوتو ش.م.م	110721	RR169489192LB	2017/02/03	2017/03/07
شركة سيلولار ش.م.م	7634	RR169489379LB	2017/02/02	2017/03/09
شركة ناريمكو ش.م.م	222105	RR169489405LB	2017/02/01	2017/03/13
شركة كاشلس كارد ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامية عطارد عبدالل	11299	RR169489419LB	2017/02/01	2017/03/07
غلوبل انجويرنغ غروب ش.م.م	723379	RR169489440LB	2017/02/03	2017/03/07
فريدلي فاشون (ليزا بيرم جفاليان)	197726	RR169489586LB	2017/01/31	2017/03/08
كومرسيال فيزيون Commercial Vision	267257	RR169489630LB	2017/02/03	2017/03/07
دار ميوزك للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م	11819	RR169489745LB	2017/02/02	2017/03/07
شركة رانو ش.م.م	2076508	RR169489780LB	2017/02/02	2017/03/07
HLEIS RENT A CAR (الان جوزف حليس)	395194	RR169489802LB	2017/02/01	2017/03/08
جاد فودز - JADFOODS ش.م.م	231161	RR169489895LB	2017/02/01	2017/03/10
ميلاد طنوس مرهج	608745	RR169490068LB	2017/02/02	2017/03/07
دار الهادي للطباعة والنشر	113399	RR169490156LB	2017/02/03	2017/03/07
دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع	313912	RR169490195LB	2017/02/03	2017/03/07
جميلة يوسف كنعان	239431	RR169490227LB	2017/02/03	2017/03/08
صيدلية خلدة ( درويش عفيف ابو صالح )	2222233	RR169490346LB	2017/02/01	2017/03/07
عباس محمود منصور	895040	RR169490350LB	2017/02/02	2017/03/07
مؤسسة حسن مرجي التجارية	182628	RR169490385LB	2017/01/31	2017/03/07
يوسف ابي راشد - تعهدات عامة -	3019103	RR169490451LB	2017/02/03	2017/03/07
مؤسسة جورج جميل سعد للتعهدات والمقاوالات العامة	35856	RR169490519LB	2017/02/02	2017/03/07
مخزن طوني سبع حرب	19281	RR169490536LB	2017/02/03	2017/03/07
محمد عصام عبد الرحمن الحلبي	3038923	RR169490584LB	2017/02/03	2017/03/07
محطة محروقات (حليم خليل بوكامل)	1626939	RR169490788LB	2017/02/03	2017/03/07
زياد ابو الحسن	77907	RR169490933LB	2017/02/02	2017/03/07
رمزي يوسف فيصل	1009370	RR169491029LB	2017/02/03	2017/03/09
مؤسسة احمد خطار السقا	1767655	RR169491032LB	2017/02/01	2017/03/07
مؤسسة سحر التجارية ( علي حسين زيتون )	1539661	RR169491148LB	2017/02/03	2017/03/07
شركة مهران عربيان واولاده ش.م.م	157440	RR169491165LB	2017/02/02	2017/03/07

2017/01/26	2016/12/30	RR169180432LB	1270215	الشركة الدولية لللبسة الولادية ش.م.م
2017/02/02	2016/12/29	RR169180517LB	1337757	مؤسسة جان فرنسيس بتيون
2017/01/25	2016/12/30	RR169180551LB	1348182	احمد علي عز الدين
2017/01/25	2016/12/30	RR169180675LB	1334503	تكليف ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR169180724LB	548013	محطة حسن
2017/01/25	2016/12/30	RR169180826LB	562255	معرض درويش لتجارة السيارات - وسيم نزيه درويش
2017/01/31	2016/12/30	RR169180830LB	562277	غوديفا لتأجير السيارات
2017/01/30	2016/12/30	RR169180857LB	563404	اجهزة انترناشونال ش.م.م. Ajhiza international sarl
2017/01/24	2016/12/28	RR169181044LB	573241	شركة اجا للمحروقات ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR169181407LB	605791	مؤسسة العمر للصناعة والتجارة (سليمان محمد العمر)
2017/01/26	2016/12/30	RR169181415LB	607872	مكتبة سعيد - محمد سعيد احمد منمنمة
2017/01/24	2016/12/29	RR169181472LB	612803	وليم للصناعة والتجارة
2017/01/25	2016/12/29	RR169181574LB	621048	الخليج ش.م.م
2017/01/24	2016/12/30	RR169181628LB	628080	ديغو ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR169181720LB	646938	دلال للتجارة - فيق مصطفى الصيداني
2017/01/24	2016/12/29	RR169181795LB	654085	شركة ضاهر للمفروشات المنزلية و المكتبية (ش.ت.ب)
2017/01/30	2016/12/30	RR169181849LB	655756	القطرية اللبنانية - امبكس - عصام ناصر وشريكه
2017/01/24	2016/12/29	RR169182169LB	688216	شركة ان تي ار ش.م.م NTR SARL
2017/01/26	2016/12/29	RR169182274LB	700358	خالد الصمد للتجارة
2017/01/26	2016/12/30	RR169182331LB	1298844	ذا ايكون تاور ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR169182433LB	717521	شركة اساسك ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR169182570LB	793997	شركة ماركت تايم ش.م.م
2017/01/26	2016/12/28	RR169182606LB	743930	شركة افران التاج بواسطة وكيل التفليسة المحامي طارق الياس الغري
2017/01/24	2016/12/29	RR169182654LB	751669	شركة الثائر - المجموعة المتحدة ش.م.م
2017/01/28	2016/12/30	RR169182699LB	759638	الشركة الدولية للاتصالات والخدمات ش.م.م
2017/01/31	2016/12/30	RR169182800LB	784088	ARGO CEDAR
2017/01/27	2016/12/30	RR169182844LB	789680	اتينوترافل ATINO TRAVEL
2017/01/25	2016/12/30	RR169182915LB	795673	مصطفى صبحي الدنا
2017/01/24	2016/12/30	RR169182946LB	798791	سولو فيلمز ش.م.م
2017/01/25	2016/12/30	RR169183059LB	818544	NAJJAR FOOD COMPANY S.A.R.L
2017/01/24	2016/12/30	RR169183076LB	821985	LOGISTIC WORLD FREIGHT SARL
2017/01/24	2016/12/31	RR169183120LB	862045	شركة الحقل اللبناني للصناعات الغذائية ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR169183195LB	882219	شركة لبيرو التجارية
2017/01/25	2016/12/30	RR169183235LB	894776	شركة فرح لتعهدات الهندسة والميكانيك ش.م.م
2017/01/30	2016/12/30	RR169183266LB	1400182	شركة دي ان سي كو ش.م.م
2017/02/01	2016/12/29	RR169183323LB	1386394	C D 3 توصية بسيطة
2017/01/24	2016/12/29	RR169183345LB	1388185	سكراب - ميتال
2017/01/25	2016/12/30	RR169183371LB	1389183	Union for Restaurant And Catering sal
2017/01/24	2016/12/30	RR169183425LB	832819	شركة زرع ش.م.م ZARAAN SARL
2017/01/26	2016/12/30	RR169183487LB	839515	شركة عيتاني المتحدة للتجارة ش.م.م
2017/01/26	2016/12/30	RR169183589LB	853004	شبكة نظم البطاقة الامنة ش.م.م
2017/01/24	2016/12/30	RR169183601LB	895040	عباس محمود منصور
2017/01/25	2016/12/30	RR169183924LB	955441	لوع ان - سوبر و شركاه
2017/01/24	2016/12/29	RR169184394LB	1025665	تري فيزي ش.م.م TRE VISI SARL
2017/01/25	2016/12/30	RR169184425LB	1037065	شركة DOCUMENT CENTER
2017/01/27	2016/12/30	RR169184451LB	1043096	النسر الذهبي للتجارة العامة (هيثم خالد شبارو) بواسطة وكيل التفليسة المحامي عبد الكريم عيتان
2017/01/31	2016/12/30	RR169184519LB	1052292	سامي جان الحداد
2017/01/25	2016/12/30	RR169184553LB	1058469	ACE TECH S.A.R.L
2017/01/27	2016/12/30	RR169184575LB	1062328	شركة موتورز سي جي ام لتأجير السيارات
2017/01/26	2016/12/30	RR169184726LB	1083848	حسن محمد الصغير
2017/01/27	2016/12/29	RR169184743LB	1085561	فاميلي هوم لاين ش.م.م FAMILY HOME LINE

2017/03/10	2017/02/07	RR169490377LB	385561	مؤسسة الشرق للتجارة ( اكرم محمد بلاغي )
2017/03/14	2017/02/08	RR169490448LB	98979	الشركة اللبنانية لتلبيس الاطارات
2017/03/14	2017/02/07	RR169490479LB	1497094	احمد داود منصور بواسطة وكيل التفليسة المحامي دنيا سليمان
2017/03/10	2017/02/06	RR169490496LB	1269025	ايلى سركييس سمعان
2017/03/13	2017/02/06	RR169490575LB	2965797	طنوس يوسف غانم
2017/03/14	2017/02/08	RR169490709LB	1493469	خضر معروف رباح
2017/03/10	2017/02/10	RR169490791LB	325993	معرض الشرق الاوسط للسيارات ( حسين علي شمس الدين )
2017/03/13	2017/02/06	RR169490828LB	955429	كريم عبد الستار كفروني
2017/03/13	2017/02/07	RR169490902LB	114772	السبع والسعد للتجارة العامة والبناء ( محمد علي سعد )
2017/03/10	2017/02/07	RR169491094LB	182376	شركة علامة اخوان
2017/03/13	2017/02/08	RR169491125LB	162510	مؤسسة مبشر المرامل ف2 - محمد عبد الرحمن مبشر بواسطة وكيل التفليسة المحامي لينا الكردي
2017/03/13	2017/02/08	RR169491267LB	257251	انطون حنا حنا
2017/03/10	2017/02/07	RR169491284LB	102416	الساراكو ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج الخوري
2017/03/10	2017/02/07	RR169491338LB	104356	شاتو - ش.م.م
2017/03/13	2017/02/08	RR169491386LB	74183	اس مستر دولار
2017/03/14	2017/02/06	RR169491474LB	275700	شانانا ( جاك لامارتين خاجيكيان )
2017/03/10	2017/02/08	RR169492568LB	250315	FITTINGS S.A.R.L
2017/03/14	2017/02/06	RR169492695LB	1733113	Q Entertainment SARL

## التكليف 634

## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة المراقبة الضريبية والاسترداد في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة سيلفركار ش.م.م	1790581	RR133450053LB
أ.ب.س.س. - ليبانون ش.م.م	2180896	RR159083073LB
يحي محمود الرفاعي	1364089	RR159083161LB
مستشفى سامي بيضون	85835	RR133449951LB

## التكليف 642

## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة الالتزام الضريبي في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
مالك سامي بسترس	2843232	RR139379896LB
(أم كي ار غروب) محمد ابراهيم الجعفي	1616882	RR139380112LB

## التكليف 643

## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
شركة بلانيت للسفر والسياحة ش.م.م	47	RR165477049LB	2016/12/30	2017/01/24
همدركو للتخليص والشحن	1286821	RR169180300LB	2016/12/30	2017/01/25
شركة صالح للتعهدات والنقل ش.م.م	1280705	RR169180358LB	2016/12/31	2017/01/28

إعلانات رسمية

تاريخ لصق LIPANPOST	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2017/01/25	2016/12/29	RR169188878LB	1408972	هلتي فود ش.م.ل
2017/01/24	2016/12/30	RR169188921LB	1421736	ابراهيم بدير وشريكته (فارو)
2017/01/25	2016/12/30	RR169189079LB	1444408	مؤسسة هادي ظاهر للتجارة العامة (قاسم محمد ظاهر)
2017/01/25	2016/12/29	RR169189082LB	1444514	جي.ام.جي. كومباني ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/29	RR169189119LB	1445808	مؤسسة فادي العنيد
2017/01/24	2016/12/30	RR169189140LB	1454981	غرفيتي ش.م.م.
2017/01/25	2016/12/30	RR169189207LB	1461670	اش اي اي ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/30	RR169189428LB	1487591	يوني فود انفسنتمت ش.م.م.
2017/01/31	2016/12/30	RR169189459LB	1491023	لوفيل ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/31	RR169189462LB	1492136	شركة علوان التجارية ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/30	RR169189670LB	797270	يوسف منير بربيش
2017/01/25	2016/12/30	RR169189811LB	2386175	كومبيوركس ش.م.ل
2017/01/25	2016/12/30	RR169189927LB	2395780	فندق افندينا ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/30	RR169189992LB	1441174	سليمان عبدو مظلوم
2017/02/02	2016/12/30	RR169190050LB	1447818	مكتب اسكندراني للتجارة العامة
2017/01/25	2016/12/30	RR169190148LB	2411506	احمد فرج عبد القادر
2017/01/24	2016/12/29	RR169190179LB	2419296	غرافيكس بلاس ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/28	RR169190222LB	2429380	T K PHARMA - طارق ابراهيم قهوجي
2017/01/24	2016/12/30	RR169190324LB	2441523	Energie gaddar sarl
2017/01/24	2016/12/31	RR169190369LB	2447347	محمد طليس لتجارة الحديد والمعادن M.N.A
2017/01/25	2016/12/29	RR169190491LB	2467140	حنين للتجارة العامة
2017/01/27	2016/12/30	RR169190664LB	2490218	دولفن ميديا (وليد محمد النحاس)
2017/02/02	2016/12/30	RR169190783LB	1729321	moon concept sal
2017/01/26	2016/12/30	RR169190810LB	1730373	الشركة اللبنانية المحترفة للنظافة والصيانة ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/29	RR169190956LB	1734933	شركة ديكوراما للهندسة والديكور ش.م.م.
2017/01/25	2016/12/30	RR169191174LB	1757783	شركة افندينا ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/29	RR169191214LB	1762627	كردي ترايدينغ للاستيراد والتصدير ش.م.م.
2017/01/26	2016/12/29	RR169191262LB	1766321	ماركو ستييل MARGO STEELS الاحمدية غسان الحاج احمد وشركاؤه
2017/01/25	2016/12/30	RR169191320LB	1980303	شركة قرقوع اخوان ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/29	RR169191355LB	1767655	مؤسسة احمد خطار السقا
2017/01/24	2016/12/29	RR169191381LB	1769812	سيلفر صن سيستمز ش.م.م.
2017/01/25	2016/12/30	RR169191611LB	2379196	سيتي تلكو للهندسة والمقاولات ش.م.ل
2017/01/24	2016/12/30	RR169191695LB	2334840	محمود هلال الفياض
2017/01/24	2016/12/30	RR169191885LB	2242715	غرون لاند GRUN LAND - بلال محمود البخاري
2017/01/24	2016/12/30	RR169192149LB	2222233	صيدلية خلدة ( درويش عفيف ابو صالح )
2017/01/26	2016/12/29	RR169192679LB	1808594	كاليري افيري هاوس دورين بنخاريان وشركاه
2017/01/24	2016/12/29	RR169192705LB	1814991	شركة دبوق كاربتس
2017/01/24	2016/12/30	RR169192855LB	1829732	شركة سيتس للمياه والبيئة ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/29	RR169192869LB	1833294	الكترو تاتش ترايدينغ كومباني ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/30	RR169192872LB	1834024	شركة امبكس للرخام و الغرانيت
2017/01/24	2016/12/30	RR169193039LB	1853090	ترنكي فانشرز ش.م.ل
2017/01/26	2016/12/29	RR169193161LB	1865305	افران المنار ش.م.م. بواسطة وكيل التفليسة المحامي طارق الغريب
2017/01/24	2016/12/29	RR169193277LB	1871856	شركة رايد سايفلي ش.م.م.
2017/01/26	2016/12/30	RR169193348LB	1877400	ورثة توفيق يوسف العنتوري
2017/01/24	2016/12/29	RR169193405LB	1882292	سوفاف ش.م.م. SOFAF SARL
2017/01/24	2016/12/30	RR169193864LB	1941429	شركة مجدليون للتجارة العامة
2017/01/24	2016/12/30	RR169193935LB	1945231	سي اس انخيريورز ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/30	RR169193970LB	1962187	علي عفيف عواضه
2017/01/25	2016/12/30	RR169194025LB	1966891	شركة ذا دورز ش.م.م.

تاريخ لصق LIPANPOST	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2017/01/24	2016/12/30	RR169184964LB	1113122	RAINBOW GRAPH S.A.R.L
2017/01/26	2016/12/28	RR169185050LB	1119166	تشيري اند لايم ش.م.م. CHERRY AND LIME S.A.R.L
2017/01/24	2016/12/29	RR169185094LB	1123900	American Buisness and Technology Academy
2017/01/30	2016/12/30	RR169185117LB	1125258	RUBAN STORE - عماد انطوان ابي عاد
2017/01/24	2016/12/29	RR169185148LB	363204	شركة بلاتكو ش.م.م.
2017/01/26	2016/12/30	RR169185369LB	1138867	شركة كورال انترناشيونال ش.م.م. - فرع شركة اجنبية
2017/01/26	2016/12/29	RR169185562LB	1153899	ام اند بي ش.م.ل
2017/01/26	2016/12/29	RR169185576LB	1153918	شركة C and F Holding
2017/01/31	2016/12/30	RR169185678LB	1171931	كونسلت - اي ام اي ش.م.م. CONSULT- AME L.T.D
2017/01/25	2016/12/29	RR169185704LB	1167685	حسن خضر علي حمدان
2017/01/27	2016/12/30	RR169185837LB	1173530	حنوش كونستراكتشن كومباني HANNOUCH Construction Company
2017/01/27	2016/12/30	RR169185868LB	1174545	لومينوس
2017/01/31	2016/12/30	RR169185885LB	1175430	علاء خليل يوسف
2017/01/25	2016/12/30	RR169185899LB	1176764	فضل محمد سكمانى
2017/01/30	2016/12/30	RR169185960LB	1183858	شركة ارباح للاستثمارات التجارية والتطوير العقاري ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/30	RR169186157LB	1194331	ريان فؤاد بو شقرة - EYE GROUP
2017/01/31	2016/12/29	RR169186333LB	1204653	شركة اكسيد ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/30	RR169186625LB	1216425	نيبال بديع بربر
2017/01/27	2016/12/29	RR169186642LB	1217837	شركة فايف اونس ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/29	RR169186660LB	1219103	شركة تاندونس دو موند ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/30	RR169186713LB	1226326	مغربي اخوان للسياحة و السفر ش.م.م.0م0م0
2017/01/24	2016/12/29	RR169186761LB	1473088	شركة نغم التجارية
2017/01/25	2016/12/30	RR169186903LB	1246165	وكالة عيساوي للسياحة والسفر- تضامن
2017/01/24	2016/12/30	RR169186917LB	1246584	مؤسسة حسن غدار التجارية ( لصاحبها حسن علي غدار )
2017/01/24	2016/12/30	RR169186951LB	1253294	شركة EXIMCO SAL
2017/01/25	2016/12/30	RR169187002LB	1310271	ب.ب. م ش.م.ل
2017/01/30	2016/12/30	RR169187016LB	1310164	شركة زهران وعطوط
2017/01/25	2016/12/30	RR169187020LB	1310225	مطعم ديوان الباشاوات
2017/01/24	2016/12/30	RR169187047LB	1257706	IN SARL
2017/01/25	2016/12/29	RR169187081LB	1258528	Prochaine Technologie sarl
2017/01/25	2016/12/29	RR169187166LB	1264037	شركة فاني ستورز ش.م.م.
2017/01/30	2016/12/29	RR169187210LB	1266696	مؤسسة غصن التجارية (حسين فارس غصن)
2017/01/25	2016/12/30	RR169187271LB	1269776	فاشن بلدر كومباني ش.م.م.
2017/01/25	2016/12/30	RR169187458LB	1282194	مانجمنت انفسنتمت غروب هولدينغ ش.م.ل
2017/01/26	2016/12/29	RR169187475LB	1283300	الإمانة للتجارة العامة
2017/01/24	2016/12/30	RR169187532LB	1285960	شركة ترمينال شوبينغ مول ش.م.م.
2017/01/25	2016/12/30	RR169187550LB	1286821	همدركو للتخليص والشحن
2017/01/24	2016/12/31	RR169187577LB	1289230	الدولية للخدمات (البيئة) ش.م.ل
2017/01/25	2016/12/30	RR169187838LB	1310702	شركة السيد برفورمانس ش.م.م.
2017/01/24	2016/12/30	RR169188073LB	1343067	شركة لينك انترناشيونال ش.م.ل
2017/01/24	2016/12/30	RR169188422LB	1373694	شركة جرافيك ارتس سنتر بواسطة وكيل التفليسة
2017/01/25	2016/12/30	RR169188484LB	1380726	مؤسسة حدج للسيارات (اوتوديل) (محمد ابراهيم حدج)
2017/01/25	2016/12/29	RR169188498LB	1380729	كوليزيوم كروب ش.م.م.
2017/01/26	2016/12/29	RR169188590LB	1383757	شركة غالب مراد وشركاؤه مراد للاستيراد والتصدير
2017/02/01	2016/12/29	RR169188626LB	1386394	C D 3 توصية بسيطة
2017/01/25	2016/12/29	RR169188657LB	1388077	محطة جيدة اخوان
2017/01/25	2016/12/30	RR169188731LB	1391769	سابلايز سير فيسيز غروب ش.م.م.

2017/01/24	2016/12/28	RR171989722LB	139932	مؤسسة الامان التجارية/احمد امهز	2017/01/24	2016/12/30	RR169196225LB	1767248	Markato co s.a.r.l
2017/01/24	2016/12/29	RR171989807LB	141056	شركة ابو انطون غروب ش.م.م	2017/01/24	2016/12/30	RR169196260LB	1499977	شركة مركز التعاون الاستهلاكي
2017/01/26	2016/12/29	RR171989912LB	156731	صيدلية مار الياس الحي	2017/01/24	2016/12/30	RR169196503LB	1626939	محطة محروقات (حليم خليل بوكامل)
2017/01/27	2016/12/28	RR171989930LB	157609	شركة السعادة للصناعة والتجارة/ محمد الشاغوري وشركاه	2017/01/24	2016/12/28	RR171980706LB	956476	ماسترز ان بيلدينغ كيميكالز (ام.بي سي) ش.م.م
2017/02/02	2016/12/27	RR171990031LB	162510	مؤسسة مبشر المرامل ف2 - محمد عبد الرحمن مبشر بواسطة وكيل التفليسة المحامي ليننا الكردي	2017/02/01	2016/12/27	RR171981233LB	6354	شركة ستيلار تريدينغ ليمتد ش.م.م
2017/02/02	2016/12/27	RR171990059LB	162571	جوزف نسيب الحواط	2017/02/01	2016/12/30	RR171981485LB	7617	لي سيركل حتي - حتي غروب
2017/01/25	2016/12/28	RR171990102LB	164987	شركة الدلباني التجارية	2017/01/25	2016/12/28	RR171981587LB	7979	شركة تجهيزات المشرق ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي عيد حسون
2017/01/25	2016/12/30	RR171990337LB	171296	شركة توما لحجارة البناء الطبيعية	2017/02/02	2016/12/27	RR171982066LB	9985	لبكي للتنمية ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج راغب حداد
2017/01/24	2016/12/28	RR171990513LB	178173	ماسيكو	2017/01/24	2016/12/28	RR171982199LB	10477	ماغرا انترناسيونال
2017/01/24	2016/12/27	RR171990589LB	180013	هوم بلاس ش.م.م	2017/02/13	2016/12/30	RR171982242LB	90151	شركة افبانكو كومونيكيشنز سوليوشنز ش.م.ل
2017/01/27	2016/12/29	RR171990941LB	187669	افران لاياغيت	2017/02/01	2016/12/27	RR171982344LB	91627	مؤسسة خالد مجاعص للتجارة العامة والمقاولات
2017/01/24	2016/12/28	RR171991071LB	189163	شركة التسويق للمشرق الاوسط ش.م.م (فرع لبنان)	2017/01/26	2016/12/28	RR171982446LB	95894	ميخائيل بطرس صابر (مؤسسة هاي الكترون هاوس)
2017/02/01	2016/12/30	RR171991085LB	189430	منشورات الشرق الاوسط ش.م.ل EDITIONS DU MOYEN-ORIENT s.a.l	2017/01/24	2016/12/28	RR171982548LB	97260	شركة الحركة التجارية بواسطة وكيل التفليسة المحامي عبده لحدود
2017/01/25	2016/12/28	RR171991289LB	191504	جورج نصري حامض	2017/01/25	2016/12/29	RR171982653LB	98619	H. M.G
2017/01/24	2016/12/28	RR171991301LB	191902	غلامور ش.م.م	2017/01/24	2016/12/28	RR171983185LB	107251	وايت واتر لبيانون ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي عبده لحدود
2017/02/02	2016/12/27	RR171991350LB	192585	سارانا ش.م.ل	2017/01/25	2016/12/29	RR171983415LB	115294	شركة الكمبيوتر وقطعه ش.م.م
2017/01/24	2016/12/30	RR171991519LB	195493	شركة بوسكا ش.م.ل BUSCA SAL	2017/01/25	2016/12/30	RR171983441LB	116641	نوفال الدولية ش.م.م
2017/01/25	2016/12/28	RR171991553LB	196166	اسكولاب	2017/01/25	2016/12/30	RR171983543LB	122222	فيرنول ب س - virtual
2017/02/01	2016/12/29	RR171991641LB	197726	فريدي فاشون (ليزا بجرم جفاليان)	2017/01/24	2016/12/30	RR171984570LB	11572	شركة روبكو ش.م.م ROBCO SARL
2017/01/25	2016/12/29	RR171991690LB	198277	ام.سي.جي للتصدير ليمتد	2017/01/24	2016/12/28	RR171984699LB	11996	بنكتس ش.م.م
2017/02/02	2016/12/27	RR171991828LB	200486	شركة المشربية للمقاولات ش.م.م	2017/02/02	2016/12/27	RR171984813LB	3175140	انتিকা ضبيه ش.م.ل. Antika Dbayeh S.A.L.
2017/01/24	2016/12/29	RR171991859LB	201450	الفا كبا ش.م.م ALPHA KAPPA S.A.R.L	2017/01/25	2016/12/30	RR171985014LB	12460	شركة نبتون للملح ش.م.ل
2017/01/27	2016/12/30	RR171992015LB	141040	بدف لبيان	2017/01/24	2016/12/30	RR171985439LB	19141	مؤسسة ميلاد يمين
2017/01/24	2016/12/28	RR171992029LB	142832	باستا كوميديا - بيروت ش.م.م	2017/01/27	2016/12/28	RR171985487LB	24912	محطة منصف اخوان للمحروقات (جورج يوسف منصف)
2017/02/02	2016/12/27	RR171992032LB	147848	مؤسسة مبشر التجارية - محمد عبد الرحمن مبشر بواسطة وكيل التفليسة المحامي ليننا الكردي المحترمة	2017/01/25	2016/12/29	RR171985632LB	32626	صيدلية صربا
2017/01/24	2016/12/28	RR171992148LB	204501	انطوان اندره فرح	2017/01/28	2016/12/29	RR171985840LB	43259	محطة محروقات سائلة وزيتوت
2017/02/01	2016/12/27	RR171992182LB	205041	شركة وب فورتشن كومباني ليمتد	2017/01/25	2016/12/28	RR171985986LB	48961	مؤسسة الامير للتجارة العامة
2017/01/26	2016/12/29	RR171992222LB	205862	دايركت انترناسيونال فود اند فرتيلا يزرز سبلايز	2017/01/24	2016/12/28	RR171986173LB	56384	مؤسسة الياس عبود ابو نادر
2017/01/25	2016/12/29	RR171992240LB	206137	شركة المدينة سبور ش.م.م	2017/01/25	2016/12/28	RR171986195LB	58101	شركة ماجستي كوينز اوتو ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR171992298LB	207303	اتاكوم بواسطة وكيل التفليسة المحامي شفيق الراعي	2017/01/24	2016/12/28	RR171986377LB	63013	بويليتك
2017/01/25	2016/12/30	RR171992315LB	207827	حداد للتسويق بواسطة وكيل التفليسة المحامي نبيه الجردى	2017/02/01	2016/12/27	RR171986394LB	63269	BAGUETTES ساندويش SANDWICHES مرعي وشاهين بواسطة وكيل التفليسة المحامي سامر الحا
2017/01/25	2016/12/29	RR171992528LB	212812	محلات خالد بو كروم التجارية بواسطة وكيل التفليسة المحامي نبيه الجرد	2017/01/25	2016/12/30	RR171986417LB	63641	ادونيس سرفيس سنتر
2017/01/27	2016/12/28	RR171992718LB	217996	اينو بوس YNO PO'S	2017/02/01	2016/12/27	RR171987029LB	66823	جبرائيل ابو عضل
2017/01/25	2016/12/29	RR171992810LB	220345	اميونى تكنولوجيز لبيانون المحدودة ش.م.م	2017/01/25	2016/12/28	RR171987063LB	68273	فوزي رامز بغدادى
2017/01/25	2016/12/29	RR171992823LB	220435	شركة مدينة فاشن ش.م.م	2017/01/24	2016/12/28	RR171987205LB	72216	مؤسسة راش للهندسة والاستشارات
2017/01/25	2016/12/28	RR171992925LB	221462	شركة فيرست لوك	2017/01/24	2016/12/30	RR171987315LB	73080	ادز ان موشن
2017/01/25	2016/12/28	RR171993245LB	224938	مستشفى باستور ش.م.ل	2017/01/26	2016/12/30	RR171987386LB	74183	اس مستر دولار
2017/01/25	2016/12/28	RR171993608LB	230004	محمود سلمان سابق	2017/01/24	2016/12/28	RR171987443LB	75357	انطوانيت عبد الاحد عيسى
2017/01/24	2016/12/28	RR171993656LB	230538	ادفايس ADVICE	2017/01/24	2016/12/28	RR171987465LB	75546	شركة ب.ف. ساك
2017/01/25	2016/12/27	RR171993687LB	231013	VISION ORIGINALE / باتريك انكيرى	2017/01/25	2016/12/29	RR171987580LB	77418	شركة ميغا هوتز
2017/01/24	2016/12/28	RR171993758LB	231603	سيكوريتاس	2017/01/24	2016/12/29	RR171987647LB	78376	مؤسسة مصطفى نجم للتجارة والصناعة
2017/01/24	2016/12/29	RR171993885LB	250908	شركة عبد القادر وحطيط المتحدة ش.م.م	2017/01/25	2016/12/29	RR171987704LB	80267	شقيب للتجارة - عاديير بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج الخورى
2017/01/25	2016/12/29	RR171994254LB	255475	شاهها (جورج الياس كيروز) SHAHA	2017/01/24	2016/12/29	RR171987810LB	82097	المؤسسة المتحدة للالمنيوم والستورات
2017/01/24	2016/12/28	RR171994325LB	255950	شركة ايزي رينت ا- كار Easy Rent a Car	2017/01/25	2016/12/28	RR171988280LB	235815	تين تين ش.م.م
2017/02/01	2016/12/27	RR171994400LB	257251	انطون حنا حنا	2017/01/24	2016/12/28	RR171988568LB	240680	ميكانيكال انجينيرينغ بروفيشيونال كونتراكتورز ش.م.م
2017/01/25	2016/12/28	RR171994475LB	258433	روجورا لوكس ش م م	2017/01/25	2016/12/29	RR171988639LB	241585	طلال وجيه شما
2017/01/26	2016/12/28	RR171994841LB	264206	توفيق رجب دني	2017/01/24	2016/12/30	RR171989308LB	247382	شركة الاخشاب العالمية -سنو- ش.م.م
2017/02/01	2016/12/29	RR171994957LB	267072	شركة تسيركون المحدودة (فرع شركة اجنبية)	2017/01/25	2016/12/30	RR171989461LB	249359	طارق مصطفى مقموق
2017/01/24	2016/12/29	RR171994965LB	267257	كومرسيل فيزيون Commercial Vision	2017/01/26	2016/12/30	RR171989529LB	242263	فردا مودا ش.م.م
2017/01/25	2016/12/29	RR171994988LB	267689	الفا لبنان ش.م.ل ALPHA LEBANON S.A.L					

إعلانات رسمية

تاريخ لصق LIPANPOST	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2017/01/24	2016/12/30	RR172000365LB	6856	شركة غيباه ش.م.ل
2017/02/01	2016/12/27	RR172000379LB	6742	الشركة العربية لتاجير السيارات شركة مساهمة
2017/01/25	2016/12/28	RR172000405LB	7433	شركة بون بري سويز ماركت ش.م.م
2017/01/26	2016/12/29	RR172000422LB	7451	شركة اش.ار غروب ش.م.م
2017/01/27	2016/12/28	RR172000453LB	7555	شركة كومبيوتر مانجمنت سولوشن ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR172000590LB	8126	شركة المقاولات ش.م.م
2017/01/24	2016/12/27	RR172000612LB	8326	شركة تاج التجارية ش.م.م
2017/01/25	2016/12/29	RR172000665LB	8913	شركة ايغل ترايدنج ش.م.م
2017/01/27	2016/12/28	RR172000745LB	7634	شركة سيلولار ش.م.م
2017/01/25	2016/12/30	RR172000776LB	199742	محمد صلاح فارس
2017/01/24	2016/12/29	RR172000864LB	205177	الشركة الانمائية للمطاعم ش.م.م
2017/01/26	2016/12/30	RR172000895LB	205862	دايركت انترناسيونال فود اند فرتيلا يزرز سبلايز
2017/01/25	2016/12/29	RR172000921LB	207827	حداد للتسويق بواسطة وكيل التفليسة المحامي نبية الجري
2017/01/25	2016/12/29	RR172000983LB	211544	وديع غصن - وجيتو بواسطة وكيل التفليسة
2017/01/24	2016/12/28	RR172001096LB	216793	مؤسسة فرحات للصناعة والتجارة
2017/01/24	2016/12/29	RR172001312LB	222582	كامايو
2017/01/26	2016/12/30	RR172001326LB	223624	شركة كعكات ش.م.ل
2017/01/24	2016/12/30	RR172001405LB	227816	كاتر تاينمنت ش.م.ل
2017/01/24	2016/12/29	RR172001445LB	230023	حديس إستشاري التامين ش.م.ل
2017/01/25	2016/12/28	RR172001502LB	233047	شركة غندور غروب ش.م.م
2017/01/27	2016/12/28	RR172001516LB	233102	مؤسسة فيرجينيا للتجارة العامة والاستيراد والتصدير
2017/02/02	2016/12/27	RR172001621LB	240922	سمير انطون قصير
2017/01/25	2016/12/30	RR172001842LB	244744	معرض الزين حسن (جمال عبد الله احمد حسن)
2017/02/01	2016/12/27	RR172002065LB	250189	كواليتي كونستراكشن كومباني ش.م.ل
2017/01/24	2016/12/29	RR172002176LB	255661	شركة المعلوف ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR172002304LB	260206	سنسيكر ش.م.ل SUNSEEKER SAL
2017/01/24	2016/12/29	RR172002335LB	261400	NAXOR CO.S.A.R.L
2017/01/27	2016/12/29	RR172002370LB	266126	لايبور LABOR ( نجات ميلاد ناكوزي )
2017/01/25	2016/12/29	RR172002485LB	275700	شانانا ( جاك لامارتين خاجيكيان )
2017/01/30	2016/12/29	RR172002511LB	281776	طانيوس جرجس شمعون بواسطة وكيل التفليسة
2017/01/24	2016/12/28	RR172002635LB	296438	شركة رايندروب
2017/01/24	2016/12/29	RR172002661LB	298385	شركة المستقبل للمطاعم ش.م.م
2017/01/24	2016/12/28	RR172002732LB	303716	ب.ج.م. غروب بروداكشن ش.م.م P.G.M GROUP PRODUCTION S.A.R.L
2017/01/25	2016/12/30	RR172002746LB	303961	جاك نجيب الزغبى
2017/01/24	2016/12/29	RR172002817LB	307399	ليالينا ش.م.ل
2017/01/26	2016/12/29	RR172002879LB	310444	كوكش انتربرايزيز ش.م.ل Kocache Enterprises SAL
2017/01/24	2016/12/29	RR172002905LB	313160	عمر محمود حسن
2017/01/24	2016/12/29	RR172002919LB	313290	شركة فورمولا لتاجير السيارات ش.م.م
2017/01/25	2016/12/29	RR172002975LB	315414	مؤسسة غابة الخشب ( كميل سليمان بطحيش )
2017/01/24	2016/12/30	RR172002984LB	315711	شركة سلهب للسيارات والتجارة ش.م.م (سالكو ش.م.م)
2017/01/30	2016/12/29	RR172003049LB	343057	HEART TO HEART دلال وحنان طيارة وشركاهم -توصية بسيطة
2017/01/24	2016/12/29	RR172003145LB	370294	انتغرا للنشر والتسويق ش.م.ل

تاريخ لصق LIPANPOST	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2017/01/25	2016/12/29	RR171995056LB	269394	شركة امبيانتيه ش.م.م
2017/01/25	2016/12/29	RR171995215LB	277447	جوزف طانيوس باسيل
2017/01/25	2016/12/29	RR171995277LB	281276	ايل فينيو منير جبر وشركاه
2017/01/25	2016/12/29	RR171995351LB	284394	TORAMANIAN JEWELLERY تورامانيان جولري
2017/01/25	2016/12/29	RR171995379LB	285363	جوزيف جرجي نقولا
2017/01/25	2016/12/29	RR171995657LB	294310	اورو فور ش.م.م
2017/01/24	2016/12/30	RR171995935LB	298653	سبازيو انترني SPAZIO INTERNI /محمد سعيد مصطفى مجذوب
2017/01/24	2016/12/27	RR171995997LB	300115	بروفيزيون
2017/01/25	2016/12/28	RR171996215LB	305095	مؤسسة الوفاء (لصاحبها يوسف حسن محسن )
2017/01/24	2016/12/30	RR171996255LB	305766	بريد ريببليك ش.م.م
2017/01/25	2016/12/29	RR171996357LB	307126	شركة مدينة يومو ش.م.ل
2017/01/24	2016/12/28	RR171996405LB	307617	شركة خدمات مقاوله مباني طرق وبنى تحتية ش.م.م
2017/02/01	2016/12/27	RR171996604LB	393502	بريمير كوربوريشن ش.م.م
2017/01/26	2016/12/29	RR171996652LB	398449	الك للتجارة والاستثمار ( عماد الياس الك )
2017/01/24	2016/12/29	RR171996683LB	400240	جرين تاغ ش.م.م GREEN TAG S.A.R.L
2017/01/24	2016/12/29	RR171996771LB	421836	محمد سعيد محمد سحلول بواسطة وكيل التفليسة المحامي سامي عون
2017/01/24	2016/12/29	RR171998066LB	2474	شركة بيار مزنر ش.م.م
2017/01/24	2016/12/30	RR171998208LB	272927	اراب كومباني فور سبورتس اند ليجر ش.م.م
2017/01/25	2016/12/28	RR171998463LB	443294	روبرتس غروب هولدنغ ش.م.ل
2017/01/24	2016/12/29	RR171998477LB	447739	شيكتوك غروب هولدنغ ش.م.ل
2017/01/24	2016/12/29	RR171998485LB	447742	شيكتوك ش.م.ل
2017/01/26	2016/12/30	RR171998636LB	474096	MAGMA
2017/01/27	2016/12/28	RR171998698LB	314257	مطعم مسايا الذوق ش.م.م RESTAURANT MASSAYA EL.ZOUK S.A.R.L
2017/01/26	2016/12/29	RR171998738LB	314820	واركشوب بروداكشنز ش.م.م
2017/01/25	2016/12/30	RR171998857LB	322882	توما لحجارة البناء الطبيعية ش.م.م
2017/01/27	2016/12/28	RR171998976LB	346382	مؤسسة بيار انطون (بيار شوقي انطون )
2017/01/24	2016/12/27	RR171999000LB	349698	شركة YENICERI ش.م.ل
2017/01/24	2016/12/30	RR171999177LB	377307	غيابار ش.م.ل GHIABAR ش.م.ل
2017/01/24	2016/12/28	RR171999203LB	380454	شركة ج س ت غروب ش.م.م
2017/01/27	2016/12/29	RR171999322LB	477544	شركة هارتكو ش.م.م HARTCO S.A.R.L
2017/01/25	2016/12/30	RR171999353LB	478676	شركة زغبى غروب للرخام والتعهدات ج ن ج (ش.م.م)
2017/01/25	2016/12/30	RR171999367LB	485125	ABIN GROUP SAL اوف شور
2017/01/28	2016/12/29	RR171999415LB	496004	نيو تولز -ابراهيم حمود وزينا العتر
2017/01/28	2016/12/29	RR171999469LB	501414	هيفاء محمد وهبي
2017/01/24	2016/12/28	RR171999716LB	528608	سولوشن (عبود جوزاف زهر)
2017/02/01	2016/12/27	RR171999999LB	3776	قصار اخوان وشركاهم ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي وليد غاوي ، بصفتك
2017/01/25	2016/12/30	RR172000060LB	4959	شركة جورج ضو وشركاه "ضوكو" ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي طلال نصار
2017/02/01	2016/12/27	RR172000073LB	5006	برود ش.م.م
2017/02/02	2016/12/27	RR172000277LB	4701	ريسترز كومباني ش.م.م
2017/02/01	2016/12/27	RR172000334LB	7133	شركة سعرتي للصناعة والتجارة ش.م.م
2017/02/01	2016/12/27	RR172000351LB	7369	شركة غارغنتوا ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي وسيم الرج



2017/01/26	2016/12/30	RR172006938LB	94637	مؤسسة ايلي مرعي التجارية	2017/01/24	2016/12/29	RR172003199LB	385561	مؤسسة الشرق للتجارة ( اكرم محمد بلاغي )
2017/01/28	2016/12/29	RR172006955LB	95512	سوبرماركت سميث	2017/01/25	2016/12/29	RR172003295LB	415166	PC DATA COMPUTERS AND TECHNOLOGY
2017/01/24	2016/12/29	RR172007261LB	1999107	شركة قبيسي بيزنيس سوليوشنز ش.م.م	2017/01/25	2016/12/30	RR172003389LB	478676	شركة زغبى غروب للرخام والتعهدات ج ن ج(ش.م.م)
2017/01/24	2016/12/29	RR172007275LB	1999151	ايبكو ماركتينغ ش.م.م	2017/01/24	2016/12/29	RR172003432LB	496156	BARTER ONE S.A.R.L
2017/01/24	2016/12/30	RR172007332LB	2013280	رويالتي ش م م	2017/01/25	2016/12/29	RR172003534LB	537270	سكايل وان
2017/01/24	2016/12/28	RR172007434LB	2025769	فادي محمد زيدان M. Zaidanco	2017/02/02	2016/12/29	RR172003551LB	539191	مروان كامل مرعي
2017/01/25	2016/12/29	RR172007536LB	2029766	EAGLE MOBILE S.A.R.L	2017/01/25	2016/12/28	RR172003579LB	562255	معرض درويش لتجارة السيارات - وسيم نزيه درويش
2017/01/28	2016/12/29	RR172007690LB	2053486	CANDY PLUS ش م ل	2017/01/26	2016/12/29	RR172003667LB	87278	بلبول وابو خليل
2017/01/25	2016/12/30	RR172007765LB	2067383	شي ماما ش.م.م	2017/01/24	2016/12/29	RR172003769LB	89363	مؤسسة اميل مخلوف التجارية
2017/01/24	2016/12/28	RR172007791LB	2071252	حسن طه بلحص	2017/02/13	2016/12/30	RR172003809LB	90151	شركة افيانكو كومونيكيشنز سوليوشنز ش.م.م
2017/01/25	2016/12/29	RR172007902LB	2090923	شركة مطعم كافيه 1840 ش م م	2017/01/25	2016/12/28	RR172003914LB	585637	الشركة الوطنية لتوزيع النسيج ش.م.م
2017/01/25	2016/12/30	RR172007933LB	2096514	شركة المتن للهندسة والمقاولات ش.م.م	2017/01/25	2016/12/30	RR172003962LB	584023	اوتو محفوظ ( شادي انطون محفوظ )
2017/01/25	2016/12/30	RR172008029LB	2120061	كنعان كار ديلرز ( متى جرجي كنعان )	2017/01/24	2016/12/29	RR172004132LB	130061	سلكو SELCO بواسطة وكيل التفليسة المحامي لينا معلوف
2017/01/24	2016/12/29	RR172008151LB	2129705	سليمان حسين حيدر(فولكانو ستارز)	2017/01/24	2016/12/29	RR172004398LB	66534	جيمي وير للتجارة والصناعة بواسطة وكيل التفليسة المحامي حارس خضر
2017/01/24	2016/12/29	RR172008219LB	2140734	شركة ثري أي شينينغ ش.م.م	2017/01/27	2016/12/30	RR172004455LB	69712	شركة اجواء ش.م.م
2017/01/25	2016/12/30	RR172008275LB	2148808	رمضان للتجارة العامة (احمد محمد رمضان)	2017/02/01	2016/12/27	RR172004628LB	63269	BAGUETTES سندويش SANDWICHES مرعي وشاهين بواسطة وكيل التفليسة المحامي سامر الحا
2017/01/25	2016/12/30	RR172008307LB	2149634	سمارت تراكينغ سيستيمز ليمانون (ست.س.) ش.م.م	2017/01/24	2016/12/29	RR172004971LB	9902	جنرال ماشينيريز كومباني - جيمكو ش.م.م
2017/01/25	2016/12/30	RR172008386LB	2164070	غرين اند غريل ش.م.م	2017/01/24	2016/12/27	RR172004985LB	9904	شركة لوبيشه ش.م.م LE PICHET
2017/02/03	2016/12/30	RR172008412LB	2168173	لو بودوار ديدن ش.م.م	2017/01/24	2016/12/28	RR172004999LB	10028	شركة نافكو ش.م.م
2017/01/25	2016/12/30	RR172008576LB	2192430	الرباب للتجارة العامة - علي موسى خليل	2017/01/24	2016/12/28	RR172005019LB	10124	الشركة الدولية للشحن البحري (سيكوم) ش.م.م
2017/01/24	2016/12/28	RR172008620LB	2200137	شركة ترايدميكس ش م م	2017/01/25	2016/12/28	RR172005098LB	10671	شركة تفنكجي ترايد اند تكستيل ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR172008681LB	1505247	شركة مطابع الهادي ش.م.م	2017/01/30	2016/12/29	RR172005107LB	10674	تيليشوب ش.م.م TELESHP SARL
2017/01/24	2016/12/30	RR172008704LB	1508713	وايت انك للاعلان ش.م.م	2017/01/24	2016/12/30	RR172005288LB	77813	سانتيك - محمود حمود
2017/01/25	2016/12/28	RR172008735LB	1512564	دي بي اي برينتينغ هاوس ش م م	2017/01/24	2016/12/30	RR172005402LB	84539	اي جي ام ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR172008797LB	1527340	مؤسسة النهضة للتخليص والترانزيت	2017/01/25	2016/12/29	RR172005535LB	1255747	Nour Trading ( لصاحبها عبد العزيز علي عز الدين )
2017/01/24	2016/12/29	RR172009069LB	1593907	شركة الغزاوي اندستريز ش.م.م	2017/01/25	2016/12/29	RR172005583LB	100921	اوروبا والشرق الاوسط للطباعة والتجارة
2017/01/26	2016/12/30	RR172009086LB	1599721	ديمتري ميشال عيد وولده ش.م.م	2017/01/24	2016/12/29	RR172005795LB	110721	شركة سنتر اوتو ش.م.م
2017/01/24	2016/12/28	RR172009109LB	1602714	Energy Services Company E.S.C.SARL	2017/01/25	2016/12/29	RR172005800LB	113666	بيرولينير للصناعة والتجارة Beroliner. Est /نبيل احمد خانجي
2017/01/25	2016/12/30	RR172009157LB	1615552	كولت ش.م.م	2017/01/25	2016/12/28	RR172005985LB	131733	محطات العالم (لبنان) ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR172009228LB	1622084	مؤسسة يونيلاست (بتول احمد قميحة )	2017/01/26	2016/12/30	RR172006059LB	140531	شركة ال - جو ش.م.م EL-JO
2017/01/30	2016/12/29	RR172009316LB	1628007	صيدلية بيروت 2000	2017/01/25	2016/12/30	RR172006120LB	157135	صيدلية دعبول
2017/01/25	2016/12/29	RR172009378LB	1634786	تردكو 332 ش.م.م	2017/01/25	2016/12/28	RR172006368LB	180021	FIRST STATION
2017/01/31	2016/12/30	RR172009435LB	1641767	شركة ساليكو للمحروقات ش.م.م	2017/01/30	2016/12/28	RR172006425LB	181478	شركة ارزاق ش.م.م
2017/01/25	2016/12/28	RR172009510LB	1649018	CONNECT CELL	2017/01/24	2016/12/30	RR172006575LB	189077	شركة بريتش مديترانين ايرويز ليمتد
2017/01/24	2016/12/29	RR172009545LB	1559	شركة التكييف والتبريد ش.م.م	2017/01/25	2016/12/29	RR172006632LB	190005	اورينتال مودرن تكنولوجيا ش.م.م
2017/01/25	2016/12/28	RR172009642LB	2132428	ايلي نعمان عبد النور	2017/01/24	2016/12/28	RR172006663LB	192025	قدموس للتجارة والمقاولات العامة ش.م.م
2017/01/25	2016/12/29	RR172009660LB	2204478	دي بي اي برينتينغ هاوس ش م ل	2017/01/24	2016/12/29	RR172006694LB	192511	البلد ش.م.م
2017/01/24	2016/12/28	RR172009695LB	2205566	شركة ديلا ش م م	2017/01/24	2016/12/30	RR172006748LB	195158	تطوير الاعمار واعادة الاعمار ش.م.م
2017/01/24	2016/12/29	RR172009744LB	1661268	شركة دي دي 360 ش.م.م	2017/01/27	2016/12/30	RR172006822LB	1980489	STARBUZZ ش م م
2017/01/26	2016/12/29	RR172009885LB	13313	شركة بن الامير ش.م.م	2017/01/24	2016/12/27	RR172006875LB	1984478	نبيل نوهرا الناكوزي
2017/01/24	2016/12/29	RR172009951LB	1709415	نجيب عبده يحيى	2017/01/24	2016/12/30	RR172006898LB	99272	شركة استرولاب لانظمة المعلوماتية (مستشارون ومتخصصون) ش م ل
2017/01/26	2016/12/30	RR172010053LB	1179218	س.ا.ك سرفيس اند كلينينغ (كلود سامي جوهري)					
2017/01/25	2016/12/29	RR172010274LB	1043568	الشركة التجارية المتحدة					
2017/01/24	2016/12/29	RR172010416LB	1212294	شركة سكراب ميكلز ش.م.م					
2017/01/27	2016/12/29	RR172010668LB	1372011	العالم الواحد - لبنان ش.م.م					
2017/02/03	2016/12/30	RR172010725LB	1187520	فينيكس للتعهدات FINIX FOR CONTRACTING /اروستي نحاس					
2017/01/24	2016/12/29	RR172010787LB	1161631	مقاولو الشرق ش.م.م					
2017/01/26	2016/12/29	RR172011028LB	1153899	ام اند بي ش.م.م					

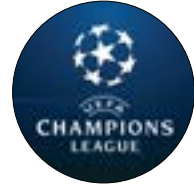


بايرن ميونخ

الثلاثاء  
21:45



ريال مدريد



## المصير البشع والنهاية الأسوأ



يُتوقع إقصاء بعض الأسماء الكبيرة من فرقتها في حال خروج الأخيرة من دوري الأبطال (أف ب)

ليس باريس سان جيرمان بطل فرنسا.

### نهاية رموز كبيرة

صحيح أن ظروفًا كثيرة حالت دون فوز كان متاحاً لبايرن ذهاباً، مثل إهدار التشيلبياني ارتورو فيدال لركلة جزاء أحيطت الفريق معنوياً، وطرد الإسباني خافي مارتينيز، لكن كان بالإمكان التوقف عند أداء بعض اللاعبين الذين لا يمكن لبايرن أن يبني مستقبلاً عليهم بعد اليوم، وخروج الفريق من التشامبيونز ليغ قد يعني نهايتهم المأسوية مع هوليوود الكرة الألمانية. منهم بعدما قرر الاعتزال في نهاية

لا شك في أنها ستكون النهاية الأيسم لبايرن ميونخ الألماني وبرشلونة الإسباني في حال خروجهما بعد أمستري اليوم وغد في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. هي نهاية مريرة لفرقة كبرى، لكن معها قد تحمل نهاية أسوأ لأسماء مهمة في صفوفهما

### شريك كريم

كثير من الكلام قبل في مباراتي بايرن ميونخ الألماني مع ريال مدريد الإسباني، ويوفنتوس الإيطالي مع برشلونة الإسباني الأسبوع الماضي. غالبية الكلام صوّب على الجانب التحليلي بعينه، فقرأ في خطط المدربين ومستوى اللاعبين عامة، وحكى بعدها عن خروج متوقع ومرتب لهذا الفريق أو ذاك، وعن تقييم عام لموسم كامل لهذه الفرق.

لكن الحقيقة أن هناك شيئاً أكبر يمكن الحديث عنه، وقد أغفل الكل هذه المسألة التي تعد لافتة جداً، بحيث أنها ستترك آثارها على صورة أي فريق في المواسم المقبلة، في حال خروجه من دوري أبطال أوروبا. وربما يخض هذا الكلام فريقي بايرن ميونخ وبرشلونة قبل أي أحد آخر، إذ لا يمكن لكثيرين التوقف عند سقوط ليستر سيتي الإنكليزي أمام اتلتيكو مدريد الإسباني، أو هزيمة بوروسيا دورتموند الألماني أمام موناكو الفرنسي.

والكلام عن البايرن و"البرسا" يأتي في هذا الإطار لوجود قواسم مشتركة عدة بينهما، انطلاقاً من سقوطهما في مباراتي الذهاب، ووصولاً إلى التوقف عند نقاط أساسية تخض أداء ومستوى بعض لاعبيهما ومستقبلهما في حال حلت الكارثة بهما، وهو ما يتوقعه غالبية المراقبين، ولو بنسب متفاوتة على اعتبار أن خسارة الفريق الألماني بالإمكان تعويضها، بينما يقف "البرسا" أمام "ريمونتادا" شبه مستحيلة لأنه ببساطة، وبالمعنى الكروي، يوفنتوس بطل إيطاليا

”

خروج بايرن وبرشلونة من ربع النهائي يذخر بمرحلة جديدة للفريقين

“

الموسم، ومنهم من خلال التخلي عنه أو في أحسن الأحوال وضعه على مقعد البدلاء.

وبالتأكيد يمكن تحييد القائد المتجه نحو الاعتزال فيليب لام عن هذا الموضوع، لكن الأكد أكثر أنه لا يمكن غض النظر عن الإسباني شابي ألونسو، الذي يفترض أن يكون سعيداً لاختياره ترك اللعبة في الصيف المقبل، لأن قراراً غير القرار المذكور كان ليضعه تحت نيران الانتقادات التي من دون شك كانت لتخرجه من "اليانز أرينا".

ابن الـ 35 عاماً لم تعد قدماه تسعفانه بل إنه بالكاد يقوى على الارتداد عند خسارته للكرة، وقد ظهر هذا الأمر في مشاهد عدة خلال اللقاء الأول مع الريال. وهذه الفضيحة المسؤول عنها المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي تترك علامة استفهام سوداء على الأخير، كونه يملك موهبتين كبيرتين

في نفس المركز على مقعد البدلاء، هما البرتغالي ريناتو سانشينز والدولي جوشوا كيميشت الذي تلهث خلفه أندية كبرى مثل برشلونة ومانشستر سيتي الإنكليزي، لكن المفارقة أنه لا يجد مكاناً أساسياً في بايرن الآن، رغم أنه لم يقدم يوماً أداءً سيئاً منذ أن أطلقه إلى الأضواء المدرب السابق الإسباني جوسيب غوارديولا. وعند كيميشت يمكن التوقف للقول

بأن خروج بايرن سيرفع من أسهم أمثال اللاعب المذكور، ويحجم أو يقلص دور أسماء أكبر. وهنا الحديث عن الثنائي الهولندي أريين روبن (33 عاماً) والفرنسي فرانك ريبيري (34 عاماً). وينظر مجموعة كبيرة من المتابعين أن الاثنین لم يكونا سيئين أمام الريال، وهو أمر صحيح نسبياً لا كلياً، إذ بات بإمكان أي خصم قراءة تحركاتهما وحدّ خطورتهم، لا بل أن

الأسوأ أنه لم يعد بإمكانهما التادية على نفس النمط طوال الدقائق التسعين، وبالتالي فإنه في حال خرج بايرن فإن مصيرهما للموسم المقبل سيكون مجهولاً، والأرجح أنهما لن يكونا ضمن الحسابات الأساسية لفريقيهما الذي يرى المستقبل على الجناحين في البرازيلي دوغلاس كوستا والفرنسي كينغسلي كومان اللذين ظلمهما انشيلوتي أيضاً.

## لغة الأرقام تتكلم في دوري الأبطال

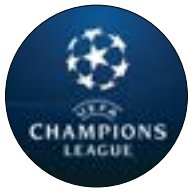
### هادي احمد

انتهى ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا بأرقام لافتة لعدد من اللاعبين، لعبت دوراً في النتائج التي أصابتها فرقهم. الثنائي الذهبي لقطبي إسبانيا، نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو، ونجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي، هما دائماً المتصدران في مختلف السباقات من هذا النوع. ميسي يتصدر لائحة هدافي المسابقة حالياً بـ 11 هدفاً، لكن رونالدو سجل في مباراته الأخيرة هدفين ليقتود فريقه إلى الفوز على بايرن ميونخ الألماني بنتيجة 2-1. هذان الهدفان، أوصلاه إلى الهدف الرقم 100 خلال مسيرته في البطولات القارية، بينها

لا يمكن فصل الأرقام عن إنجازات الفرق، وهذا الأمر كان يمكن لمسها في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، مع لاعبين تخطت أرقامهم المعقول والتوقعات



مر كروس 76 كرة صحيحة من أصل 78 تمريرة قام بها في المباراة أمام بايرن (أف ب)



اتلتيكو مدريد

الثلاثاء  
21:45



ليستر سيتي

## سحرة الكرة و«التشامبيونز ليغ» قصة حلم وعشت، الطفولة

إلى نجم برازيلي آخر هو كاكّا الذي سحر العالم بأدائه في تلك النسخة من البطولة وقاد ميلان الإيطالي إلى اللقب بعد أن تآلق في ربع النهائي أمام بايرن ميونخ الألماني بالتسجيل والصناعة وتحديداً في نصف النهائي أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي، حيث سجل ثلاثة من الأهداف الخمسة في مجموع المباراتين وبالأخص في تلك الأمسية التي لا تنسى في مسيرته على ملعب «أولد ترافورد» ذهاباً، عندما سجل هدفاً وصفه بالجميل في مسيرته بتخطيه الإسكوتلندي دارين فليتشر ومن بعده كل من الأرجنتيني غابريال هاينزه والفرنسي باتريس إيفرا بكرة رأسية بينهما ليسددها في شبك الحارس الهولندي إدوين فان در سار.

وبالحديث عن البرازيليين الذين نالوا شرف احتضان الكأس ذات الأذنين لا يمكن نسيان ريفالدو الذي أحرزها عام 2003 مع ميلان رغم أنه لم يخض النهائي، علماً أنه برز في هذه البطولة عندما كان في صفوف برشلونة.

يبقى أن قبل هؤلاء شهدت نسخة 2001 التي أحرز لقبها بايرن ميونخ على حساب فالنسيا الإسباني تآلق لاعبين برازيليين مع البافاري ساهما بإحرازه اللقب وهما جيوفاني إيلبر وبأولو سيرجيو، وبالأخص الأول، اللذان كانا حاسمين بأهدافهم في ربع النهائي أمام مانشستر يونايتد ونصف النهائي أمام ريال مدريد.

لكن هذا لا يمنع من أن «التشامبيونز ليغ» بقيت غصة في مسيرة نجوم كبار من البلدين اللاتينيين مثل الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا وغابريال باتيسوتا من الأرجنتين وروماريو الذي كان قريباً منها في نهائي عام 1994 مع برشلونة عندما خسر أمام ميلان 4-0، وكذلك الظاهرة رونالدو الذي حقق كل شيء يحلم به اللاعب إلا دوري الأبطال رغم أنه لعب لبرشلونة وريال مدريد وميلان وإنتر ميلانو.

لكن لماذا الحديث عن لاعبي الأرجنتين والبرازيل في دوري الأبطال؟ ببساطة لأن لاعبا أرجنتينياً خطف الأضواء في ذهاب ربع النهائي وأسقط برشلونة بهدفين رائعين وهو بأولو ديبالا نجم يوفنتوس الإيطالي وتبدو فرصته كبيرة بالسير على خطى هؤلاء.

الوراء قليلاً، فإن دييغو ميليتو قاد إنتر ميلانو الإيطالي إلى استعادة المجد في هذه البطولة عندما سجل هدفي الفوز في مرمى بايرن ميونخ الألماني في نهائي عام 2010 على ملعب «سانتياغو برنابيو».

أما بالانتقال إلى اللاعبين البرازيليين فإن أثرهم يبدو أكبر وأكثر وقفاً. بداية من نجم رونالدينو الذي تآلق في نسخة 2005 ونال جائزة أفضل لاعب فيها، رغم عدم تحقيق فريقه حينها برشلونة للقب بيد أنه سريعا عاد ليقوده إلى التتويج في الموسم التالي بتسجيله 7 أهداف.

أما في الموسم الذي تلاه فانتقل المشعل

### حسنت زين الدين

«إنها حلم الطفولة». يكفي سماع نشيد دوري الأبطال لتشعر بأنك ستخوض مباراة مختلفة وهامة. الجملة الأولى قالها النجم البرازيلي نيمار قبيل خوضه مع فريقه برشلونة الإسباني نهائي «التشامبيونز ليغ» ضد يوفنتوس الإيطالي في برلين عام 2015، أما الجملة الثانية فقالها زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي عن المباراة ذاتها. جملتان تختصران ما تعنيه هذه البطولة للاعبين لكنها تأخذ معاني أكثر لدى أولئك القادمين من خلف المحيط من أميركا الجنوبية إلى القارة العجوز كما الحال مع نيمار وميسي.

«التشامبيونز ليغ» هي الحلم الأول الذي يرتسم في مخيلة هؤلاء عندما تطأ أقدامهم أوروبا. سحرة الكرة يبحثون عن الفوز بلقب تلك البطولة الساحرة لكي يزينوا بها سيرتهم الذاتية، وأيضاً لتكون سبيلهم نحو الارتقاء في مسيرتهم نحو أعلى الدرجات. هذا الأمر ينطبق على ميسي الذي استفاد كثيراً من إنجازاته التي لا تعد ولا تحصى في هذه البطولة التي أحرز لقبها 4 مرات مع برشلونة الإسباني وكان له الدور الأبرز في هذه التتويجات، إذ لولا فوزه بها لما كان جمع خمس كرات ذهبية حيث إنها عوّضت إخفاقاته مع منتخب الأرجنتين. الحديث عن لاعبي أميركا الجنوبية وتحديداً الأرجنتينيين والبرازيليين طويل جداً مع دوري الأبطال، إذ إن بصماتهم واضحة فيها وحتى تتخطى في كثير من الأحيان في السنوات العشر الأخيرة ما صنعه اللاعبون الأوروبيون حيث يشكل أهدافها التاريخي حتى الآن البرتغالي كريستيانو رونالدو الاستثناء.

إذ فضلاً عن ميسي وألقابه الأربعة، فإن زميله نيمار كان له دور فاعل في التتويج بلقب عام 2015 عندما سجل أحد الأهداف الثلاثة كما لا يمكن نسيان دوره في المباراة التاريخية في البطولة التي فاز فيها «البرسا» على باريس سان جيرمان الفرنسي 6-1 في إياب دور الـ 16 والتي وصفها النجم البرازيلي بـ «الأفضل في مسيرتي».

على الصعيد الأرجنتيني وبالعودة إلى

”  
عدم الفوز بلقب  
دوري الأبطال ترك غصة  
لدى نجوم كبار

سرف ديبالا الأضواء في ربع النهائي (أف ب)



ما دفع يوفنتوس في المباراة الأولى إلى التركيز على تحويل اللعب إلى جهته لضرب الكاتالونيين من خلال الكولومبي خوان كوادرادو.

هو موسم سينتهي بالنسبة إلى بعض الفرق على الساحة القارية، لكن هي نهاية ستكون أصعب على أسماء لطلما لم تتخيل نفسها يوماً خارج الإطار الكبير للفرق التي صنعت إنجازاتها قبل أعوام قليلة.

وفي برشلونة لن يختلف المشهد كثيراً، لأن «قشة الخلق» قد تكون في عنصرين قبل سواهما، هما الأرجنتيني خافيير ماسكيانو (32 عاماً) والفرنسي جيريمي ماتيو (33 عاماً). الاثنان سجلا تراجعاً رهيباً في الأونة الأخيرة، فالأول لم يعد يقوى على الجري بنفس الذي اشتهر به، والثاني بعد كارثة حقيقية على دفاع الفريق الكاتالوني،

”  
استمر السباق  
بين رونالدو وميسي  
على تحطيم  
الأرقام القياسية

صعيد التمريرات بنسبة نجاح عالية، بحيث أنه مرر 76 كرة صحيحة من أصل 78 تمريرة قام بها في المباراة! وهذه المباراة كانت مليئة بالأرقام أصلاً، فالحارس كان لهما نصيبهما من الأرقام القياسية أيضاً. حارس مرمى بايرن مانويل نوير أصاب

97 هدفاً في المسابقة الأوروبية الأم، مقابل 94 هدفاً يحملها في جعبته «البرغوث» الأرجنتيني.

دخل «سي آر 7» التاريخ بهذه المثوية التهديفية، التي تقسمت على 97 هدفاً في دوري أبطال أوروبا، وهدف في تصفيات البطولة نفسها، وأخيراً هدفين في كأس السوبر الأوروبية. أما على صعيد الأندية، فقد انقسمت أهدافه بين مانشستر يونايتد الإنكليزي وفريقه الحالي ريال مدريد بمجموع 16 هدفاً مع الأول، و84 هدفاً مع الثاني.

وفي مباراة بايرن والريال، جذب «ملك» آخر الأضواء مجدداً وهو الألماني طوني كروس أو «ملك التمريرات» الذي لا يزال على حاله ملكاً، فكان اللاعب أكثر دقة على

في دوري الأبطال منذ هدف المغربي مهدي بن عطية مدافع بايرن ميونخ، في 12 أيار 2015.

كذلك، لم يغب أتلتيكو مدريد عن الأرقام القياسية، فنجحه الفرنسي أنطوان غريزمان وبعدهما قاده إلى الفوز على ليستر سيتي 0-1، قطع مسافة 99699 متراً في مجمل مبارياته التسع هذا الموسم، ليتصدر اللاعبين الأكثر قطعاً للمسافة حتى الآن.

طبعاً حظي ذهاب ربع النهائي بأرقام مميزة، وقد يحفل الإياب، والأدوار المتقدمة بأخرى جديدة، لكن ما يمكن قوله إنه وبعد انتهاء البطولة لن تعني هذه الأرقام أحداً إلا صاحبها، أما الجمهور فسيذكر اسم حامل اللقب فقط دون سواه.

النجوم الكبار وحسب، بل إن نجم موناكو كيليان مبابي فرض نفسه أيضاً في تحطيم الأرقام القياسية، بعدما سجل أول أهداف فريقه أمام بوروسيا دورتموند الألماني في المباراة التي انتهت بنتيجة 3-2. وبهذا الهدف بات ثاني أصغر لاعب يسجل هدفاً في ربع نهائي دوري الأبطال بسن 18 عاماً و3 أشهر، ليحل ثانياً خلف لاعب برشلونة السابق بويان كيركيتش الذي سجل بسن 17 عاماً و7 أشهر عام 2008.

في يوفنتوس برز أيضاً الأرجنتيني بأولو ديبالا الذي قاد فريقه إلى التغلب على برشلونة 3-0. هدفان لديبالا، الأول كان في الدقيقة السابعة، وهو أسرع هدف دخل في شبك برشلونة هذا الموسم، والأسرع

رقماً قياسياً على الرغم من اهتزاز شبكاه بهدفي رونالدو، لكن ذلك لم يمنعه من التصدي لـ 10 هجمات على مرمى فريقه. بهذا الرقم أكد نوير مرة أخرى أنه من أفضل حراس العالم، إذ يعد هذا الإنجاز هو الأفضل لحارس في مباراة واحدة في دوري أبطال أوروبا.

ولم يكن نوير وحده متالقاً في ربع النهائي، بل حارس يوفنتوس المخضرم جانلويجي بوفون الذي تآلق أمام برشلونة، وحافظ على شبكاه نظيفة للمباراة السابعة في دوري الأبطال من أصل تسع مباريات، مانحاً «السيدة العجوز» لقب أقوى خط دفاع بالبطولة بعد استقباله هدفين فقط.

الأرقام القياسية لم تكن من نصيب

على الخلف

## جمال عبد الناصر



## سلسلة وثائقية مميزة أطلقتها «الميادين» مسار استثنائي

بعد جهد امتد على مدار

عامين في التحضير والتنفيذ، خرجت «الميادين» بسلسلة وثائقية (إخراج وإعداد رئيسي لأسامة الزين) انطلق عرضها الأحد الماضي. «جمال عبد الناصر - زيارة جديدة» تضيء على زمن الزعيم المصري الراحل، وتشرح هذه التجربة، وتغوص في عمقها، وتحاول إسقاطها على الحاضر، مستشرفة المستقبل

زينب حاوي

في أسوأ زمن عربي - عربي على الإطلاق، زمن التفتت، والتشرذم والإقتتال، وصعود التيارات الإرهابية المتشددة، زمن سقوط «إسرائيل» كعدو أوحده للعرب... زمن يتحسر فيه كثيرون على جمال عبد الناصر (1918-1970) آخر، أو على الأقل على مشروعه الوجودي، الجامع، والمانع لأي تدخل خارجي، ها هو الزعيم الراحل يطل علينا بعد أكثر من أربعة عقود على وفاته، وإنقلاب الأزمنة وتغير التاريخ والجغرافيا العربية. يأتي ذلك عبر نافذة تلفزيونية وثائقية تحمل عنوان «سلسلة جمال عبد الناصر - زيارة جديدة» (تنفيذ «غلوبال ميديا غروب» - إنتاج «الميادين») على شاشة «الميادين».

مساء الأحد الماضي، دشّن الجزء الأول «جمال عبد الناصر حسين خليل سلطان»، على أن تتوالى الأجزاء الستة الأخرى تباعاً كل

أسبوع. المشروع (إعداد رئيسي وإخراج لأسامة الزين)، عملت عليه مجموعة مؤرخين على رأسهم المؤرخ كمال خلف الطويل، بوصفه معداً للمادة التاريخية، وأيضاً ضيفاً أساسياً في هذه السلسلة. وكما يشي عنوانها «زيارة جديدة»، ستطرق السلسلة باب زمن عبد الناصر، محاولة القيام بزيارات أخرى، تشرح هذه التجربة، وتغوص في عمقها، وتحاول إسقاطها على الحاضر، وتستشرف المستقبل.

جمال عبد الناصر، الذي حكى وكتب وصورّ عنه الكثير، سيحضر في هذه السلسلة، زعيماً عربياً، مع قراءة «نقدية صديقة» - حسب وصف المؤرخ الفلسطيني - تبعد عن التمجيد والتلميع بشخصية كعبد الناصر. بل إنها تنهل من تلك الحقبة «راهنية» معنية، يمكن بلورتها مع الوقت، بهدف صناعة مشروع ناصري جديد، يستحضر الماضي، ويحاول تحقيق ما عجز عنه عبد الناصر.

سبعة أجزاء قد لا تكفي «لخدش سطح تجربة عبد الناصر» كما يقول لنا الطويل. لذا، تمت الاستعانة بإضاءات سريعة ومكثفة، مع شهادات وشهود من تلك المرحلة، يحاولون الإحاطة بتلك الحقبة، ويشزعون أبوابها، على محاور أساسية، شكلت منعطفات في سياسة عبد الناصر. محاور تغطي «الوحدة المصرية - السورية»، التي ستحضر في الجزء الثاني (23 نيسان/ أبريل)، ورسائل الزعيم المصري بضرورة الوحدة العربية، إلى علاقة عبد الناصر بالإخوان المسلمين من العام 1952 إلى 1970 (الجزء الثاني - 23 نيسان)، مروراً بالمحور الأساسي والحيوي الذي ما زال يتحكم في عالمنا، ألا وهو الولايات المتحدة الأميركية. صحيح أن هذه الزاوية تحتاج إلى حلقات عدة، لكنّ معدّي هذه السلسلة كثّفوها في حلقة واحدة ستعرض في السابع من أيار (مايو) المقبل بعنوان «عبد الناصر وأميركا».



# ... يعود إلى الجبهة

## نائي في مواجهة الراهن العربي

أسماءهم «صناع الرأي والفكر»، أي تلك النخبة، المؤثرة على الجمهور، وتترك بصماتها عليه. وكما ذكرنا أنفاً، تنسج السلسلة، بين طياتها مجموعة رسائل نقدية إزاء تجربة عبد الناصر، من ضمنها قلة خبرته في المحيط، ووقوعه في مطبات عدة. يعدد لنا الضيف الأساسي في هذه السلسلة، أبرز النقاط النقدية في هذه التجربة كصدامه مع «حزب البعث العربي الاشتراكي»، وإدارته «غير الحكيم» ليوم إنفصال سوريا عن مصر، وأيضاً صراعه مع «الإخوان المسلمين»، وتركهم يتمددون خارج الأراضي المصرية بدل احتوائهم. إذاً، عناوين التوحيد، والاستقلال التام عن أي تبعية وتأثير خارجي، لسواءٍ يحملهما هذا العمل التسجيلي. كما يقارب الحياة الشخصية لعبد الناصر، لا من زاوية تخصصية، بل بهدف إبرازها كنموذج لرئيس مصري، يتساوى اجتماعياً وإقتصادياً مع شعبه. وليس غريباً أن يتبدى بعد رحيله، أنه لم يكن يملك قرشاً، بل كان مديوناً أيضاً. لن يظهر أي فرد من أفراد العائلة النواتية للزعيم العربي في هذه السلسلة، وهذا الأمر مقصود، حرص عليه صناع العمل. سنتكثف الصور الفوتوغرافية الثابتة والأرشيفية بالأسود والأبيض، والى جانبها فيديوات توثق تلك الحقبة، ومجموعة ضيوف عاصروا عبد الناصر وكانوا شهوداً على ذلك الزمن. ولعل أبرز من يستهدف هذا العمل هو الأجيال الحالية، التي لم تتعرف إلى جمال عبد الناصر ولم تعرفه. سيقدم إليها سيرة تتفرع منها مفاصل أساسية وحيوية سياسية وإقتصادية وإجتماعية وحتى دبلوماسية، ومن ضمنها تمتعه بكاريزما لا مثيل لها أبقته جمهوره أسيراً، وجعلته خطيباً وصاحب شخصية مؤثرة وملتصقة بالناس قوياً وفعالاً.



العربي؟ وما هي أبرز إنجازاته التي ما زالت حاضرة في عالمنا؟ أسئلة تجيب عنها الحلقة الأخيرة من هذه السلسلة الوثائقية. إذاً، وكما ذكرنا أنفاً، تحاول هذه السلسلة، كسر نمط السرد الكلاسيكي، البيوغرافي في مقاربة شخصية محورية في العالم العربي. تتعداه، إلى تشرح لهذه التجربة، وتقديم رؤية نقدية جديدة، تفتح المجال للمرة الأولى على الإضاءة على جوانب مختلفة لم يتم التطرق إليها قبلاً. يخرج «جمال عبد الناصر - زيارة جديدة» اليوم، بعد جهد امتد على مدار عامين في التحضير والتنفيذ، لتعاد سيرة شخصية كانت مثلاً للتحرر من سياسات الإستعمار والتبعية، والتصدي للهيمنة العالمية التي ما زالت تتحكم في مفاصل حياتنا وتاريخنا الماضي والحاضر على حدٍ سواء.

ولعل من الأهمية بمكان، الربط بين زمنين، زمن عبد الناصر، وزماننا الحالي. أمر يعتبره المعد الأساسي لهذه السلسلة «الأخطر في تاريخ العرب المعاصر». لذا جهد القائمون على هذا العمل، من أجل إهمال كلي لفكرة الحنين أو النوستالجيا التي طبعت أغلب الأعمال التي تناولت سيرة عبد الناصر سابقاً. أرادوا لعملهم أن يدخل في تشرح تلك الحقبة، التي شكلت - بحسب الطويل - «رسالة إلى المستقبل»، من خلال ما سعى إليه عبد الناصر من مشاريع، أبرزها: الوحدة العربية، والتنمية البشرية، والإقتصادية، والعدل الإجتماعي، وعلى رأس هذه المشاريع «العزة والكرامة» المفقودة اليوم في عالمنا العربي. زمن عبد الناصر الذي يصفه بـ «المرحلة البرزخية»، ما بين ما سعى إليه الزعيم المصري من تهشيم للإستعمار، وبين ضعفه وسائله في أماكن أخرى في صدّه، وغياب الوسائل المتاحة لتحقيق مطامحه في هذا السعي، أبرزها اختلال موازين القوى ووقوفها سداً منيعاً لتحقيق ذلك.

إذاً، يستدعي الوثائقي، الماضي ليربطه بالحاضر، ويقف على تخوم ما سيأتي، ويفكك المرحلة الناصرية، لينهل منها، عناوين ما زالت راهنة، والفشل في تحقيقها كان أحد

حلقة تضيء على العلاقة المتباينة بين الزعيم العربي وأميركا، وتتفرع إلى عناوين مختلفة، طبعت ذلك الزمن من الصراع بينهما، والتامر، إلى محاولات التدمير، وإنزال العقوبات.

لا شك في أن القضية الأساس والمحورية، لا سيما في مرحلتنا الحالية، مع محاولة طمسها، وتغييبها عن الخارطة العربية هي فلسطين... صلب مشروع عبد الناصر،

«قراءة نقدية صديقة»  
تبتعد عن التمجيد  
والتلقيم، وتقف عند  
إخفاقات الزعيم الراحل

السلسلة عملت  
عليها مجموعة  
مؤرخين على رأسهم  
الفلسطيني كمال  
خلف الطويل

ووجوب مجابهة المحتل المتغترس: «إسرائيل» التي - كما كان يكرر دوماً - زرعت في قلب الوطن العربي للقضاء على «القومية العربية»، ومنعها من بناء قواها الذاتية الإجتماعية والإقتصادية، وحتى الدبلوماسية. وليست مصر بعيدة عن هذا المخطط الإستعماري، الذي يستهدف البلاد العربية، ويسعى إلى تفتيتها، كما كان يردد دوماً. هذا ما سنراه في الجزء السادس (14 أيار/مايو) بعنوان «عبد الناصر وفلسطين». أما الجزء الأخير (21 أيار/مايو)، فسيفتح النقاش أمام ما بعد رحيل جمال عبد الناصر، وتشكيله نقطة مضيئة في العالم العربي، ونموذجاً مشرقاً في زمن الخنوع والتسويات. ما هو الأثر الذي تركه رحيل الزعيم

«الجزء الثاني» من سلسلة «جمال عبد الناصر - زيارة جديدة»، بعنوان «عبد الناصر والوحدة المصرية - السورية»: مساء الأحد المقبل - عند الساعة 21:00 على شاشة «المباين»

الأسباب التي أفضت إلى الزمن الذي وصلنا إليه من إنحطاط وشرذمة. ومع التقاط هذه العناوين، التي يحاول العمل تظهيرها على أنها رسائل مستقبلية من عبد الناصر

الذي يبرز سؤال حول من سيتولى تحقيق هذا المشروع في المرحلة الحالية أو القادمة. يجيبنا المؤرخ هنا بأنه يعتقد أن هذا المشروع سيقوم على يد من

## الجزء الأول: طفولته وتكوّن وعيه الوطني

العالية في علاقته مع الناس، كخطيب بارع وماهر في الإقناع. جالت هذه الحلقة (50 دقيقة) على الصور الفوتوغرافية الأرشيفية للعائلة وللزعيم المصري، ولعلاقاته الدبلوماسية. وترافقت أيضاً مع شرائط متحركة أعادتنا إلى ذلك الزمن. وبين طيات هذا السرد، استمعنا إلى شهادات عاصرت من ضمنها وزير الإعلام الأسبق محمد فائق (تولى هذه الحقبة بين عامي 1966 و1971)، والكاتب والمؤرخ المصري صلاح عيسى. زينب...

(1952)، وصولاً إلى توليه سدة الرئاسة (1956)، وتأميمه قناة السويس في العام نفسه، وقيام الوحدة العربية بين مصر وسوريا. وعلى الفور، انتقلت بنا الحلقة إلى علاقة عبد الناصر بالناس، وتواضعه الشديد حيالهم، معارضة الحالة الإجتماعية التي كان يعيشها الرئيس، من شظف في المعيشة، وتساويه في هذه النقطة مع باقي المصريين، ونبذ لأي تفرقة طبقية قد تحصل. كذلك، أضاء هذا الجزء على الشخصية الأسرة للزعيم المصري، وجاذبيته

مساء الأحد الماضي، عرضت الحلقة الأولى من سلسلة «جمال عبد الناصر - زيارة جديدة» حاملّة عنوان «جمال عبد الناصر حسين خليل سلطان». كما يشي عنوانها، مهدت الحلقة تاريخياً، لسيرة جمال عبد الناصر بن حسين بن خليل بن سلطان المري. لكن خلاف المتوقع، مرت هذه الحلقة سريعاً على نشأة الزعيم العربي، لتل على محاور أساسية من حياته على رأسها تبلور وعيه الوطني، ودخوله الجيش المصري، وبعدها نجاح «الضباط الأحرار» في الإنقلاب على الملك فاروق



على الخلف



# جمال عبد الناصر



## الزعيم مقاوماً نهضوية المشروع وتكامل الهويّات

### معنا بشور

قلة من القادة تفتقدهم شعوبهم في المحطات المصيرية الحاسمة. من هؤلاء القادة كان جمال عبد الناصر الذي ما ألت بشعبه وأمتة نازلة إلا وصاح الجمع: لو كان عبد الناصر بيننا. لا يتسع المجال هنا للإحاطة بكل المحطات المصيرية التي مرت بها مصر، ومعها الأمة العربية، منذ رحيل «أبي خالد» في ذلك اليوم الحزين من أواخر أيلول (سبتمبر) 1970، بعدما قام بواجبه في وقف النار في الأردن بين ملك طالما خاصمه في خياراته التحررية، وثورة فلسطينية قست بعض فصائلها عليه بعد قبوله بمشروع روجرز يوم كان يريد تهدئة يستطيع من خلالها أن يقيم جدار الصواريخ على جبهة القناة لتحمي العبور التاريخي لخط بارليف الحصين.

فلو كان عبد الناصر بيننا اليوم، لما ترك انتفاضات الشعب الفلسطيني وبطولات شبابه لوحدها، بل أمسك القائد بيدها وقاد شبابها إلى النصر ودحر الاحتلال. ولو انفجرت في حياته حرب لبنان، لكان حريصاً على ملمة شظاياها ومداواة جراحها منذ أيامها الأولى، ولو غزا العراق الكويت عام 1990 وهو حاضر، لكان أول من قاد حلاً عربياً لمحنة بين أشقائه كما فعل عام 1960. ولو نهضت في عصره مقاومة لبنانية ضافرة، لكان حماها برموش العيون وكان ناصراً لها حتى تحقيق أهدافها، ولو احتل الأميركيون العراق، وهو موجود، لكان ناصر سيقود مقاومة عربية تتكامل مع مقاومة العراقيين البواسل. ولو عرف أن هناك حكومات عربية تستدعي «الناثو» إلى ليبيا، لكان أول المتصددين لها والمدافعين عن استقلال البلد العربي الشقيق ووحدته وسلامة أراضيه. ولو عاصر المؤامرة الكبرى الممتدة منذ أكثر من ست سنوات على سوريا والتي استغلت مطالب مشروعاً لتنفيذ أجندات مشبوهة، وهي مؤامرة توجتها واشنطن بعدوانها الأخير، لساارع عبد الناصر لإغلاق كل ثغرة

داخلية ينفذ منها أعداء سوريا التي أحبها وأحبته. كما ليعلم الاستنفار العام دفاعاً عن سوريا كما فعل في مراحل سابقة، حيث قال «المهم أن تبقى سوريا» بعد الانفصال المشؤوم عام 1961. أما اليمن التي انتصر ناصر قبل 57 عاماً لخيارات ثورته التحررية التقدمية، لما كان ممكناً للقائد العربي الكبير إلا أن يتدخل لوقف العدوان عليه، ولإيجاد الحلول الداخلية التي لا يطغى فيها فريق يمني على فريق آخر.

أما السودان الذي أعلن فيه ناصر لآءاته الثلاث (لا صلح لا تفاوض لا اعتراف)، فما كان قائد ثورة 23 يوليو ليتركه فريسة التقسيم، وليترك جنوبه وشماله عرضة للمزيد من التقسيم والتفتيت.

والكنائس في مصر، التي تعرضت بالأمس كغيرها من بيوت العبادة في مصر وغير مصر، للتفجير والاستباحة، لكانت وجدت في عبد الناصر حارساً أميناً لها، ليس بأجهزة الدولة التي يرأس فقط، بل بسلامة النهج الوطني والفكر القومي الذي يحمله مع رفاقه المدركين أن مصر، كما الأمة، لا تقوم إلا بكل مكوناتها ولكل هذه المكونات. فهل ينسى أقباط مصر أن جمال عبد الناصر قد ساهم، ومن حصائل نقود أبنائه، في التبرع لبناء الكاتدرائية المصرية في العباسية كرمز لوحدة المصريين مسيحيين ومسلمين؟

فمن أين لجمال عبد الناصر تلك القدرات على معالجة كل الفتن والمخ والأزمات؟ إن قوة جمال عبد الناصر، قائداً وتجربة، تنبع في نظري من ثلاث ركائز. أولى هذه الركائز هي نهضوية المشروع الذي حملته وكانت عنصره تتكامل يوماً بعد يوم في ضوء التجربة والخطأ وفي ظل الاستجابة لحاجات شعبه وأمته.

لم يكن جمال عبد الناصر أول من حمل هم النهضوي في مصر والأمة العربية بالتأكيد. لكنه كان وريث سلسلة من المحاولات النهضوية الهامة في حياة بلاده وأمته، وكان بالتأكيد أول قائد مصري يحمل

مشروعاً نهضوياً متكاملًا يسعى لتحقيق حرية الوطن والمواطن، ولتلازم الديمقراطية السياسية بالديمقراطية الاجتماعية، ولتكامل التنمية المستقلة مع العدالة الاجتماعية، وللارتباط الوثيق بين مجارة العلم والتجديد الحضاري، وللعلاقة التي لا تنفصم بين الوطنية المصرية والقومية العربية. ثاني الركائز التي قامت عليها تجربة جمال عبد الناصر، كانت في إدراكه لأهمية التكامل بين الدوائر الثلاث لبلاد: العربية والإسلامية والأفريقية قبل أن يكتشف عبر التجربة، الدائرة العالمية التي تشملها الدائرة الإنسانية الشاملة.

لقد رسم ناصر بإدراكه للتكامل بين الدوائر المحيطة بأمنته الحل الجذري لمشكلة تصادم الهويات أو تناحرها، بل أكد أن المصري يمكن أن يكون مصرياً وعربياً، مسلماً وإنسانياً، أفريقياً وعالمياً في آن، فأسقط كل

لو انفجرت في حياته حرب لبنان، لكان حريصاً على لهمة شظاياها ومداواة جراحها منذ أيامها الأولى

المعادلات الفتوية التي تقوم على إثارة التناقضات بين الهويات كالقول «مصر أولاً»، ليصل الأمر بنا إلى الحديث عن «الطائفة أولاً» أو «الجهة أولاً»، أو «الجماعة أولاً» أو «الحزب أولاً» فندخل في متاهات لا نهاية لها. لكن إدراك ناصر لتكامل الدوائر، وبالتالي الهويات، لم يكن يهدف فقط إلى إيجاد حل لتناقضات مفتعلة بين حقائق أصيلة، بل كان يدرك الأبعاد الاستراتيجية لكل دائرة، أو هوية سواء على مستوى الاستقلال الوطني، أو التكامل الاقتصادي، أو العمق الحضاري أو متطلبات الأمن القومي والإقليمي.

بل إن إدراك ناصر لتكامل الدوائر، هو رفض لأي سياسة أو خطة أو أحلاف استعمارية تحاول التلاعب بأولويات الصراع، وتسعى لتغيب

الصراع مع العدو الرئيسي للأمة لصالح أعداء آخرين. لذلك، ارتبط اسم جمال عبد الناصر بالمشروع العربي المغترب هذه الأيام. ولم يرتك أمام المشاريع الإقليمية الأخرى، كالمشروع الإيراني والمشروع التركي والمشروع الأيوبي، بل أصر على أن يشعل شمعاً أو مصباحاً للمشروع العربي الذي يتكامل مع المشاريع المجاورة الأخرى لبناء مشروع إسلامي أفريقي حضاري تتكامل فيه القوميات، كما تتكامل في إطار القومية العربية الهويات الوطنية على قاعدة الاستقلال والتنمية والعدالة والديمقراطية.

أما الركيزة الثالثة والكامنة في الركيزتين الأولى والثانية، فهي أن كلمة واحدة تختصر مسيرة القائد الكبير وهي «أنه مقاوم» منذ أن كان طالباً يتظاهر ضد الاحتلال الإنكليزي في أربعينيات القرن الماضي، ثم عندما كان محاصراً في الفالوجة الفلسطينية عام 1948، حتى ارتقى شهيداً وهو يحاول إنقاذ المقاومة الفلسطينية في لحظة الحريق بينها وبين النظام الأردني في أيلول 1970.

كان ناصر مقاوماً لتجزئة الأمة بالوحدة، لافتاً منذ وقت طويل إلى الترابط بين الوحدة الوطنية والوحدة القومية، فالأولى تفتح الطريق للثانية، فيما الثانية تعزز الأولى وتحميها.

وكان ناصر مقاوماً للاستعمار والصهيونية برفع رايات التحرير والاستقلال الوطني والقومي، مدركاً أن التحرير ليس تحرير الأرض فقط، بل تحرير الإرادة وتحرير العقل، وأن الاستقلال ليس علماً ونشيداً فقط بل هو استقلال القرار والخيار. وكان ناصر مقاوماً للظلم والاستغلال والاحتكار بالعدالة الاجتماعية التي ترفض أن تموت القلّة من التخمة، وأن تموت الأكثرية من الجوع.

وكان ناصر مقاوماً للتخلف بالتنمية المستقلة، وللجهل بالوعي والعلم، فمثلما أطلق الخطط الخمسية والمشاريع الكبرى التي كانت تسابق النمو السكاني المصري المتسارع،

أطلق مشاريع وخطط التعليم الإلزامي وفتح أبواب الجامعات لأبناء مصر من كل الطبقات، وأقام المعاهد ومراكز البحث والتدريب للقضاء على الفجوة العلمية بين أمتنا والعالم. وكان ناصر مقاوماً لمحاولات فصل الأمة عن تراثها الروحي العميق المتمثل بالإسلام، فأرسل المئات من بعثات الأزهر لتعليم أبناء آسيا وأفريقيا أصول الدين الحنيف، تماماً مثلما كان مدركاً لأهمية التنوع الديني في بلاده وأمته، فطلب من أنجاله الصغار أن يتبرعوا بما جمعوه في حصالاتهم من أجل تشييد الكاتدرائية القبطية الكبرى في القاهرة.

كان ناصر مقاوماً لكل نزعة شوفينية أو عنصرية تلقي بظلالها على الحركة القومية العربية، فكان من أوائل الذين احتضنوا المطالب الشرعية للحركة الوطنية الكردية في شمال العراق، ومن أكثر المتفاعلين مع جماهير الأمازيغ في الجزائر إلى درجة أن صحافياً فرنسياً كان يتجول في جبال الأوراس فوجئ «بقبائلي» لا يعرف العربية يحمل راديو ترانزستور يستمع إلى خطاب يلقيه جمال عبد الناصر، فلما سأل الصحافي القبائلي الجزائري: أنت لا تعرف العربية. هل تفهم ما يقوله ناصر؟ أجابه المواطن الجزائري على الفور: نعم أفهمه بقلبي.

كان ناصر مقاوماً لكل تناحر بين أبناء الأمة العربية، بل كان يسعى دوماً لإصلاح ذات البين في الصراعات الدينية العربية. وحتى حين كانت تفرض عليه شخصياً تسوية، خصوصاً مع هذا النظام أو ذلك، بما فيها حرب اليمن نفسها في أوائل الستينيات، لم يكن يغلق الباب أمام التسويات مع خصوم الأمس في إطار سياسة «وحدة الصف» بعد أن يكون قد سار لسنوات في سياسة «وحدة الهدف».

كان ناصر مقاوماً لسياسات الهيمنة الاستعمارية على بلاده وعلى العالم من حوله، فلم يكف بدعم كل حركات التحرر والاستقلال في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية فحسب، بل سعى مع رهنط من زعماء دول هذه القارات لإطلاق حركة عدم الانحياز التي شكّلت قطباً ثالثاً في عالم تسوده ثنائية قطبية وحرب باردة بين واشنطن وحلفائها من جهة وموسكو ومعسكرها من جهة ثانية. ولأنه كان مقاوماً، كان شجاعاً في مراجعة تجربته وتحديد مكامن الخطأ والخلل دون تردد، مدركاً أن مواجهة الأخطار العظيمة التي تواجهها لا تنتج إلا بالمراجعة الدائمة والجريئة لأدائه في الواقع الذي يتحرك فيه. قد يسأل بعضهم: ولكن ألم تكن هناك أخطاء وثغرات في تجربة جمال عبد الناصر؟ والجواب: طبعاً، كانت أخطاء وثغرات قاتلة أحياناً، كما في انفصال عام 1961، وهزيمة 1967، لكن أفضل من تحدث عنها كان جمال عبد الناصر نفسه في خطبه ومناقشاته واجتماعاته، وميثاق العمل الوطني الشهير الذي أعلنه عام 1962، وفي المعالجة الجذرية لأسباب النكسة عام 1967، مدركاً أن الشعوب والحركات والقيادات التي لا تستفيد من أخطائها مكتوب عليها الاندثار.

# ... يعود إلى الجبهة

## لماذا جمال عبد الناصر؟

عبد الله السناوي

في ذلك اليوم البعيد من عام 1955، طالعت مسدولات رئيس الوزراء الصيني شواين لاي، مع رئيس الوزراء البورمي أونو، أكثر مما كان مقرراً. الأول - أبرز وجوه الثورة الصينية، وكان مشغولاً بالحدث الكبير الذي يوشك أن يبدأ بعد ساعات في باندونغ. والثاني - بطل قومي في بلاده التي قادها إلى الاستقلال، وكان معنياً بمستقبل جنوب شرق آسيا، محاولاً أن يساعد الجار الصيني على فك الحصار عنه ودمجه في حركات التحرير الصاعدة.

استاذان أونو أن يغادر الاجتماع إلى مطار رانغون لاستقبال الزعيم الشاب القادم من القاهرة. كانت طائرة جمال عبد الناصر في طريقها إلى باندونغ، حيث الاجتماع التأسيسي لحركة عدم الانحياز، التي بدت وقتها انقلاباً استراتيجياً في توازنات القوى الدولية. وكانت بورما إحدى محطات رحلة عمل شملت باكستان والهند، والأخيرة شريك رئيسي مع مصر ويوغوسلافيا في قيادة الحركة الناشئة.

باغت شواين لاي مضيفه: «أنا قادم معك». كان ذلك خروجاً عن الأعراف والقواعد في العلاقات الدولية. شرح شواين لاي الموقف على النحو الآتي: «نحن في الصين نعتبر أن علاقاتنا مع مصر التي يمثلها هذا الزعيم الشاب أبعد وأهم من وجود سفارات وتبادل سفراء».

كان محمد حسنين هيكل شاهداً على الواقعة التاريخية الفارقة، وأول من لمح عبر نافذة الطائرة شواين لاي، بجوار أونو، عند مدرج المطار. حتى لا ننسى، كانت مصر أول دولة عربية وأفريقية تكسر الحصار على الصين. كانت تلك خطوة جسورة غيرت من المعادلات الدولية في ذلك الوقت، وأذنت بميلاد عصر جديد.

لم يكن مصادفةً تأميم قناة السويس في تموز/يوليو 1956 بعد شهرين بالضبط من الاعتراف الرسمي بالصين الشعبية. فجسارة الفعل والتحدي من علامات صعود جمال عبد الناصر، وسياساته اتسقت مع فكرة استقلال القرار الوطني.

من المفارقات الكاشفة، أنّ الصين انتقلت - بعد ماو تسي تونغ قائد ثورتها - إلى آفاق القوى العظمى دون أن تنتقم من ماضيها الثوري، أو تنتكر لمعاركها، أو تنسى فضل زعيمها الراحل في النقلة الكبرى التي وصلت إليها، بينما العكس جرى في مصر بعد رحيل عبد الناصر: انقلاب على توجهاته وتشهير بمعاركه، بما فيها معركة فك الحصار عن الصين.

في مطلع سبعينيات القرن الماضي، كان الاقتصاد المصري في وضع أفضل من الاقتصاديين الصينيين والكوري الجنوبي، وفي وضع مقارب للاقتصاديين الماليزي والتايلاندي، بحسب دراسات اقتصادية موثوقة. في اعتقاد مهاتير محمد، الذي جاء إلى القاهرة في الستينيات يستقصى أسباب النهضة الاقتصادية المصرية، أن الفارق بين التجريبتين الماليزية والمصرية، أن الأولى لم تكن على

حدود إسرائيل! ما جرى في مصر يتجاوز فكرة الانفتاح الاقتصادي... فقد اتبع نهج انفتاحي في الصين بتوقيت متقارب من السبعينيات. القضية: تصفية المشروع الوطني ذاته والانخراط في التبعية الاقتصادية. بعد وقت قصير، نجحت إسرائيل في مدّ خيوطها إلى الشرق حيث أصدقاؤنا التاريخيون في الصين والهند، وخسرنا أفريقيا التي كانت مصر قائدة حركة تحريرها بلا منازع مطلع ستينيات القرن الماضي. أخذنا نقول إنهم نسوا موافقنا في نصره قضائهم دون أن نذكر أنفسنا بأننا أول من خان قضايانا.

(1)

في ذلك الوقت من منتصف سبعينيات القرن الماضي، وجد عبد الناصر معلقة داخل محل صغير بمنطقة نائية في كينيا. خطر له أن يسأل صاحبه: «من ذلك الرجل؟». أجابه بدهشة: «ألا تعرفه.. إنه أبو أفريقيا!». بتعبير آخر للزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا، فإنه «زعيم زعماء القارة».

يُنسب إلى ثورة يوليو أكثر من غيرها إلهام فكرة الاستقلال وحق تقرير المصير للشعوب المغلوبة على أمرها. كذلك تُنسب إليها التجربة الاجتماعية الأهم في التاريخ المصري كله. بكلام آخر، قوة يوليو في مشروعها الذي غير خريطة مجتمعها وتجاوز حدودها إلى عالمها بقوة الأثر التاريخي، فإنها ما زالت حاضرة في السجال العام. ما هو تحرري بنى صورتها، وما هو اجتماعي أكد شرعيتها.

مع بداية الانفتاح الاقتصادي عام 1974، تردد في السجال العام سؤال العدالة الاجتماعية وطبيعة الانقلابات الجارية في البنية الطبقيّة للمجتمع، التي نظر إليها على نطاق واسع بأنها تمثل قطيعة عند الجذور مع شرعية يوليو. وقد كانت انتفاضة الخبز في كانون الثاني/يناير 1977 ذروة الصدام

الاجتماعي، فالسياسات تناقضت وتناحرت، ثم افتقرت الطرق مع «يوليو» إلى الأبد بتوقيع اتفاقيتي «كامب ديفيد» عام 1978. شرخت شرعية «نظام يوليو» بهزيمة 1967، غير أنّ الإرادة العامة للمصريين استدعت المقاومة بثقة في عبد الناصر ومشروعه وقدرته على إعادة بناء الجيش من تحت الصفر وتصحيح الأخطاء الفادحة في بنية نظامه، التي أفضت إلى الهزيمة المروعة.

بتعبيرات عبد الناصر، كانت هناك «دولة داخل الدولة»، و«مراكز قوى» تركزت في بنية السلطة. حقق في انحرافات جهاز المخابرات، وبحث في الأسباب العسكرية والسياسية

### بعد رحيل عبد الناصر، حدث انقلاب على توجهاته وتشهير بمعاركه

للهزيمة، ودعا بمحاضر رسمية إلى «المجتمع المفتوح» و«التعددية السياسية»، غير أن المراجعات لم تستكمل، والانقلابات على «مشروع عبد الناصر» لم تتوقف لعقود طويلة متتالية. لماذا بقي هو رغم غيبة الموت، وغاب ما بعده رغم قوة السلطة؟

(2)

لم تكن زيارة الرئيس الكوبي راؤول كاسترو للقاهرة معلنة أو رسمية؛ وصلها في صمت وغادرها في صمت. فكرة الزيارة الخاصة طرأت في أثناء مشاركته عام 2009 في أعمال قمة «عدم الانحياز»، التي عقدت في شرم الشيخ.

ذكرياته دعت إلى العاصمة المصرية. تذكر إلهام حرب السويس عام 1956، وهو يتأهب مع فيدل وتشبي من فوق جبال سيرا ماستيرا لدخول العاصمة هافانا... وفي وجدانه صدى صوت جمال عبد الناصر: «سنقاتل».

كان النموذج المصري موحياً بالأمل،

فقد تمكنت دولة من العالم الثالث، استقلت بالكاد، من أن تؤمم قناة السويس وأن تنحدي الإيرادات الغربية، وأن تصمد في المواجهات العسكرية، وأن تخرج المستعمرة القديمة إلى العالم لاعباً رئيسياً على مسارحه تمتلك قرارها ومصيرها. بدت القاهرة هذه المرة مختلفة، السياسات تناقضت والأحلام تراجعت، لكنه ظل مسكوناً بمجدها الذي كان، وذكرياته التي لا تغادره. عندما التقينته في أحد فنادق القاهرة المطلة على نيلها، بادرنبي عن بعد بكلمة واحدة ردها بصوت عالٍ غلبته مشاعره على طريقة التعبير اللاتينية: «ناصر يانو . ناصر يانو».

المعاني ذاتها سكنت رفيقيه: فيدل كاسترو وتشبي غيفارا. كان فيدل هو قائد الثورة الكوبية وتشبي روحها وأيقونتها وراؤول مسؤولها العسكري الأول ومفكرها. الثلاثة الكبار التقوا ناصر، كل في ظرف مختلف ولمرة واحدة. فيدل -

في نيويورك على هامش اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة، وكان اللقاء بتوقيته ومكانه حدثاً بذاته... وتشبي - في القاهرة والحوار امتد إلى الثورة وفلسفتها ووحدة المصير الإنساني... وراؤول - في القاهرة منتقلاً مع الرئيس المصري إلى الإسكندرية للاحتفال بالعيد العاشر لثورة 23 يوليو.

عندما لقي غيفارا مصرعه في أحرش بوليفيا مصلوباً، تماهت صورته مع فكرة «المسيح يصلب من جديد»، التي تمثلها روايتيون أوروبيون أبرزهم الروائي اليوناني نيكوس كازنتزاكيس، وألهمت أجيالاً متعاقبة.

بقوة النموذج الإنساني، أخذ غيفارا حيزاً خاصاً في التاريخ. وبقوة النموذج الإنساني، كبطل تراجيدي، استقرت صورة جمال عبد الناصر في الذاكرة العامة دون أن تغادرها. هو رجل أطل على المشهد السياسي بعد الحرب العالمية الثانية، نجح بتأميم قناة السويس في أن يضع مصر في قلب التفاعلات الدولية والإقليمية، وبدأ في بناء السد

العالي، الذي حمى مصر من الجفاف أو الفيضان في أوقات مختلفة، وأضاف ملايين الفدادين إلى الرقعة الزراعية، وأحدث طفرة هائلة في طاقتها الكهربائية. أنشأ الصناعات الثقيلة والمستشفيات والمدارس ووصلت خطوط المياه والكهرباء إلى كل بيت. كان عهده هو عهد البناء الكبير. قل ما شئت في نقد التجربة الناصرية، لكنك لا بد من أن تعترف بأن مصر لم تشهد في تاريخها كله منذ فجر الضمير عدالة اجتماعية تماثل ما جرى في العهد الناصري.

صاغ تجربته في عصرها، أحلامه لاحقتها معاركه، وجسارته صنعت زعامته. لا يولد شيء من فراغ، ولا تجربته ولدت من عدم. هو ابن الوطنية المصرية في لحظة تحول حاسمة، قيادته للعالم العربي لا مئة ولا ادعاء فيها، تخطى وتصيب، لكنها تصدق ما تقول ويصدقها الآخرون. كانت القاهرة العاصمة المركزية للعالم العربي، ولم يكن هناك شيء مجاني، فلأدوار تكاليفها وللنهضة شروطها. كان الدور المصري في تحرير الجزائر واليمن ومطاردة الإمبراطوريات الغاربية في مشرقها العربي علامات لتجربة تدرك حقائق الدور في محيطه، لديها مشروع تلترزمه لا ادعاءات تكذبها التصرفات.

رغم انكسار الوحدة المصرية السورية، فإن التجربة - رغم كل المحن التالية - تظل ملهمة باسمها: «الجمهورية العربية المتحدة».

لم تكن الملايين التي تخرج لاستقباله في العواصم العربية التي زارها تشارك في حفلات علاقات عامة، بل كانت تعتقد أنه قائدها إلى المستقبل، تؤمن بحلمه وتمضي معه، وعندما انكسر في عام 1967 خرجت المظاهرات وتدعو لعواصم عربية تطالبه بالبقاء وتدعو لمواجهة العدوان بنفس الهتافات التي شهدتها مصر يومي 9 و10 حزيران/يونيو من ذلك العام الحزين.

كانت تجربته عميقة في الوجدان العام على ما روى ملك الدراما التلفزيونية الراحل أسامة أنور عكاشة.

ذات مساء في ضاحية مصر الجديدة بعد «هزيمة يونيو»، فوجئ بموكبه يمز أمامه بينما كان ينتقده بضراوة مع مجموعة من أصدقائه. بلا اتفاق، وجدوا أنفسهم يركضون خلف موكبه هاتفين باسمه.

بقوة النموذج الإنساني، اكتسب رمزيته التي حازها رجال آخرون مثل غيفارا ومانديلا.

ذات مرة سأله الزعيم الهندي جواهر لال نهرو: «لماذا تصف مصر بأنها دولة نامية؟... مصر دولة كبرى يا سيادة الرئيس». أجاب عبد الناصر: «مصر دولة كبرى بعالمها العربي».

تلخص تلك العبارة واحداً من مفاتيح مشروعه. فمصر داخل حدودها، هي بلد منكشف في أمته القومي، ومصر منفتحة على عالمها العربي، هي بلد قوي وقادر. دولة كبرى بلا ادعاء.

لهذا فهو الآن وهنا. حاضر بمشروعه ولملم بحلمه كأنه لم يغب منذ زمن طويل.





تظاهر امس هناء من السوريين في بلدة مسعدة في الجولان السوري المحتل، لمناسبة «ذكرى الجلاء» الـ 71، ورددوا هتافات مناهضة للاحتلال الاسرائيلي، راضعين الاعلام السورية وصور الرئيس السوري بشار الاسد. وقال نواف البطيش، باسم السكان: «نحن أبناء الجولان السوري نؤكد استمرار مسيرة المقاومة الوطنية ونهتسنا بالهوية السورية». واضاف ان «هتاف الجولان لا تقرره مجموعة خارجة عن المسار الوطني، ومهما كان حجمها، فالاحتلال سيؤول يومها» (ا ف ب)

## صورة وخبير

فن الخط العربي في الحياة العامة والخاصة

**ميداد**

12/4 - 12/10 - 2017

THE PUBLIC AND INTIMATE LIVES OF ARABIC CALLIGRAPHY

**MIDAD**

شارع أمريكا، كليمنصو، بيروت، لبنان  
America St., Clemenceau, Beirut  
t +961 1 367 013 . www.darelnimer.org

ORIENT  
IBRAAZ  
الأخبار

جسر  
CITERNE BEIRUT  
A RESERVOIR FOR INSPIRATION

bipqd beirut international platform of dance

13-29 APRIL 2017 مهرجان بيروت للرقص المعاصر  
CITERNE BEIRUT, EL-NAHR, SURSOCK MUSEUM, GALERIE TANIT.  
Maqamat Beit El-Raqs

Organized by Cultural Partners Main Partner Media Partners Points of Sale

www.maqamat.org info@maqamat.org 71616 624

عبد الكريم الشعار يقف على «الاطلاق»

نهاية الشهر الحالي لن تكون عادية في «مترو المدينة»، تحت عنوان «هل رأى الحب سُكاري»، سيحكي عبد الكريم الشعار (الصورة) كالعادة حفلة طربية بامتياز في 30 نيسان (أبريل) الحالي. هذه المرة، وقع اختيار الفنان اللبناني على واحدة من أشهر وأصعب أغاني أم كلثوم «الاطلاق»، التي كتبها إبراهيم ناجي ولحنها رياض السنبطاي. الموسيقيون الذين سيرافقون الشعار في هذه السهرة، هم: خالد نجار (عود)، وجمال زرزور (قانون)، ورائد بو كامل (إيقاع)، وطوني جدعون (كمنجة)، ونادر مرقص (بونغوز).

حفلة «هل رأى الحب سُكاري»: الأحد 30 نيسان - 21:30 - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363